جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات.

الفرع: علوم إنسانية:علم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

تحت عنوان:

واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني

" المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف أنموذجا "

من إعداد الطالب :

خراشي حمزة

تحت إشراف:

الأستاذ(ة) : مساعدية عبدالرزاق

لجنة التقييم:

الأستاذ :..... (جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة) ..... رئيسا.

الأستاذ(ة) :..... (جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة) ..... مقررا.

الأستاذ(ة) :..... (جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة)..... ممتحنا.

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نحمد الله أولا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى حيث قال تعالى:

".....لئن شكرتم لأزيدنكم ....."

اللآية -8- من سورة إبراهيم

أن منّ علينا بالتوفيق لهذا العمل كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف د. عبد الرزاق مساعدية الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة وكذا نشكر جزيل الشكر كل من ساهم وساعدنا طيلة دربنا وبالخصوص في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد

إهـــداء

إلى كل من وحد الله وعمل على طاعته حتى يلقاه

إلى من عرف سبيل الحق فأنار الله بصيرته بهداه

إلى من وفقه الله لطلب العلم وجعل نشره أبلغ مناه

إلى كل مخلص في عمله جعل الصدق رفيقا لا يخشاه

إلى الوالدين الكريمين بركما أولى عن كل مافي الحياه

إلى إخوتي جميعا سعادتكم وهناءكم هو كل ما أتمناه

إلى جميع أصدقائي دون إستثناء صداقتكم كنز لن أنساه

إلى أبناء أعمامي حفظكم الله وجعلكم في طريق هداه

إلى جميع أساتذتي جزاكم الله عني كل حرف علمتموني إياه

إلى أستاذي المحترم المشرف على مذكرتي

كان الله عونا لك وأيدك لتقواه

حمزة

بطاقة فهرسية

حمزة، خراشي

واقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف / خراشي حمزة؛ إشراف د. عبد الرزاق مساعدية.– د.م [:] .د.ن]، 2023. ص140، 30سم.

جداول، أشكال، ملاحق، CD

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية: جامعة خميس مليانة، 2023.

مساعدية، عبدالرزاق. إشراف

قائمة المختصرات:

دون تاريخ	(د.ت.)
دون مكان النشر	(د.م.)
دون ناشر	(د.ن.)
الطبعة	ط.
العدد	ع.
الصفحة	ص.
Organisation internationale de normalisation	ISO
International fédération of Library associations	IFLA
Centre d'études et de recherche sur les professions et les qualifications	C E R P E Q
Certificat d'aptitude professionnelle	C A P
Centres de formation professionnelle apprivoisée	C F P A
Certificat de maitrise professionnelle	C M P
Certificat technicien	C T
Centre national d'éducation professionnelle	C N E P
Certificat technicien supérieur	C T S
Certificat de formation professionnelle spécialisée	CF P S
Centre national de l'enseignement professionnel à distance	CNEPD
Institutions nationales de formation technique pour la formation professionnelle	I N E F P
Institut national de formation et d'enseignement professionnel	I N E P
Association française de normalisation	AFNOR
Portable document format	PDF
Compact Disc-Read Only Memory	CD-ROM
Institut national spécialisée en formation professionnelle	I N S EP

المستخلص:

نظرا للأهمية البالغة للتكوين في ميدان علم التوثيق والأرشيف، كان سعينا في هذه الدراسة تقديم صورة واضحة وحية لإحدى مؤسسات التكوين المهني في الجزائر، حيث تم اختيار المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف كنموذج من اجل معرفة حقيقة وواقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبوسائل جمع البيانات من ملاحظة لمكان الدراسة ومقابلة أساتذة التخصص(أساتذة 02)، وكذا توزيع استمارة الإستبيان على أفراد العينة المقدرة ب 61 فرد، إذ تم الاعتماد على المسح الشامل لعينة الدراسة من أجل جمع المعلومات وتحليلها والوصول إلى نتائج هامة تمكننا من التحقق من فرضيات الدراسة، حيث تحققت جميع الفرضيات من خلال نتائج الدراسة، إذ تبين أنه يوجد توافق بين التكوين المهني ومعايير اعتماد التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف من خلال مدى إعتماده على برامج تكوين ملائمة للمعايير المتعارف عليها في علم التوثيق والأرشيف، واحتواء المعهد على موارد مادية وتجهيزات هامة تساهم في بناء بيئة مناسبة للتكوين فيه، وتهيئة المتربصين للميدان المهني من خلال إجراء التربصات الميدانية المعمول بها.

كما عرضت الدراسة مجموعة من الاقتراحات أهمها ضرورة الاهتمام بتكوين المكونين في مجال علم التوثيق والأرشيف باعتبارهم النواة الأولى في تحقيق تكوين متميز من خلال كفاءتهم ومقدرتهم المعرفية والتطبيقية وانعكاس ذلك على تكوينهم للمتربصين والممتهنين.

الكلمات المفتاحية :

التكوين؛ التكوين المهني؛ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بشلف؛ المتربصين؛ التمهين؛ علم التوثيق والأرشيف؛ مؤسسات التكوين المهني.

Résumé :

En raison de la grande importance de la formation dans le domaine de la documentation et de l'archivistique, dans cette étude, nous avons cherché à brosser un tableau clair et vivant de l'un des établissements de formation professionnelle en Algérie, où l'Institut National spécialisé en formation professionnelle et en gestion de l'État de Chlef a été choisi comme modèle afin de connaître la réalité et la réalité de la formation dans la spécialité documentation et archivistique, en s'appuyant sur la méthode analytique descriptive, et en collectant des données à partir de l'observation du lieu d'étude et en interrogeant les professeurs de la spécialité(professeurs 02), ainsi qu'en distribuant le formulaire de questionnaire à l'échantillon estimé à 61 personnes, car il a été approuvé l'enquête complète de l'échantillon de l'étude afin de collecter et d'analyser des informations et d'atteindre des résultats importants qui nous permettent Toutes les hypothèses ont été vérifiées à travers les résultats de l'étude, car il a été constaté qu'il existe un consensus entre la formation professionnelle et les normes d'accréditation de la formation en Science de la Documentation et Archives à l'Institut National spécialisé dans la formation professionnelle et la gestion dans l'État de Chlef à travers l'étendue de sa dépendance à l'égard des programmes de formation appropriés aux normes généralement acceptées en Science de la Documentation et archives, et l'institut dispose de ressources matérielles et d'équipements importants qui contribuent à créer un environnement propice à la formation en informatique, et préparent les stagiaires au domaine professionnel en menant les formations sur le terrain applicables.

L'étude a également présenté un ensemble de suggestions, dont la plus importante est la nécessité de prêter attention à la formation des deux composantes dans le domaine de la Science de la documentation et des archives, car elles sont le premier noyau pour parvenir à une formation distinguée par leur compétence et capacité cognitive et appliquée, et réfléchir à leur formation d'étudiants et de professionnels.

Les Mots-clés:

Formation; formation professionnelle; institut national spécialisé en formation professionnelle et gestion à Genève; apprentis; apprentissage; documentation et archivistique; institutions de formation professionnelle .

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نسبة عدد المنتسبين لقطاع التكوين المهني حسب النمط و المستوى لسنة 2010.	42
02	يوضح التخصصات الموجودة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.	83
03	يوضح الوحدات التأهيلية المعتمد عليه في برنامج التكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف وعدد ساعاتها.	86
04	يوضح الوحدات التكميلية المعتمد عليه في برنامج التكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف وعدد ساعاتها	87
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	96
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب \السن.	97
07	يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى التعليمي	98
08	يوضح توزيع أفراد العينة على حسب نمط التكوين	99
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فهم الدروس في علم التوثيق والأرشيف	100
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كفاية الدروس النظرية لتعلم المهنة.	101
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تكامل الجانب النظري في التكوين المهني مع الجانب التطبيقي عند صاحب العمل	102
12	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى رضاهم عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة.	103
13	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول برامج التكوين الحالية ومدى تأهيلهم لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا.	104
14	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين	105
15	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تمكن البرامج من اكتشاف القدرات.	106
16	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف.	107
17	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في استخدام مكتبة المعهد.	108
18	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سبب عدم استخدامهم للمكتبة.	109

19	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توفر أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف.	110
20	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في ملائمة التجهيزات مع المناهج المطبقة.	111
21	يوضح توزيع أفراد عينة حسب رأيهم في تناسب القاعات الدراسية مع عدد المتربصين.	112
22	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدامهم للتجهيزات والوسائل .	113
23	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسبأنواعالأجهزة المستعملة أثناء التكوين.	114
24	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى مواكبة التجهيزات مع التطورات التكنولوجية.	115
25	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى زيادة القدرات العلمية والمعرفية.	116
26	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مساهمة التكوين في تحقيق النجاح المهني.	117
27	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تقييمهم لبرامج التكوين.	118
28	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في النقائص التي واجهتهم أثناء الدراسة.	119
29	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة	120
30	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في المميزات أثناء الدراسة بالمعهد.	121
31	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم دور التربصات التطبيقية لفهم تخصص التوثيق والأرشيف.	122
32	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مقترحاتهم لتحسين نوعية التكوين	123

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح بنية الدراسة	22
02	يمثل الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.	74
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	96
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب \السن.	97
05	يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى التعليمي	98
06	يوضح توزيع أفراد العينة على حسب نمط التكوين	99
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسبفهم الدروس في علم التوثيق والأرشيف	100
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كفاية الدروس النظرية لتعلم المهنة.	101
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تكامل الجانب النظري في التكوين المهني مع الجانب التطبيقي عند صاحب العمل	102
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى رضاهم عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة.	103
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول برامج التكوين الحالية ومدى تأهيلهم لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا.	104
12	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين	105
13	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تمكن البرامج من اكتشاف القدرات.	106
14	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف.	107
15	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في استخدام مكتبة المعهد.	108
16	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سبب عدم استخدامهم للمكتبة.	109
17	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسبتوفر أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف.	110
18	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في ملائمة التجهيزات مع المناهج المطبقة.	111
19	وضح توزيع أفراد عينة حسب رأيهم في تناسب القاعات الدراسية مع عدد المتربصين.	112

20	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدامهم للتجهيزات والوسائل .	113
21	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أنواع الأجهزة المستعملة أثناء التكوين.	114
22	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مواكبة التجهيزات مع التطورات التكنولوجية.	115
23	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى زيادة القدرات العلمية والمعرفية.	116
24	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مساهمة التكوين في تحقيق النجاح المهني.	117
25	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى تقييمهم لبرامج التكوين.	118
26	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في النقائص التي واجهتهم أثناء الدراسة.	119
27	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة	120
28	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في المميزات أثناء الدراسة بالمعهد.	121
29	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم دور التربصات التطبيقية لفهم تخصص التوثيق والأرشيف.	122
30	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مقترحاتهم لتحسين نوعية التكوين	123

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
البطاقة الفهرسية	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة المحتويات	
قائمة المختصرات	
الملخص	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	6
1. الإشكالية	7
2. تساؤلات الدراسة	8
3. الفرضيات:	8
4. أهمية الدراسة	9
5. أهداف الدراسة	10
6. أسباب اختيار الموضوع	10
7. صعوبات الدراسة	11
8. منهجية الدراسة	11
9. منهج الدراسة	12
10. حدود الدراسة	13
11. الدراسات السابقة	14
12. مصطلحات الدراسة	18
13. بنية الدراسة	21
خلاصة	23

الفصل الثاني: ماهية التكوين المهني وواقعه في الجزائر	
تمهيد	25
1- ماهية التكوين المهني	26
1-1- تعريف التكوين	26
1-2- تعريف التكوين المهني	26
1-3- نبذة تاريخية عن تطور التكوين المهني	28
1-4- أهمية التكوين المهني	30
1-5- أهداف التكوين المهني	30
1-6- أنواع التكوين المهني	31
1-7- خصائص التكوين المهني	33
1-8- مكونات التكوين المهني	34
1-9- شروط فعالية التكوين المهني	34
2- لمحة عن واقع قطاع التكوين المهني في الجزائر	36
2-1- التكوين المهني في الجزائر	36
2-2- تطور التكوين المهني في الجزائر	37
2-3- أنماط التكوين المهني	38
2-4- هياكل التكوين المهني	40
2-5- مستويات التكوين المهني في الجزائر	41
2-6- مدونة التخصصات المهنية في الجزائر	42
2-7- صعوبات التكوين المهني في الجزائر	44
خلاصة	46

الفصل الثالث:التكوين في علم التوثيق والأرشيف	
تمهيد	48
1- ماهية علم التوثيق والأرشيف	49
1-1- تعريف علم التوثيق والارشيف	49
1-2- نشأة علم التوثيق والأرشف ومراحله	51
1-2-1- النشأة	51

1-2-2- المراحل	54
1-3- مسميات علم التوثيق والأرشيف	55
1-4- هدف علم التوثيق والأرشيف وأهميته	56
1-4-1- الهدف	57
1-4-2- الاهمية	57
1-5- مقومات علم التوثيق والأرشيف ووظائفه	57
1-5-1- المقومات	58
1-5-2- الوظائف	58
1-6- موضوع علم التوثيق والأرشيف وعلاقته بالعلوم الأخرى	58
2- التكوين في علم التوثيق والأرشيف	60
2-1- تدريس تخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعاهد والجامعة الجزائرية	60
2-1-1- في الجامعات الجزائرية	60
2-1-2- التكوين المهني في مجال التوثيق والأرشيف في الجزائر	61
2-2- المقومات الأساسية لمراكز التكوين في علم التوثيق والارشيف	62
2-3- واجبات مراكز التكوين في علم التوثيق والأرشيف	63
2-4- البرنامج الدراسي وأهدافه في علم التوثيق والأرشيف	64
2-4-1- البرنامج الدراسي	64
2-4-2- أهداف البرنامج الدراسي	64
2-5- العوامل المؤثرة على برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف	65
2-6- المتطلبات الحديثة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف	66
2-7- المجال التعاوني لتكوين في علم التوثيق والأرشيف	66
2-8- اقتراحات بعض المختصين للنهوض بعلم التوثيق والأرشيف	67
خلاصة	69

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	71
1- التعريف بميدان الدراسة	72
1-1- لمحة تاريخية عن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف	72

1-2- بطاقة تعريفية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف INSFPG	72
1-3- الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير وشرحه	74
1-3-1- الهيكل التنظيمي	74
1-3-2- شرح مهام المديريات والمصالح.	75
1-4- أهداف و مهام المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف .INSFPG	82
1-5- التخصصات الموجودة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف	83
1-6- التعريف بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.	85
1-7- الوحدات الدراسية المعتمدة في التكوين بعلم التوثيق والأرشيف	85
2- إجراءات الدراسة	88
2-1- المنهج المتبع في الدراسة	88
2-2- مجتمع البحث والعينة	89
2-2-1- مجتمع البحث	89
2-2-2- العينة	89
2-3- أدوات جمع البيانات	90
2-3-1- الملاحظة	90
2-3-2- المقابلة	90
2-3-3- الاستبيان.	91
2-4- الأساليب الإحصائية	92
خلاصة	93
الفصل الخامس:الدراسة الميدانية لواقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصصفي التكوين المهني والتسيير بولاية شلف	
تمهيد	95
1- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة	96
2- تفريغ وتحليل البيانات	96
3- التحقق من الفرضيات	124

4- النتائج العامة للدراسة	125
5- الحلول والمقترحات	127
خلاصة	128
خاتمة	130
قائمة المراجع	132
الملاحق	139

مقدمة

مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو في السعي ليتعلم ويتأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه، لأنه يحب التعرف على الأشياء بالفطرة، هاته الفطرة جعلته ينشئ ويجمع لنا منتوجات في مختلف مناحي الحياة وفق حاجته الطبيعية، غير أن ماهو خارج عن فطرته وطبيعته مستعصي عليه، فهناك أشياء في الطبيعة تحتاج إلى إعمال عقل وتمحص كبير في مكنوناتها، مما خلق نوع من التمايز وإختلاف الأفراد ببعضهم البعض في قدراتهم العقلية ومهاراتهم الإبداعية، فلكل فرد حيز من التفكير وقدرة محدودة وفق تلقيه ومعرفته، ماجعل الأفراد في حاجة إلى التعرف على الأشياء أكثر عن طريق التعليم والتدريب اليومي، و أدى لظهور مفهوم التكوين في حياة الأفراد، إذ أصبح وسيلة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم ليتأقلمو مع مختلف الظروف.

كما أن هناك أشياء في الطبيعة تحتاج إلى عمل المزيد من الجهد العضلي والعقلي، من أجل ترويض الظواهر الطبيعية وفق الحاجة إليها وفهمها عن طريق التجريب في الطبيعة، ما سمح بظهور عدة مجالات يفكر فيها الإنسان ويستخدم عقله، وبالتالي نتج عنه الكثير من العلوم، هاته الحاجة أدت إلى ظهور العديد من التخصصات في مختلف العلوم.

وباعتبار أن ما يتميز به عصرنا الحالي بالمعلومات نتج عنه ما يسمى بمجتمع المعلومات، حيث أصبحت حاجة الفرد فيه للمعلومات ضرورة لا بد منها، ماجعل الاهتمام بمجال المعلومات يزداد يوما بعد يوم حتى أصبح تخصص وعلم يسمى بعلم المعلومات يدرس في المدارس والمعاهد والجامعات على مستوى أنحاء العالم.

ومع الانتشار الواسع للمعلومات واالظهور الكبير لمراكز المعلومات والمكتبات بمختلف أنواعها أصبح ضبط المعلومات وتقنينها من طرف الاخصائين في مجال المعلومات والمكتبات أمرا صعبا لقلة الموارد البشرية المؤهلة في ميدان المكتبات والمعلومات، مما جعل التفكير في تدريب المورد البشري وتكوينه أمرا ضروريا على المدارس والمعاهد والجامعات، وهذا مادعت له الحاجة إلى تكوين أخصائي المكتبات في الجامعات والمعاهد ، بل تعدى ذلك ليتم اعتماد تكوينه في مؤسسات التكوين المهني من أجل تأهيل مورد بشري يلبي حاجات السوق ومتطلبات مراكز المعلومات والمكتبات والأرشيف في مختلف أنحاء العالم.

والجزائر كدولة ليست بمنأى عن التغيرات الحاصلة في العالم، إذ تبنت سياسة تكوين الموارد البشرية عن طريق مؤسسات التكوين المهني تقوم بإعدادهم وتعليمهم وتكوينهم ضمن برنامج تكويني تدريبي، وسخرت في ذلك كل الإمكانيات المادية من تجهيزات وكفاءات من أساتذة مكونين واعتمدت معايير في إعداد برامج دراسية ملائمة للتخصص من أجل ضمان دخول الأفراد عالم الشغل وتلبية حاجات السوق.

وهذا ما تم تطبيقه عن طريق وزارة التكوين والتعليم المهنيين من خلال إنشاء عدة معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني ومراكز التكوين المهني والتعليم المهني عبر مختلف ولايات الوطن، تمارس تدريب وتعليم وإعداد الموارد البشرية في مختلف التخصصات المطلوبة على مستوى سوق الشغل، ومن بين التخصصات التي أصبحت متاحة عبر معاهدها الوطنية ومراكزها التكوينية والمهنية هو تخصص علم التوثيق والأرشيف، إذ أصبحت من خلاله تسعى إلى تكوين وتدريب أفراد في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وتأهيلهم بغية تلبية حاجات مراكز المعلومات والمكتبات والأرشيف.

لذلك أتت هاته الدراسة لتعالج موضوع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني بالجزائر، حيث تم إختيار المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف كنموذج لدراسة ومعرفة واقع التكوين فيه، وكما تم الإعتماد في الدراسة على خمسة فصول هي كالاتي:

أولها **الفصل الأول** وهو فصل خاص **بالإطار المنهجي للدراسة**، حيث تم فيه تحديد الإشكالية والتساؤلات، والفرضيات، والتطرق لأهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى منهج المستخدم وأسباب اختيار الموضوع والصعوبات والمنهجية والمنهج المتبع وحدود الدراسة والدراسات السابقة وكذا ضبط مصطلحات الدراسة وبنيتها.

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى **ماهية التكوين المهني وواقعه في الجزائر** مقسم إلى جزئين، أولا تم التطرق لماهية التكوين المهني من حيث تعريفه ونبذة تاريخية عنه وأهميته وأهدافه وأنواعه وخصائصه ومكوناته وكذا شروط فعاليته، أما في الجزء الثاني منه تناول فيه واقع قطاع التكوين المهني في الجزائر، وذلك من خلال تعريف التكوين المهني في الجزائر وتطوره والأنماط المتوفرة فيه ومستوياته والصعوبات التي تواجهه وكذا مدونة التخصصات المهنية التي يصدرها وخلاصة الفصل.

وفي **الفصل الثالث** تناولنا موضوع **التكوين في علم التوثيق والأرشيف**، مقسم إلى جزئين، الجزء الأول منه تناولنا فيه تعريف علم التوثيق والأرشيف ونشأته ومراحله ومختلف مسمياته وأهميته والهدف منه وابرز المقومات التي ينبني عليها واهم الوظائف التي يؤديها بالإضافة إلى موضوعه وعلاقته بالعلوم الأخرى، في حين الجزء الثاني تطرقنا لتعريف بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف من خلال تدريسه بالمعاهد والجامعة الجزائرية والبرامج الدراسية المعتمد عليها وأهدافها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على برامج التكوين ومتطلباتها الحديثة مع المجال التعاوني فيه وكذا اقتراحات بعض المختصين للنهوض بعلم التوثيق والأرشيف وخلاصة الفصل.

في حين **الفصل الرابع** تناولنا فيه الإطار التطبيقي لموضوع الدراسة من خلال التطرق **لإجراءات الدراسة الميدانية** بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف، مقسم إلى جزئين، أوله التعريف بميدان الدراسة، وذلك انطلاقا من لمحة تاريخية للمعهد الوطني المتخصص وبطاقة تعريفية له، وهيكله التنظيمي مع شرح مهام المديريات والمصالح، بالإضافة إلى أهدافه ومهامه والتخصصات المتاحة على مستواه، وكذا التعريف في التكوين بالتخصص علم التوثيق والأرشيف والوحدات الدراسية المعتمدة في برنامجه الدراسي. والجزء الثاني تمثل في إجراءات الدراسة من خلال المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع البحث واختيار العينة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة وخلاصة الفصل.

الفصل خامس: تم التطرق فيه إلى **الدراسة الميدانية حول واقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف،** انطلاقا من تفريغ وتحليل البيانات وجدولتها ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة والتحقق من الفرضيات وصولا إلى النتائج العامة للدراسة مع تقديم مجموعة من الاقتراحات، وخلاصة الفصل لتختم الدراسة بخاتمة، تليها قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن أي باحث يقوم بدراسة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية ينبغي أن يضع إطارا تصوريا لتحديد مشكلة دراسته، إذ لابد له من تبني خطوات علمية مبنية على التسلسل المنطقي، تمكنه من الوصول إلى النتائج الدقيقة لموضوع البحث، لذلك يعد هذا الفصل بمثابة مدخلا مفاهيميا يضبط مسار الدراسة، وعليه ينبغي تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضيات الدراسة، كما سنتطرق إلى أسباب اختيار موضوع الدراسة الموضوعية والذاتية، وكذا أهمية الدراسة وأهدافها التي تسعى إليها مع ذكر المنهج المستخدم وحدود الدراسة، وكذا ضبط المصطلحات مع ذكر الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يعتبر التكوين من أبرز الركائز التي تعتمد عليها الدول في تنمية سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فتدريب وتأهيل الكادر البشري يعتبر خطوة كبيرة في تحقيق الرفاه المنشود على مستوى جميع الأصعدة، والجزائر من بين الدول التي سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية للاهتمام والنهوض بقطاع التكوين على وجه خاص، فأنشأت بما يسمى بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في مختلف جميع ولايات الوطن، إذ حاولت هذه المؤسسات العمل على إعداد الثروة البشرية مهنيا وذلك من خلال تكوينهم وتأهيلهم في مختلف مجالات الحياة، والقيام بمساعدتهم على الفهم الواسع في المجال المراد التكوين فيه. ونظرا لما يتميز به عصرنا الحالي من الانفجار المعلوماتي الكبير الذي أدى إلى ظهور مراكز معلومات ومؤسسات تحاول ضبط هذا الكم الهائل من المعلومات من خلال جمعه وتنظيمه وحفظه وإتاحته لمن هم بحاجة إليه، برزت الحاجة في نفس الوقت إلى أياد بشرية متخصصة وكفيلة للقيام بالمهام المنوطة بها، هذا ما جعل الباحثين وأمناء المكتبات يلجئون في التفكير حول وضع أسس وأساليب واضحة تنظم وتضبط مجال المعلومات بصفة عامة وعلم التوثيق والأرشيف بصفة خاصة من خلال الاهتمام بعنصر التكوين في مجال علم التوثيق والأرشيف عن طريق الاعتماد على تدريس هذا العلم في الجامعات والأقسام والمعاهد من خلال برامج تدريس تتكفل بإعداده هيئة تدريسية وأساتذة مختصين وتلقينه للطلبة. ولما زادت درجة الاهتمام بتخصص علم التوثيق والأرشيف ظهرت الحاجة لتكوين المزيد من الأفراد كمشكلة وظاهرة يجب معالجتها، لذلك أوزعت الدولة الجزائرية ضمن خططها التنموية ولاقتصادية إلى وزارة التكوين والتعليم المهنيين في إدراج تخصص علم التوثيق والأرشيف في برامجها التكوينية على مستوى الوطن، وهكذا كان الحال بأن تبنت مؤسسات التكوين المهني بالجزائر في تدريب وتكوين كادر بشري في مجال المكتبات والأرشيف، وكان من بين المعاهد التي اعتمدت على هذا النوع من التكوين المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف كعلم يسعى إليه الشباب لتكوينهم وتدريبهم نظريا وميدانيا على مختلف الأدوات المستعملة فيه وكيفية التعامل مع أوعية المعلومات من أجل تحقيق كفاءات بشرية قادرة على قيام بأنشطة المكتبات والأرشيف وقادرة على تسيير مختلف المؤسسات نظرا لحاجة الدولة إليها وخدمة للمجتمع، وعليه كان طرح الإشكالية كالآتي:

ما هو واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف؟

2- تساؤلات الدراسة:

من خلال إبراز الإشكالية العامة للدراسة يترتب عليها مجموعة من التساؤلات الفرعية وذلك على النحو الآتي:

1. هل تتلاءم برامج التكوين المهني مع المعايير المتعارف عليها في علم التوثيق والأرشيف؟
2. هل يحتوي المعهد على تجهيزات كافية في إعداد المتربصين في علم التوثيق والأرشيف؟
3. ما مدى فعالية التكوين في علم التوثيق والأرشيف إلى تأهيل المتربصين في الميدان المهني؟

3- الفرضيات:

تعرف الفرضيات على أنها "قضايا تصورية تحاول أن تقيس العلاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات والأفكار وهي نوع من الحدس بالقانون أو التفسير المسبق للظواهر، وهي متى تثبت صدقها أصبحت قانونا عاما يمكن تعميمه والرجوع إليه"[1].

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة معالجة علمية، وبعد القراءات المختلفة لتسهيل الوصول إلى النتائج المرجوة، نطرح مجموعة من الفرضيات التي نخضعها من خلال هذا البحث للدارسة قبل الحكم عليها تتمثل في ما يلي:

أ) الفرضية العامة:

- ❖ يوجد توافق بين التكوين المهني ومعايير اعتماد التكوين في علم التوثيق والأرشيف.

ب) الفرضيات الجزئية:

- برامج التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف ملائمة للمعايير المعتمدة في التكوين في علم التوثيق والأرشيف.
- يحتوي المعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف على موارد مادية هامة تساهم في بناء بيئة مناسبة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف.
- لدى التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف فعالية كبيرة لتأهيل المتربصين للميدان المهني.

1 - شفيق، محمد.**البحث العلمي: الأسس والإعداد**.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2008.ص74.

4- أهمية الدراسة:

" تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها ن وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها ونتائج يمكن الاستفادة منها"[1].

يعتبر موضوع التكوين في علم التوثيق والأرشيف من المواضيع النادرة التي تمت دراستها، إذ تكمن أهميته في الفائدة المرجوة من مؤسسات التكوين المهني في الجزائر والتي تحقق نسب عالية في توظيف المتخرجين منها وذلك للدور الكبير الذي تلعبه، وفي هذا الإطار ومن خلال وعينا بأهمية هذا الموضوع تم اختيار الدراسة في هذا المجال حيث تتمثل أهمية موضوع البحث في أنه يعتبر من الدراسات القليلة في هذا الشأن خاصة وأنه يتعلق بتخصص علم التوثيق والأرشيف والتي لم يسبق التطرق إليها إلا نادرا.

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً جد هام ألا وهو التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني بالجزائر حيث ستشكل معرفة واقع التكوين بمراكز التكوين المهني واختلافها عن التكوين الجامعي انطلاقة الطالب الأولى والفعلية نحو عالم الشغل كخطة بديلة عن التكوين الجامعي.

إن أهمية الموضوع أيضاً تظهر من خلال تناوله لتخصص علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني كمجال تابع لحقول علم المكتبات إذ أن هذا الأخير معني بالدرجة الأولى بالتطورات والتغييرات الحاصلة والتي مست المعلومة والإنتاج الفكري واستعمال التكنولوجيات الحديثة في جميع العمليات المتعلقة بميدان التخصص.

وفي الأخير تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها لاستكشاف واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف من خلال البرامج المعتمد عليها في عملية التكوين والقدرات المادية والبشرية التي تسخرها المعاهد الوطنية، وكذا الكشف عن النقائص الموجودة بالمعهد ومحاولة تقديم حلول لمعالجتها، كما أن هناك نقص في حجم الدراسات والجهود التي تناولت هذه الجزئية، وبالتالي ترمي هذه الدراسة لتأكيد أهمية ودور التكوين بالمعاهد الوطنية المخصصة في التكوين المهني.

1 – شفيق، محمد. المرجع نفسه.ص.49.

5- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية، فالغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة. "والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية"[1].

يسعى موضوع الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة الإمكانيات التي تتوفر عليها مراكز التكوين المهني ومدى نجاعة التكوين بها.
- معرفة محتوى البرامج المعتمد عليها في مراكز التكوين المهني ومدى توافقها مع الجانب العملي.
- محاولة معرفة مدى فعالية التكوين المهني في تهيئة المتربصين ميدانيا.
- تبيان النقائص والمشاكل الموجودة على مستوى مراكز التكوين المهني وتقديم اقتراحات لها تساعد في البحث العلمي مستقبلا.
- التعرف بشكل أكبر على ما جلبه هذا النوع من التكوين من برامج ومدى مطابقتها مع معايير البرامج في علم التوثيق والأرشيف.
- الكشف عن واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف، ومدى فاعليته في الميدان المهني.
- النظر إلى واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بنظرة تحليلية نتمكن من خلالها التعرف على محاسن ومساوئ هذا التكوين ومعرفة ما إذا كانت البرامج كافية وملائمة لتكوين مكتبيين وأرشيفيين قادرين على الأخذ بزمام الأمور ومدى تحملهم لأعباء المسؤوليات عند توظيفهم مستقبلا.
- التعرف على مدى رضى الطلبة وأساتذة التكوين المهني عن تخصص علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني ومحاولة إيجاد حلول للثغرات.
- معرفة نوع الخدمات والبرامج المتبعة من طرف المركز التكويني.

6- أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة، ودوافع وراء اختيارنا لهذه المشكلة كموضوع للبحث والتي تضمنت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جاءت على النحو التالي:

أ)- أسباب ذاتية : وتتمثل في:

- الرغبة الشخصية والاهتمام الشخصي والفضول المعرفي اتجاه هذا الموضوع.
- نظرا لحيويته، والذي شغل حيزا معرفيا مهما خاصة في الوقت الراهن.
- إثراء مكتبة القسم بمثل هذه المواضيع للنقص في مثل هذه الدراسات.
- الاهتمام الشخصي بموضوعات التكوين المهني وعالم الشغل.
- ميول ورغبة تقديم دراسة علمية يستفاد بها في الحياة المهنية.

1 - شفيق، محمد. نفس المرجع السابق.ص.54.

ب)- أسباب موضوعية: وتتمثل في:

- التركيز على موضوع واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني على المستوى الوطني.
- لأنه موضوع قابل للدراسة والبحث العلمي والتطوير كونه يتصف بالتغيير المستمر وبحداثته وأهميته.
- من بين الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع وتمسكي به قلة الدراسات العلمية حول هذا الموضوع خاصة في الدول العربية وخصوصا الجزائر من طرف الباحثين الاجتماعين والنفسانيين وخاصة في مجال علم المكتبات والتوثيق.
- النقص الذي تعاني منه الجامعة الجزائرية في ما يخص المصادر العلمية حول موضوع التكوين المهني.

7- صعوبات الدراسة:

لكل دراسة علمية هناك صعوبات تواجه الباحث، لذا ولابد أننا تعرضنا لصعوبات كان أهمها ما يلي:

- النقص الكبير في المراجع خاصة فيما يتعلق بالكتب فهي شبه منعدمة وبذلك كانت عملية البحث جد عويصة في ظل غياب المراجع وبذلك اقتصرنا على مقالات جلها كان باللغة الأجنبية.
- كما أننا لم نتمكن من إيجاد مراجع تتحدث عن التكوين في علم التوثيق والأرشيف كعلم منفصل عن علم المكتبات والتوثيق.
- كما واجهنا بعض الصعوبات المعنوية والناتجة عن الضغط الكبير الممارس علينا في مكان العمل وضيق الوقت المخصص للدراسة.

8- منهجية الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق منهجية تتمثل في مقدمة تتضمن أساسيات الدراسة وكذلك قسم نظري وقسم تطبيقي (ميداني).

أ- الجانب النظري:

يضم هذا الجانب فصلين حيث خصصنا الفصل الأول للتكوين المهني وهذا الفصل مقسم إلى جزأين، فالجزء الأول تطرقنا فيه إلى ماهية التكوين المهني من خلال تعريفها ونبذة تاريخية عن تطوره وأهدافه وأنواعه وخصائصه وأساليبه، والجزء الثاني تناولنا فيها لمحة عن قطاع التكوين المهني بالجزائر من حيث نشأته وتطوره وأنماطه ومستوياته ومدونة التخصصات المهنية التي تنتجها وهياكله وأهم التحديات التي تواجهه.

أما الفصل الثاني فتمحور حول التكوين في علم التوثيق والأرشيف مقسم إلى جزأين، الجزء الأول تطرقنا فيه إلى ماهية علم التوثيق والأرشيف من خلال تعريفه ونشأته وأهميته وأهدافه ووظائفه وعلاقته بالعلوم الأخرى، أما الجزء الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم التكوين في علم التوثيق والأرشيف من خلال مستويات التدريس المعتمد عليها في الجزائر، وبرامج التدريس ومعايير اعتماد البرامج عند جمعية المكتبات الأمريكية، واقتراحات في مجال التكوين بعلم التوثيق والأرشيف.

ب- الجانب التطبيقي:

محاولة تطبيق الفصول النظرية في الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على جزأين، الجزء الأول تطرقنا لتعريف بميدان الدراسة حيث قمنا بتقديم لمحة عن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف والهيكل التنظيمي، ومهام المديريات والمصالح به، والتعريف بتخصص التكوين في علم الأرشيف والتوثيق أما الجزء الثاني فتناولنا فيها إجراءات الدراسة الميدانية على المقبلين على التخرج في تخصص علم التوثيق والأرشيف والطريقة المتبعة لإجراء هذه الدراسة، ثم تحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها، ومن ثم الخروج باقتراحات وخاتمة.

أما توثيق المراجع وإعداد البيبليوغرافيا تم الاعتماد على المعيار العالمي ISO 960 نسخة 2010.[1]

9- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها.

حيث يعرف المنهج« بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات»[2].

---

1 - Association Française de Normalisation. **nf ISO690 aout 2010 :principes directeurs pour la rédaction des références bibliographiques et des citations des ressources d'information . in normes de catalogage :normes fondamentales**. tome1 :formation des bibliothecaires et documentalistes. Nouvelle ed.saint-denis la plaine :AFNOR ,2011.p.497-544.ISBN :978-2-12-484461-6.

2 - أبو بكر، مصطفى محمود؛ اللحلح، أحمد عبدالله. **مناهج البحث العلمي**. الاسكندرية: الدار الجامعية، 2007. ص.42.

ويعرف أيضا بأنه «الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها حتى تسهم في الوصول إلى نتائج ملموسة».[1]

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف. فقد تطلبت منا هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي حتى نتمكن من بلوغ الأهداف التي نرجوها، إذ يعرف على أنه « طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطورها كميا عن طريق جمع المعلومات المقنعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة»[2]

اعتمدنا عليه من خلال تحليل المادة العلمية للدراسة ومعالجة مختلف زواياها، إضافة إلى تحليل مختلف الإحصائيات المقدمة من المعهد الوطني المتخصص في التسيير بولاية الشلف.

10- حدود الدراسة:

إن القيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث إبراز حدود دراسته وهذا لتفادي التشتت والخروج عن إطار الدراسة، وتمثلت حدود دراستنا الحالية في:

- **الحدود الموضوعية:** تمثل الإطار الموضوعي لدراستنا الحالية في واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني.
- **الحدود الزمنية:** الفترة التي أنجزت فيها هاته الدراسة هي من جانفي 2021 إلى غاية جوان 2022.
- **الحدود المكانية:** من المعلوم أن المجال المكاني لأي دراسة يمثل المرجع الذي يعتمده الباحث لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع دراسته، ولقد قمنا بهذه الدراسة بإحدى مؤسسات التكوين بولاية شلف وهي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف INSFPG والتي تقع في وسط مدينة الشلف.
- **الحدود البشرية:** أي المجتمع الذي أقيمت عليه الدراسة وتمثل في مجتمع البحث الأصلي المكون من أساتذة وطلبة علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف وعددهم 61 متربص و02 أساتذة.

1 – الهادي، محمد. **أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.97

2 - عبد الباسط، محمد حسن. **أصول البحث الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980. ص. 14

11- الدراسات السابقة:

"تمكن الدراسات السابقة الباحث من تكوين أساس نظري لمشكلة البحث، فإذا كانت الظواهر متشابكة وكان فهمها يقتضي دراستها في علاقتها مع بعضها البعض، كان من الطبيعي أن يكون هدف الباحثين هو العمل على تكامل معرفتهم في أطر عامة التي نطلق عليها نظريات التي تهدف إلى تفسير قطاع مترابط من الظواهر الطبيعية ومعنى هذا أن على الباحث أن يتبين موقع مشكلته من مجال المعرفة في الميادين التي ينتمي لها البحث، ولا يتحقق هذا بدون دراسة منهجية للنظريات والدراسات السابقة للموضوعات المترابطة"[1].

وعليه اعتمدنا في دراستنا بالدراسات السابقة نظرا لأهميتها البالغة والكبيرة في التمهيد للموضوع محل الدراسة، ومن الدراسات السابقة التي لها علاقة وترابط مع موضوع دراستنا ما يلي:

الدراسة الأولى[2]:

رياطي، كريمة، مذكرة ماستر تحت عنوان: "واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة أنموذجا" التي نوقشت بجامعة الجيلالي بونعامة سنة 2018 تخصص علم المكتبات والمعلومات، تناولت هذه الدراسة معرفة واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة من حيث الموارد المتوفرة للممتهنين ومدى موافقة البرامج للمعايير المتعارف عليها، وكذا مدى تأهيلهم للميدان المهني من خلال التربصات **وتوصلت إلى النتائج التالية:**

- يعاني المعهد من عجز كبير على مستوى الموارد المتاحة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف تتميز بـ: تناسق محتوياتها، التطبيق العملي لبعض المواد، تجمع بين التكوين المكتبي والأرشيفي، تحديث البرامج وما يثبت تحقق الفرضية الثانية إلى حد ما.
- غياب التنسيق بين المعهد والمؤسسات المستقبلة للمتربصين وهو ما يثبت عدم تحقق الفرضية الثالثة.

1- عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. **أساليب البحث العلمي: وتطبيقاته في التخطيط والإدارة**.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2008. ص.66.

2- رياطي، كريمة. **واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة أنموذجا**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستير أكاديمي: علم المكتبات والمعلومات، خميس مليانة، سنة 2017-2018.

الدراسة الثانية[1]:

نجاة، ساسي، أطروحة دكتوراه تحت عنوان "دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة، أجريت هذه الدراسة بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة، مدرسة المعوقين سمعيا والمركز البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة، جامعة بسكرة، نوقشت سنة 2014، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة والتعرف على التكوين المهني الجيد وشعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا كسبيل لتشخيص التكوين المهني الخص بهذه الفئة والتوصل إلى التوصيات اللازمة والإحاطة بجوانب الموضوع **وتوصلت إلى النتائج التالية:**

- الطرق الخاصة بالتكوين المهني والتبعة في المؤسسة، إذ نجد بأن التكوين المهني يكون داخل المؤسسة بنسبة 61.90% وخارج المؤسسة بنسبة 14.80% واثنين معا بنسبة 23.80%.
- عدم التمييز بين الأفراد بنسبة 23.80 % التعليم والتكوين بصورة جدية بنسبة 19.04 % تقدم الإدارة وتوجهات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإداريين تعترضهم عدة صعوبات إذا تعاملوا مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أهمها صعوبة تنظيمية بنسبة 93.50 % ونسبة 97.40 % وأقرت بمسألة إجراء اختبارات عند الدخول لأول مرة .

الدراسة الثالثة[2]:

حميداني، شافية. مذكرة ماستر تحت عنوان: دور التكويني المهني في السياسات التشغيلية في الجزائر: ولاية قالمة نموذجا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يساهم التكوين المهني في تلبية احتياجات السياسات التشغيلية في الجزائر والتعرف على أهمية التكوين المهني ومختلف السياسات والبرامج التي وضعتها الجزائر للقضاء على البطالة، والحلول والتدابير التي تفعل نشاط قطاع التكوين المهني وسياسات التشغيل في الجزائر.

1- نجاة ساسي، هادف. **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة:دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة.** أطروحة دكتوراه: شعبة علم الاجتماع، بسكرة، سنة2013-2014.

2- شافية، حميداني. **دور التكوين المهني في السياسات التشغيلية في الجزائر: ولاية قالمة نموذجا.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستير أكاديمي ماستر: قسم العلوم السياسية، قالمة، سنة 2015-2016.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية منها:

- ضعف التنسيق الفعلي بين مراكز التكوين المهني وشركائها الاقتصاديين من مؤسسات التشغيل، بالرغم من أن العديد من مراكز التكوين المهني تجمعها شراكة مع هذه المؤسسات، وهذا ما خلصنا إليه في دراستنا الميدانية مع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، إلا أن هذه الشراكة مازال ينقصها المشاركة الفعلية للمؤسسات الاقتصادية والتشغيلية في تطوير المناهج والبرامج التكوينية حتى تتلاءم مع متطلباتها.
- بالرغم من سعي مراكز التكوين المهني إلى تطوير أساليبها وبرامجها وفق حاجيات سوق العمل ومتطلباته من القوى العاملة، وبالرغم من تعدد التخصصات في التكوين المهني واعتماده على الجانب النظري والتطبيقي في تكوين المتربصين إلا أنه يبقى دائما يحتاج للمساعدة من طرف شريكه الاقتصادي ألا وهو المؤسسات التشغيلية.

الدراسة الرابعة[1]:

حميدة جرو، مذكرة ماجستير تحت عنوان: موائمة إستراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداريي وأساتذة مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية. حيث تناولت الباحثة من خلال دراستها مختلف الأطر النظرية والمفاهيمية للدراسة إضافة إلى التطرق لمختلف الإستراتيجيات المتعلقة بالشغل وإسقاطها على أبرز التجارب في هذا المجال التي ربطت بين قطاعي التكوين المهني والشغل، كما قامت بتحليل واقع التكوين المهني والتشغيل في الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضعف تنسيق فعلي بين التكوين المهني وبين الشريك الاقتصادي وذلك لأن تجاهل الشريك الاقتصادي علاقته بالتكوين وبالإضافة لعزوف الشباب عن بعض المهن، إلى جانب النظرة الدونية وعدم الاهتمام بالتكوين من طرف أفراد المجتمع.

1-جرو، حميدة. **موائمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداريي وأساتذة مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير: علم اجتماع التربية، بسكرة، سنة 2014-2015.

– رغم وضع الدولة فضاء تجمع المتعاملين الاقتصاديين والإداريين مع إطارات مؤسسات التكوين المهني، من خلال جملة من القوانين والآليات كاللجنة الولائية للمشاركة في تفعيل التنسيق بينهم إلا أنه توجد استجابة ضعيفة.

– لا يوجد تجاوب من طرف المجتمع المحلي لكل فئاته بشكل المطلوب.

– عدم اهتمام الإعلام وهناك تغيب واضح لدور الإعلام في نشر الوعي بأهمية التكوين المهني. للمجتمع والاقتصاد، والتعريف بالدور الذي بقوم به التكوين المهني.

من خلال الدراسات السابقة هناك تطابق كبير لموضوع دراستنا مع الدراسة الأولى، حيث تحاول معرفة واقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بخميس مليانة عن طريق اتباع المنهج الوصفي، وباستخدام أدوات جمع البيانات من ملاحظة ومقابلة واستبيان تم توزيعه على المتربصين بتخصص علم التوثيق والأرشيف. حيث الاختلاف في دراستنا هي انها اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وكذا مكان الدراسة الميدانية كان بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف، لكن الهدف من الدراسة يبقى هدف مشترك بين الدراستين وهو معرفة واقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر عن طريق اختيار احدى المؤسسات كنموذج من أجل دراستها ميدانيا.

في حين تبقى الدراسات الأخرى مشتركة مع دراستنا في موضوعها الرئيسي إذ تناولت جلها الأدوار التي تؤديها مؤسسات التكوين المهني في السياسة التشغيلية ومدى تلبيتها لمتطلبات الشغل في الجزائر، وكذا الدور الكبير الذي تؤديه في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة، وكل دراسة استخدمت مناهج وأدوات جمع بيانات مناسبة تساعدها في الوصول إلى نتائج .

بناءا على الدراسات السابقة فقد تم الاستفادة من النتائج المتوصل إليها والمراجع المعتمد عليها، وبالنسبة لهذه الدراسة تضيف للدراسات السابقة أنها تركز على معرفة واقع التكوين في مراكز التكوين المهني من خلال مدى تطابق البرامج الدراسية المعتمد عليها مع المعايير المتعارف عليها و الإمكانيات والتجهيزات التي يتوفر عليها المعهد في التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف مع النظر في نجاعة التخصص في التأهيل على المستوى الميداني، وكذا الكشف عن العوائق والصعوبات التي يتلقاها المتربصين في تخصص علم التوثيق والأرشيف.

12- مصطلحات الدراسة:

في هذه الخطوة سنحاول تسليط الضوء على المصطلحات الأساسية لهذه الدراسة

أ)- تعريف التكوين formation: [1]

لغة: إن التكوين كمفردة لغوية اسم مشتق من فعل كون التي تعني عادة أنشأ، شكل، والمكون للشيء لا ينتهي لذلك إلا بعد إحداث تغييرات ومعالجتها لمادته الأولية التي يكون عليها هذا الشيء .

اصطلاحا: عرفه **لوجندر Legendre (1988)** بأنه مجموع المعارف النظرية والعملية المكتسبة في ميدان أو مجال ما.

- أما في ميدان علم التدريس فيعرف بأنه مجموعة الأنشطة، المرافق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي تستهدف اكتساب أو تعريف المعارف(المعلومات، القدرات، الاتجاهات) قصد القيام بمهمة أو وظيفة ما.

التعريف الإجرائي:

- التكوين هو عبارة عن مهارات ومعارف يكتسبها الفرد من المحيط الذي يعيش فيه.
- كما أنّ للتكوين أهداف مهنية ولابد أن يكون ممنهجا ومنظما. وأيضا يخضع إلى عملية تقييم ومعرفة وتشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية فيه.

تعريف التكوين المهني Professional formation:

يعرفه **معجم العمل** اصطلاحا "بأنه أنشطة تستهدف توفير المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للأداء الكفء والفعال لمهنة أو مجموعة مهنية، ويكون إما في شكل تكوين مهني أولي، أو لاحق، أو متخصص مرتبط بالعمل وقد يضم عنصر التعليم العام"[2].

كما يعرف "أنه نشاط يهدف إلى توفير فرص اكتساب الفرد لخبرات جديدة تزيد من قدرته على أداء عمله من خلال تنمية قدراته وشخصيته وذلك بتلقينه أفكار ومهارات ومعلومات يتطلبها الأداء الفعال"[3]. وفي تعريف آخر هو "تخطيط نشاط يهدف إلى إحداث تغييرات في المتدربين من ناحية مهاراتهم ومعلوماتهم ومعارفهم، وآرائهم وسلوكياتهم بما يجعلهم لائقين لأداء أعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية"[4].

1- حبيب، تيلييوين. **التكوين في التربية**.الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع،{د.ط.}، 2012،ص.12-13.

2- بوفلجة، غياث. **التربية والتكوين بالجزائر**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، {د.ط.}1992.ص25.

3- طرطار، أحمد. **الترشيد الاقتصادي للطاقة الانتاجية في المؤسسة**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، {د.ط.}1993.ص88.

4- عبداللطيف،أحمد. **إدارة وتنمية المؤسسات الإجتماعية**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية،{د.ط.} ، 2000.ص.121

- **تعريف إجرائي:** نقصد بالتكوين المهني" مجموعة النشاطات والعمليات البيداغوجية التي يخضع لها العامل اثناء الخدمة أي طيلة حياته المهنية من أجل اكتسابه مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تساعده على أداء مهامه لتحقيق رغبته الشخصية والمساهمة في تحقيق احتياجات السوق".

أ)- تعليم مهني Professional education:

هو مجموعة من البرامج التعليمية المنظمة التي تهدف إلى إعداد الأفراد للمهن التي يختارونها، أو رفع مستوى العاملين بالفعل للترقي في مجالات أعمالهم. أو هو برامج التعليم التي تعد بهدف إكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لمهنة معينة، وتكون هذه البرامج دون المستوى الجامعي، ويطلق على المعاهد التي تقدم هذه البرامج المدارس المهنية[1].

عرفته **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)** لمفهوم التعليم حيث عرفته "بأنه جميع الفعاليات والمؤثرات الموجهة لتطوير وصقل قدرات الفرد العضلية ومعارفه ومهاراته واتجاهاته وسلوكه بشكل يمكن معه تطوير شخصية الفرد إلى أقصى مدى ممكن ليكون ذا قيمة إيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه"[2].

ب)- تعريف التدريب training:

عملية منظمة يقصد بها صقل قدرات الأفراد وتنمية مهاراتهم حتى يتمكنوا من بلوغ الأهداف المنوطة بوظائفهم، هذا بالإضافة إلى تنمية الأفراد أنفسهم وإشباع حاجاتهم، ومقابلة مستويات طموحهم[3].

ويعرف أيضا جهود تستهدف تزويد المتدرب بمعلومات ومعارف تكسبه مهارة أداء العمل وتنمية وتطوير مهاراته ومعارفه وخبراته، بما يزيد كفاءته في أداء عمله الحالي أو يعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل[4].

ج)- التوجيه المهني vocational guidance:

التوجيه المهني اصطلاح عام يقصد به معونة الفرد على نفسه ومشكلاته أيا كان نوعها وعلى أن يفهم البيئة التي يعيش فيها حتى يصبح أكثر إنتاجا وأكثر استغلالا لإمكانياته وإمكانية البيئة التي يعيش فيها[5].

1- القيسي، نايف. **المعجم التربوي وعلم النفس**. عمان: دار الأمة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006.ص.456.

2- بدرخان، سوسن.**التربية المهنية: مناهج وطرائق التدريس**.عمان: دار جرير للنشر والتوزيع،2005.ص14

3- محمد سيد، أسامة؛ حلمي الجمل، عباس.**التدريب والتنمية المهنية المستدامة**.دمشق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2012.ص.13.

4- محمد سيد، أسامة؛ حلمي الجمل، عباس.المرجع نفسه. ص13.

5- ربيع، محمد شحاته.**علم النفس الصناعي والمهني**.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2010، ص.45.

ويعرف أيضا إحدى عمليات التدريب المهني التي تهتم بها مهنة الخدمة الاجتماعية اهتماما كبيرا خصوصا في مجالات المعوقين والأحداث والصناعة عادة ما يأتي الاهتمام بها كخطوة تسبق عملية التدريب، أي أنها عملية لمساعدة الأفراد على اختيار المهنة التي تتناسب بشكل كبير مع مختلف قدراتهم سواء كانت جسمانية أو عقلية بالإضافة إلى ميولهم واهتمامهم بهدف خلق الانسجام والتناغم بين الفئات التي تدخل معترك الحياة العملية وبين أصحاب الأعمال الذين يتدربون عليها كما أنها تعمل على توجيه الراغبين في التدريب إلى المهن التي يحتاجها سوق العمل ولأهميتها فإن المهنيين يشتركون في عملية التوجيه كالطبيب والأخصائي النفسي والمدرس والمشرف الفني وغيرهم للمواءمة بين طاقات الفرد ومواصفات ومتطلبات المهنة1.

د)- التدريب المهني Vocational training :

عرفته **منظمة العمل الدولية** بأنه الأنشطة التي تهدف بصفة أساسية إلى تقديم المعارف والمهارات اللازمة للعاملين في مهنة معينة أو لمجموعة من المهن التي ترتبط طبيعتها في أي من مجالات النشاط الاقتصادي كالصناعة والتجارة والسياحة والخدمات العامة والخاصة[2].

ذ)- علم التوثيق والأرشيف Documentation and Archives :

عرف على انه « العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدأ من مصدرها (المؤلف) مرورا بالقناة المستخدمة في نقلها(الوعاء) إنتهاءا بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة ومعالجتها وإسترجاعها وهو يتألف من جوانب نظرية وجوانب تطبيقية».

وتعرفه **ISO** على أنه مجال الدراسة الذي يهتم ببناء نظام المعلومات ووظائفها وهو يضم إنتاج وجمع وتحليل وتمثيل وإختزان وإسترجاع وبث وإستخدام المعلومات.

كما هو علم يهتم بضبط اوعية المعلومات بإقتنائها وتنظيمها وإتاحتها للإستخدام من أقدم أشكالها... وحتى أحدثها بكل ألوانها المرئية والمسموعةمرورا بأوعية المعلومات الورقية بكافة أشكالها وأوعية تالمعلومات الرقمية وعلى الخط المباشر[3].

1- الصقور، صالح.**موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة=encyclopedia of modern social work**. الاردن:دار زهران للنشر والتوزيع، 2012. ص.297.

2- الصقور، صالح. المرجع نفسه. ص298.

3-أسماء، سوالمي.**برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر2 نموذجا**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران، سنة2014-2015. ص.76.

- **التعريف الإجرائي:** هو ذلك العلم الذي يعتمد في دراسته على كيفية التعامل مع أوعية المعلومات بمختلف أنواعها سواء كانت مخطوطا أو كتاب مطبوع أو أقراص ممغنطة، ويهدف إلى تكوين متربصين من خلال تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم للتوظيف في مجال المكتبات والأرشيف وفي مختلف المؤسسات الوثائقية مستقبلا.

13- بنية الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: وهو فصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث حددنا فيه الإشكالية والتساؤلات، والفرضيات كذلك أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى منهج المستخدم وأسباب اختيار الموضوع والصعوبات والمنهجية والمنهج المتبع وحدود الدراسة والدراسات السابقة وكذا ضبط مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، وإجراءات ومجالات الدراسة وضبط المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الثاني: وقد تم التطرق فيه إلى ماهية التكوين المهني وواقعه في الجزائر مقسم إلى جزئين، في بدايته تطرقنا لماهية التكوين المهني من حيث تعريفه ونبذة تاريخية عنه وأهميته وأهدافه وأنواعه وخصائصه ومكوناته وكذا شروط فعاليتها أما في الجزء الثاني منه تطرقنا فيه لواقع قطاع التكوين المهني في الجزائر، وذلك من خلال تعريف التكوين المهني في الجزائر وتطوره والأنماط المتوفرة فيه ومستوياته والصعوبات التي تواجهه وكذا مدونة التخصصات المهنية التي يصدرها وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى التكوين في علم التوثيق والأرشيف، مقسم إلى جزئين، الجزء الأول منه تناولنا فيه تعريف علم التوثيق والأرشيف ونشأته ومراحله ومختلف مسمياته وأهميته والهدف منه وابرز المقومات التي ينبني عليها واهم الوظائف التي يؤديها بالإضافة إلى موضوعه وعلاقته بالعلوم الأخرى، في حين الجزء الثاني تطرقنا لتعريف بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف من خلال تدريسه بالمعاهد والجامعة الجزائرية والبرامج الدراسية المعتمد عليها وأهدافها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على برامج التكوين ومتطلباتها الحديثة مع المجال التعاوني فيه وكذا اقتراحات بعض المختصين للنهوض بعلم التوثيق والأرشيف وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإطار التطبيقي لموضوع الدراسة من خلال التطرق لإجراءات الدراسة الميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف، مقسم إلى جزئين، أوله تناولنا التعريف بميدان الدراسة، وذلك انطلاقا من لمحة تاريخية للمعهد الوطني المتخصص وبطاقة تعريفية له، وهيكله التنظيمي مع شرح مهام المديريات والمصالح، بالإضافة إلى أهدافه ومهامه والتخصصات المتاحة على مستواه، وكذا التعريف في التكوين بالتخصص علم التوثيق والأرشيف

والوحدات الدراسية المعتمدة في برنامجه الدراسي. والجزء الثاني تمثل في إجراءات الدراسة من خلال المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع البحث واختيار العينة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة وخلاصة الفصل.

الفصل خامس: تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية حول واقع التكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف، انطلاقا من تفريغ وتحليل البيانات ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة والتحقق من الفرضيات وصولا إلى النتائج العامة للدراسة مع تقديم مجموعة من الاقتراحات، وخلاصة الفصل.

لنذكر في الأخير الخاتمة كنتيجة عامة للدراسة وكذا قائمة بيبليوغرافية وملاحق.
وفيما يلي مخطط يوضح هيكلة الدراسة:

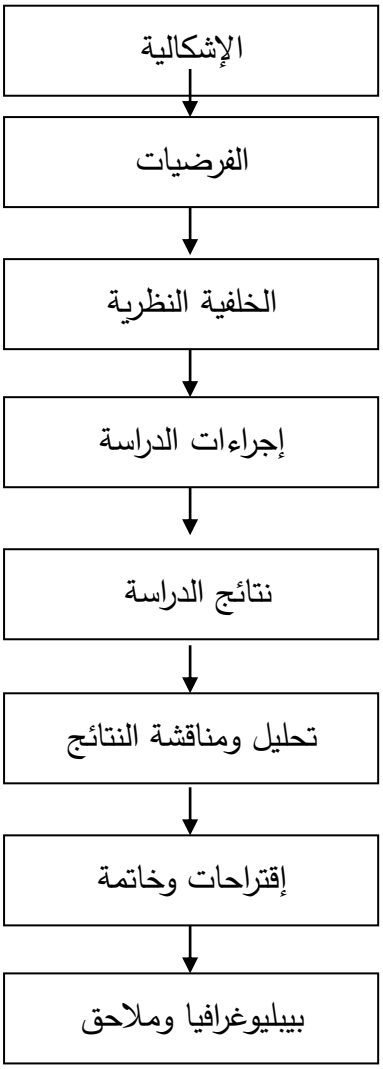

الشكل رقم (01) يوضح بنية الدراسة (من إعداد الطالب خراشي حمزة)

خلاصة:

بعد عرضنا للفصل المنهجي المتعلق بموضوع الدراسة وتحديد إطارها ضمن إشكاليتها وفروضها ومبررات اختيارها والتعريف بالمشكلة من خلال ضبط المفاهيم والدراسات السابقة.

سنتناول في الفصل الموالي ماهية التكوين المهني من خلال التطور التاريخي للتكوين المهني واهم أنواعه وأهدافه ووظائفه وواقعه بالجزائر.

الفصل الثاني:

ماهية التكوين المهني وواقعه في الجزائر

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نحاول أن نسلط الضوء على ماهية التكوين المهني وواقعه بالجزائر باعتبار أن ظهور التكوين المهني مرتبط بوجود الانسان وتاريخه منذ قديم الزمان، لكن بروزه كمفهوم علمي لم يظهر إلا في العصر الحديث، حيث شغل اهتمام الكثير من الباحثين حتى اصبح فرع قائم بذاته له أحكامه الخاصة وقوانينه ويخضع لوصاية تحدد مهامه ووظائفه وميادينه ومساره نحو كسب المعرفة العلمية والعملية في العديد من الميادين الحرفية والمهنية والتي تسمح للمتدرب للولوج على عالم الشغل حسب طبيعة التخصص ومدى مواءمته لسوق العمل وذلك بعد فترة زمنية محددة من التكوين كما انه يسعى الى التطور والتغيير كغيره من القطاعات التي تتماشى مع سياسة الإصلاح .

وسنتطرق في هذا الفصل لمجموعة من المعلومات بدءا بالمبحث الاول الذي سنتناول فيه التكوين المهني من حيث التعريف به ونبذة تاريخية عن كيفية ظهوره، وكذا الأهداف التي يسعى إليها، وأهم الخصائص التي تميزه، والأنواع والأساليب التي يعتمد عليها التكوين، وكذلك التطرق في المبحث الثاني إلى قطاع التكوين المهني في الجزائر من خلال المراحل التي مر بها، والأنماط والهياكل التي تحتويه ومستوياته ومدونة التخصصات مهنية التي توفرها للمتربصين وأبرز الصعوبات التي يواجهها قطاع التكوين المهني في الجزائر.

1- ماهية التكوين المهني:

عرفت المجتمعات القبلية التكوين المهني منذ القديم، حيث كان آنذاك يقتصر على تدريب أفرادها على حرفة معينة والتي كانت الغاية منها الحفاظ على بقاء القبيلة واستمرار حياتها

1-1- تعريف التكوين:

- **لغة:**« التكوين كمفردة لغوية اسم مشتق من فعل **كون** التي تعني عادة **أنشأ، صنع، شكل**»[1].

« إن كلمة "تكوين" هي ترجمة للكلمة الفرنسية (formation) وسوف نستعملها كمرادفة ل"تدريب" والتي هي ترجمة للكلمة الانجليزية (training) والتي تستعمل في نفس المعنى»[2].

- **اصطلاحا:**

يعرف التكوين على أنه« تطوير كافة الجهود المخططة والمنفذة لتنمية قدرات (معارف ومهارات) العاملين بالمنظمة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم وترشيد سلوكياتهم بما يعظم من فعالية أدائهم وتحقيق ذواتهم من خلال تحقيق أهدافهم الشخصية وإسهامهم في تحقيق أهداف المنظمة».

وكما يعرف أيضا بأنه« تطوير أو تنمية سلوك الفرد بوسيلة أو أكثر من وسائل التدريب أو وسائل نقل الخبرة في مجال المعرفة أو المهارة أو الاتجاهات بغرض تحقيق معيار أداء مرغوب فيه»[3].

ويعرفه فيريول جيل **ferréol gilles** التكوين « على أنه متعدد المعاني يشير إلى جميع المعارف العامة والتقنيات والممارسات المتعلقة بممارسة المهنة، وأيضا معارف حول السلوكيات والمواقف والميول التي تسمح بالاندماج في المهنة، وفي جميع الأنشطة الاجتماعية، إذ يعد التكوين عنصرًا حاسمًا في عملية التنشئة الاجتماعية[4].

- التعريف الاجرائي:

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن التكوين هو عملية اكساب معارف ومفاهيم جديدة للفرد في مختلف مناحي الحياة من اجل التعامل مع الظروف مستقبلا بطريقة سليمة وجيدة تؤدي الغرض.

1-2- تعريف التكوين المهني.

عرف التكوين المهني عدة تعريفات للعديد من الباحثين نورد منها ما يلي:

1 – تيلوين، حبيب.**التكوين في التربية**.وهران: دار الغرب، 2002 .ص12.

2 – غربي، صباح.**التكوين المهني**. سطيف: دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع، 2020. ص.13.

3 – غربي، صباح.المرجع نفسه.ص14-15.

4- ferréol, gilles .cauche, philippe**. dictionnaire de sociologie.** 3 éd., paris : armand colin.2004.p.81.

إذ يعرفه مورينيو مانجر **MORINEAU Menger**«بأن التكوين يسعى إلى البناء و إلى تحليل المواقف و إلى توضيح المكسب المعرفي و امتلاك المهارات و الكفاءات مع إمكان استثمارها من جديد

في التكوين و في السلوك و في تحليل المواقف المختلفة بقدر الإمكان».[1]

و يعرفه بوتيرت **Botertg**«بأنه عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء بحيث يتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل».[2]

وكما يعرفه **عماد حازم الجنابي** هو« التغير فيما يحدث للفرد بهدف تطوير معارفه ومهارته وقيمه إلى مستوى محدد يهيئه للقيام بعمل معين، وهو يتم في مراكز متخصصة تتبع المؤسسات الإنتاجية أو المستفيدة من مخرجات المركز التدريبي بصورة مباشرة ويجري فيها إعداد العمال الماهرين في نطاق مهارات ضيقة ومتخصصة بدقة ترتبط مباشرة بحاجة المواقع التي سيعملون فيها، بعد إكمال فترة التدريبين ولا يتضمن مثل هذا الإعداد أية عناصر للتوجيه السلوكي والتربوي العام، بل يقتصر على إكساب المهارات اليدوية والتقنية وفي دورات مركزة تختلف مددها اعتمادا على نوع الاختصاص»[3].

في حين يعرفه **ميشال جرجيس Michel Gerges** في **معجمه مصطلحات التربية والتعليم** بأنه « يقوم على توجيه الطلاب نحو المهنة أو الحرفة التي يسعون إليها. لهذا يخضعون لعدد من التجارب، لاكتشاف مستواهم الذهني والعملي الذي يمكن أن يساعدهم في تدريباتهم المهنية، ويختلف عن التعليم النظري كونه يجعل الطالب يمارس العمل فعليا ويطبق ما تعلمه في المجال النظري حول المهنة التي اختارها. لهذا تنشئ المدارس او المعاهد المهنية مصانع ومراكز تدريبية، لكي تفسح المجال أمام لممارسة عملهم ممارسة فعلية، واكتشاف اخطائهم وتصحيحها بهدف تحسين أدائهم المهني"»[4].

كما يعرف بأنه عملية تعلم وتعليم تمكن الفرد من اتقان مهنته والتكيف لظروف عمله، والتكيف لظروف العمل لا يكفي له ان يكتسب المتدرب المهارات الفنية اللازمة لأداء عمله بل لابد له من

1- صبرين، ميلاط. **التكوين المهني و الفعالية التنظيمية.** مذكرة ماجستر غير منشورة: جامعة منتوري: قسنطينة، سنة 2006-2007. ص.12.

2 – صبرين، ميلاط. المرجع نفسه. ص.13.

3 – الجنابي، عماد حازم؛عبيد محمود، محسن الزويبعي..**تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني**.بنغازي: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ليبيا، 2003.ص27-28.

4 – جرجس ميشال، جرجس.**معجم مصطلحات التربية والتعليم= dictinary of educational and teaching terms**. بيروت : دار النهضة العربية، 2005.ص.158.

اكتساب عادات اجتماعية واتجاهات نفسية جديدة أو التخلي عن عادات واتجاهات قديمة[1].

يعرفه **بلقاسم سلاطنية** على « أنه إعداد الأفراد إعدادا مهنيا وتدريبهم على مهن معينة قصد رفع مستوى إنتاجيتهم وإكسابهم مهارات جديدة».

كما يرى **بوفلجة غياث** بأنه مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة»[2].

- التعريف الإجرائي:

التكوين المهني هو عملية يتم بمقتضاها تكوين وتدريب الأفراد في مختلف التخصصات كل حسب اختياره تهدف الى رفع الكفاءة والخبرة المهنية، ويتم التكوين المهني في مراكز أو مؤسسات تكوينية تدريبية خاصة ويذهب العديد من المفكرين بالقول إلى أن التكوين المهني يعبر عن التدريب المهني ولهما نفس المعنى.

نستنتج أن التكوين المهني«هو مجموعة من النشاطات المنظمة و المستمرة تهدف إلى إكساب الفرد بالمعلومات والمهارات والخبرات الضرورية للقيام بنشاط مهني معين وتؤهله لأن يحدد مساره المهني المستقبلي، كما يتحصل على شهادة مهنية رسمية تسمح له بمزاولة مهنة في المجتمع».

1-3- نبذة تاريخية عن تطور التكوين المهني:

يرجع وجود التكوين إلى **عصور عبر التاريخ**، فهي ثمرة عمل طويل مستمر خلال الأجيال، ويشهد على قدم هذه الظاهرة ما وصل إلينا من معلومات عن الحضارات القديمة عن طريق الآثار القديمة والحفريات التي كشفت عن حضارات قديمة وطرق معيشتها ومراكز التكوين المهني فيها.

ترجع أصول التكوين المهني إلى **ما قبل الميلاد** بألفي سنة، حيث حمل التاريخ إشارة إلى أن نظام المصانعة في التاريخ المصري، أي حضارة الفراعنة وحضارة ما بين النهرين وحضارة الصين والهندية القديمة، والحضارة اليونانية والرومانية، أما البابليون فقد مارسوا نظام التلميذ الصناعية، حيث يذكر التاريخ أن ذكر التلميذ لأول مرة في التاريخ كان في القانون البابلي سنة **2100** قبل الميلاد من قوانين حمورابي، حيث ينص القانون على أنه أخذ المعلم صبيا ليعلمه حرفة ما فلا يجوز رفع شكوى على المعلم إن لم يقم بتعليم الصبي"[3]، وغيرها من الحضارات التي أصبح يكشف عنها في مناطق

---

1 – ربيع، محمد شحاته. **علم النفس الصناعي والمهني**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.ص.76.

2 - - محمد، قوراح ؛ مختار، غريبّ.**جودة التكوين في مراكز التكوين المهني من وجهة نظر الطلاب المتربصين**.ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.[متاح على الخط.]. تمت الزيارة في: 2022/05/14 على الموقع :

https://www.researchgate.net/publication/334112667 . على الساعة (09:25)

3 – مريم، السيد. **التربية المهنية: مبادئها واستراتيجية التدريس والتقويم**. د.ط عمان: دار الوائل.، 2009. ص15.

الهنود الحمر في الأمريكيتين، تتميز هذه الحقبة التاريخية بسيطرة الفكر الميتافيزيقي، وكانت معارف ومهارات وأساليب بدائية نظر إلى البدائية أساليب التفكير وبدائية وسائل الإنتاج[1].

ولقد شهدت الفترة الواقعة بين عام **(1700–1785)** أضواء على الطريقة الصناعية الانجليزية التي انبثق خلالها جيل جديد من المكونين بمفاهيم وأساليب جديدة، وخلال هذه الفترة القصيرة في عبر الزمن تحولت انجلترا جذريا من امة زراعية ريفية إلى ورشة صناعية للعالم بأسره، فقد كانت أول أمة تتم بنجاح عملية لانتقال من مجتمع ريفي زراعي إلى مجتمع تجاري صناعي.

وأما فترتي الحرب العالمية الأولى(1914–1918) والحرب العالمية الثانية (1939–1945)، فكان لها تأثير واضح في تطوير وسائل الإنتاج والتكوين وتوفير المناخ الملائم لزيادة الإنتاج ودراسة معوقات لداء سواء بالنسبة لظروف الشغل أو الإجراءات التي ينبغي أن تقلل من جهد العاملين، ورفع معدلات الإنتاج، وخلال الحرب العالمية الثانية والفترة التي أعقبتها مباشرة أخذت المشروعات تعد برامج تكوينية لتكوين صغار الإداريين وخريجي الجامعات الجدد بهدف ملئ الوظائف الإدارية الشاغرة.[2]

وبشكل عام فقد تطور التكوين في القطاع العام في مختلف الدول نذكر منها الهند، حيث كان الهنود على علم بالتكوين الإداري في القطاع العام، منذ قديم الزمان، وفتحت في الهند مدارس وأكاديميات خاصة بالتكوين الإداري، وكذلك الأمر في بريطانيا والولايات المتحدة، فرنسا حيث انه في العشر السنوات التي تلي الحرب العالمية الثانية قامت أكثر من اثنتي عشر دولة في العالم بإقرار برامج تكوين لموظفيها، وبذلك اكتسب التكوين الذي كان لسنوات خلت يتم بصورة نادرة غير منتظمة طابع الانتظار والاستمرار في معظم دول العالم، ولم يكن هذا التطور عمل دولي ونفوذ وإنما جاء نتيجة للمؤتمرات والأبحاث التي لعبت فيها الأمم المتحدة دورا هاما.[3]

1– شادي، حلبي. **واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي : دراسة حالة الجمهورية العربية السورية**. في: مجلة الجامعة، القدس، المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع.28، تشرين الأول، 2012. ص. 405–406. تمت الزيارة في: 2022/05/21 على الموقع:
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/PSJaqours/25JaqoursNo28Vol2Y2012/11JaqoursNo28Vol2Y2012.pdf على الساعة 18:24.

2– حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد . **نظام التعليم وسياسة**. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2012. ص.140–133.

3- أحمد هاشم، السامرائي. **أثر استراتيجية التكوين لتطوير الموارد البشرية في القطاع الحكومي الكهرباء في العراق نموذجا**. رسالة ماجيستر، غير منشورة: العلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد: الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010. ص28–31.

1-4- أهمية التكوين المهني:

ازدادت أهمية التكوين المهني بزيادة الاحتياجات المهنية للشغل، والتي تختلف من قطاع الأخر مما أدى إلى تنوع أساليب وأنماط التكوين المهني جلب الأهداف المرجوة منه.

ويعتبر التكوين المهني وسيلة تنموية للمجتمع والاقتصاد على حد سواء، لأنه يساهم في تحسين كمية ونوعية الشغل المقدم، وفي التحفيز عن طريق إمكانيات الترقية المعروضة كما تعد هذه الوسيلة تأمينا ضد البطالة الناتج عن تطور الحرف والمهن، ولتكوين المهني وضرورة باعتباره عامل أساسي في تطوير وتنمية المورد البشري وترقيتها، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مدى أهمية التكوين في الاستثمار الرأس المال البشري وهو عنصر والأساسية للتسيير الناجح والفعال لتلك الموارد، حيث أنه من الضروري توفير تكوين جيد للمهام والوظائف التي سيشغلونها بغية رفع مستوى كفاءتهم الإنتاجية وأدائهم في ظل الاتجاه نحو الاقتصاد[1].

- الحاجة إلى التجديد والاختراع لمواجهة التغييرات في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية.
- الزيادة الكبيرة في الوظائف التي تقدمها، الحكومة وتعتبرها مسؤولة عنها.
- القدرة على عرض الأفراد الأكفاء والأمهار[2].
- تحسين الكفاءة الانتاجية للأفراد.
- يساعد في تجديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة[3].

1-5-أهداف التكوين المهني:

- المساهمة في رفع مستوى الخدمات وزيادة الإنتاج وجودته سواء على النطاق الفردي أو الجمالي.
- مساعدة الفرد على أداء عمله بطريقة أفضل وبأقل جهد ممكن.
- التقليل من الأخطاء وضياع الوقت والجهد الوقت والجهد وكذا النفقات.
- إشاعة روح التعاون بين العاملين نتيجة لتكوينهم كفريق عمل وتقدير مزايا العمل والجماعي.
- العمل على تغيير اتجاهات العاملين نحو عملهم وإكسابهم قيم إيجابية.
- اكتشاف كفاءات مختلفة، كذلك مساعدة الفرد على اكتشاف مواهبه ومهاراته وإمكانياته.
- الاقتصاد في التكاليف وتقليل المخاطر.

---

1 – حميدة، جرو. **مواءمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل**. رسالة ماجيستر: علم الاجتماع التربية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة. 2014-2015. ص 22.

2 – عبد الباري، إبراهيم درة. **إدارة الموارد البشرية**. .[د.م.]. دار وائل طباعة والنشر، 2008. ص150.

3 – الدواوي، شيخ . **تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**. في: مجلة الباحث، جامعة الجزائر، عدد 06، 2008. ص. 12-13.

- تنمية المعارف والكفاءات والمهارات.
- تحسين فعالية أساليب العمل.
- توجيه التكيف مع التغيرات وتحسين بيئة العمل.
- تسهيل التكيف مع التغيرات وتحسين بيئة العمل[1].
- تطوير الحركية داخل المؤسسة فيها المناصب.
- الاحتفاظ بمناصب الشغل إمام تحديات إعادة الهيكلة.
- تطوير ثقافة المؤسسة.
- استمرارية التنظيم واستقراره.
- ايجاد جو من الرضا للحاجات الفردية[2].

ومن بين الأهداف ايضا:

- ترتيب الأدوات والآلات والعناية بها في أوقات العمل وفي غير أوقات العمل.
- يتدرب العامل على مواطن الخطر في عمله وكيف تقع الحوادث وما الاحتياطات اللازمة التي يجب أن يتبعها؟ وما الإرشادات التي ينفذها في حالة وقوع الحوادث؟
- يتعلم العامل كيفية تشغيل الآلة وكيف يوقفها وما الأزرار أو المفاتيح وما الأخطار المتوقعة من الآلة وكيف يتجنبها؟
- يتعلم العامل كيفية صيانة الآلات واستخدامها على الوجه الصحيح الذي لا يؤدي إلى تعطيلها أو سرعة تلفها ذلك أن الآلات الصناعية غالية الكلفة[3].

1-6-أنواع التكوين المهني:

إن التكوين يتخذ صورا وأنواعا مختلفة تتباين في الأسلوب والهدف حسب المرافق التكوينية، وكما يلي حسب معايير:

1-6-1- حسب مرحلة التوظيف:

ينقسم التكوين المهني حسب مرحلة التوظيف إلى جزئين رئيسيين هما:

1 – أنور الدين، حرشوش. **إدارة الموارد البشرية**. ط1. الجزائر: دار الأمانة للطباعة والترجمة والتوزيع، 2011. ص72.

2- محمد، مسلم ؛ عبد الكريم، بن الشريف. **تنمية الموارد البشرية : دعائم وأدوات**. الجزائر: دار الصبطلة، 2010. ص78.

3 – ربيع، محمد شحاتة. نفس المرجع السابق. ص.77.

1-6-1-1- توجيه الموظف الجديد:

يحتاج الموظف على مجموعة من المعلومات التي تقدمه إلى عمله الجديد، وتهدف برامج تقديم الموظف الجديد للعمال إلى العديد من الأهداف كالترحيب بالقادمين الجدد مع خلق توجه نفسي مقبول عن المشروع أو الوظيفة.

تهيئة الموظفين الجدد وتكوينهم على كيفية العمل، وتختلف طريقة تصميم برامج تقديم الموظف الجديد للعمال، فبعض المؤسسات تتبع أسلوب المحاضرات والبعض الآخر على المقابلات مع المشرفين المباشرين لهؤلاء الموظفين.

1-6-1-2- التكوين أثناء العمل:

يحتاج العامل الجديد إلى مجموعة من المعلومات التي تقدمه إلى عمله الجديد، وتأثير هذه المعلومات التي يحصل عليها الموظف الجديد إلى أيام والأسابيع الأولى من عمله على أدائه واتجاهاته لسنوات عديدة قادمة، ويهدف توجيه العامل إلى تشجيع التوظيف الخارجي والترحيب بالعاملين الجدد لذا تقوم معظم المنظمات بتهيئة برامج تكوينية إلى تكوين الفرد الجديد ومعرفته لكيفية أدائه لعمل وفق القانون الداخلي للمنظمة التي تحدد لحقوقه وتبين واجباته تجاه عمله والمنظمة[1].

1-6-2- حسب الوظائف:

من بين الأشكال التي يتخذها التكوين المهني يكون حسب الوظائف وهي بدورها تنقسم إلى التكوين المهني والتكوين الفني والتخصصي.

1-6-2-1- التكوين المهني والفني: يهتم هذا النوع بالمهارات اليدوية والميكانيكية في الأعمال الفنية، ومن أمثلتها: التجارة، النجارة، الصيانة، الميكانيك، الكهرباء، البناء،.... الخ.

1-6-2-2- التكوين التخصصي: ويتضمن معارف تخص الوظائف الأعلى من الوظائف المهنية والفنية، ويشمل عادة أعمال المحاسبة والهندسات بمختلف أنواعها.

1-6-2-3- التكوين الإداري: ويشمل هذا التكوين على العمليات الإدارية من تخطيط، تنظيم، المراقبة، اتخاذ القرارات والتوجيه والقيادة، التنسيق والاتصال، إدارة العمل،.... الخ[2].

1-6-3- حسب المكان : وينقسم إلى تكوين الداخلي والتكوين الخارجي

1-6-3-1- التكوين الداخلي: قد ترغب المؤسسة في تكوين أفرادها داخلها، وبالتالي يكون على المؤسسة تصميم البرامج، ودعوة المكونين للمساهمة في التصميم والتنفيذ.

1 – جيمس، كراج.**الإدارة الاستراتيجية**. .[د.م.] دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2004. ص. 33.

2 – غياث، بوفلجة.**التربية والتكوين بالجزائر**.الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 1990. ص79.

1-6-3-2- التكوين الخارجي: تفضل بعض المؤسسات أن تنقل ولو جزء بسيط من نشاطها التكويني خارج المؤسسة إذا كانت الخبرة التكوينية و أدوات التكوين متاحة بشكل أفضل خارج المؤسسة التكوينية[1].

1-6-4-تكوين المتخلفين:

ويسمى أيضا بتأهيل المهني **vocacional verbilititation** وهو تمكين الشخص المعوق من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وذلك من خلال تدريبه على مهنة المناسبة لميوله واستعداداته وقدراته، وبالتالي إيجاد فرصة عمل مناسبة تساعده بأن يكون شخص منتجا.

وبالإضافة إلى هذه الأنواع الثلاثة للتكوين المهني يوجد في بعض البلدان أنواع أخرى فمثلا في تونس هناك التكوين المهني السريع، إعادة التدريب المهني التقني المهني "[2].

1-7-خصائص التكوين المهني:

- يتغير حجم القوى العاملة والنسبة السكانية وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمع وما تحققه من تقدم وتنمية.

- وأنه من الواضح أن التكوين العمري للسكان له أثر مباشر على معدل مساهمته أو مشاركته في الإنتاج، إذ يضطر لأفراد في سنوات التعليم إلى عدم الدخول في سوق العمل، لكي يتمكنوا من تكريس وقتهم كله للتعليم والتدريب باعتبارها خطوات لازمة أو سابقة أو ممهدة تسبق مشاركتهم الفعالة في القوى العاملة في المستقبل.

ونظرا لأن رسم الإستراتيجية لا يعتمد بالضرورة على للإحصاءات التفصيلية الدقيقة للغاية فغن المشاكل العامة للتقديرات الكاملة، ومن أهم العناصر المكونة لمثل هذه الإستراتيجية نذكر:

- التدريب الفعلي للقوى العاملة لاستخدامها في الأنشطة والمجالات المختلفة.
- و التطوير العقلاني للتعليم والمقصود بذلك تركيب التعليم من أجل خدمة أهداف التنمية ونقل أكبر جزء ممكن من مسؤولية التدريب على المؤسسات الرئيسية التي تستخدم القوى العاملة مع تطوير برامجها التدريبية أثناء الخدمة وطبقا لأحدث الأساليب[3].

---

1 – أصيلة، مقداد.**التكوين المهني ودوره في تنمية الموارد البشرية**.الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة مغنية، تلمسان، سنة 2013-2014.ص14.

2- الزعمط، شبلي يوسف. **التأهيل المهني للمعوقين**. ط2.الأردن: دار الفكر، 2005. ص. 52.

3- رواب، عمار؛ غربي، صباح. **التكوين المهني والتشغيل في الجزائر5**. ع73.66. في: مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.ص67. .[متاح على الخط.]. تمت الزيارة في: 2022/05/21 على الموقع :
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/552/3/1/73421

1-8-مكونات التكوين مهني:

تنطوي العملية التكوينية حسب محمد حافظ حجازي على مكونات متعددة تستهدف في محيطها سلوك الفرد الأدائي المطلوب، ويمكن بلورة هذه المكونات فيما يلي:

1-8-1- المكون المعرفي: يوفر هذا المكون، الأسس، والنظريات والقواعد والقوانين المرتبطة بمواضيع التكوين، مستهدف إيقاظ وبعث التقديم منها ولا يراد توفير كل المعارف في المجال التكويني.

1-8-2- المكون المهاري:

اكتساب التنمية وتطوير الكيفيات الأدائية القدرات المتاحة والمفضية إلى إنشاء الكفاءة الفردية والتنظيمية.

1-8-3- المكون الاتجاهي:

توفير الخبرات المباشرة التي تصل على امتصاص أراء والأفكار والمعتقدات أو تعديلها أو تغييرها بما يحقق أهداف التغير السلوكية التي سعت إليها العملية التدريبية.

ويحدد محمد الصيرفي ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

1. أنه نشاط لنقل المعرفة من أجل تنمية وتطوير نماذج التفكير أنماط الاتصال لأفراد التنظيم.
2. أنه محاولة لتغيير سلوك لسد الثغرة بين الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرجو.
3. أنه اكتساب الفاعلية في أعمال الأفراد الحالية والمستقبلية.

ويتطلب التكوين حسب بوفلجة غياث قدرة من الفهم والاستبصار وفهم العلاقة بين العناصر وربط الأسباب بالمسببات[1].

1-9-شروط فعالية التكوين المهني :

حتى تتحقق فعالية النشاط التكوين لا بد من تخطيط منظم ومستمر وهادف لكي نصل إلى تغيير سلوك الأفراد وفق اتجاه محدد، لذلك يجب علينا مراعاة العوامل الأساسية التالية:

9.1 1.اختيار المتكونين وتأهيلهم :

للمكون دور كبير يلعبه في العملية التكوينية، إذ يجب أن يكون ملما بجميع أجزائها ويعمل على الربط بين وحداتها حتى يحقق التناسق والتجانس من جهة، وكذا إضفاء الروح القيادية الأصيلة حتى يكون قدوة ومثال صادق للمكونين عن السلوك المفروض أن يسلكوه، فالمكون يعتبر حلقة رئيسية في أداء العملية التكوينية فنجاحه هو نجاح العملية ككل والعكس، لذلك يجب أن يحرص المكون على أداء نشاطه على أكمل وجه حتى تتحقق الأهداف التكوينية بكفاءة وفعالية خاصة أن الدولة تنفق أموالا طائلة على التكوين، ولكنها لا تحصل على عائد يتناسب مع هذا الإنفاق.

---

1 - نجاة، بزايد. **التكوين وإستراتيجية تسيير المهارات التيسيرية لدى إطارات شركة سوناطراك**. أطروحة دكتوراه: كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلم التربية، جامعة وهران سانيا، سنة 2010-2011. ص. 12

ويرى **غياث بوفلجة** أن كفاءة المدرس مهمة في العملية التعليمية والتكوينية حيث يجب أن يكون هذا الأخير مكونا تكوينا عاليا.[1]

2.9.1.اختيار المتكونين:

إن اختيار المكونين عملية أساسية في إنجاح التكوين، إذ أن الفشل فيها يجعل النشاط التكويني غير فعال، إذ أن المتكون هو العامل الرئيس في اتخاذ القرار حول مدى نجاح العملية التكوينية من حيث المعارف التي اكتسبها أو من خلال الاتجاهات الجديدة التي تعلمها، ورغبته في استخدامها في عمله بعد التكوين.

وحتى يتحقق الخيار المهني المرغوب للمتكونين في إطار تلبية حاجيات المجتمع لابد من وجود مرشد مهني يرافقهم ويساعدهم في التعرف على قدراتهم واستعدادهم ومعرفة رغبتهم وطموحاتهم المهنية حتى تتلاءم مع التخصصات المهنية الموجودة، ومن ثم مساعدتهم في انجاز قرار الاختيار المهني.

وقد أشارت دراسة سميت (1986) Smitt أن نجاح التكوين مرتبط بالاتجاهات الإيجابية للفرد نحو البرنامج التكويني.

2.9.1 . تعاون الإدارة:

ينعكس اهتمام الإدارة واقتناعها بالتكوين في المتابعة الحقيقية لهذا النشاط والتقييم السليم لإنجازاته ومدى فعاليته، فمهمة الإدارة أن تدرك أهمية النشاط التكويني بما يمكن أن يحققه من فوائد كمشروع، ويبرز هذا الاقتناع الحقيقي بالتكوين في تشكيل وتخطيط وتنظيم النشاط التكويني وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

3.9.1. توفير التسهيلات التكوينية :

حتى تتجنب العملية التكوينة كلفتها المادية لا بد على مؤسسة التكوين ان تقوم بتسهيلات تكون كفيلة إلى نجاح العملية التكوينية . وذلك من خلال بنود التجهيزات في ضوء مستلزمات تنفيذ عناصر المنهاج التكويني، وفق كميات محددة في ضوء حجم القبول والزمن المخصص لكل عنصر تكويني, وبذلك نضمن معاملات استعمال عالية لبنود التجهيزات, ويفضل أتباع نهج محطات التكوين المهني **learring stations** في تنظيم المشاغل التكوينية في معاهد (مدارس، مراكز) التكوين المهني, ونظام تدوير الطلبة **system Rotation Student** للاستفادة القصوى من التسهيلات التكوينية

1 - ليلى، رحماني. **تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداءات الخريجين**.مذكرة ماجستر: كلية العلوم الاجتماعية: قسم علم النفس وعلم التربية، جامعة وهران، سنة 2008–2009. ص.27.

وتخصيص مكون لكل محطة تكوينية أو أكثر في ضوء أعداد الطلبة، وأن لا يلجأ إلى **نظام المشغل المتكامل** القائم بذاته لتفادي الازدواجية وتكرار التجهيزات التي قد تؤدي إلى تدني معامل الاستعمال[1].

2- لمحة عن واقع قطاع التكون المهني بالجزائر

إن الجزائر بذلت مجهودات جبارة ومبادرات حثيثة لاكتساب العلم والمعرفة منذ تحقيق الإستقلال، لأنها تعي جيدا بأن تطور أي مجتمع يتوقف على العلم والمعرفة التي يمتلكها، ولذلك أعطيت أهمية خاصة لاستثمار في الموارد البشرية، بجعل التعليم مجانيا وديمقراطيا لكل فئات المجتمع دون استثناء، وهذا مايتجلى فعليا في تشييد المدارس وبناء المعاهد التقنية والنظرية والتطبيقية.

2-1- التكوين المهني في الجزائر:

يعتبر التكوين المهني في الجزائر أحد الأجزاء الثلاثة المكونة للنظام الوطني للتربية والتكوين إلى جانب كل من النظام المدرسي التابع لوزارة التربية الوطنية ثم النظام التابع لوزارة التعليم العالي، فيقع التكوين المهني في الجزائر حسب ما يظهر لنا بين النظامين المدرسي والجامعي من جهة وعلم الشغل من جهة أخرى، أو كجهاز نظامي تكويني يطالب بتحقيق مهمتين اثنين في آن واحدهما:

- **1- المهمة الأولى:** الاستجابة للطلب الاجتماعي في التكوين، وهذا ما يحدد في علم المناهج بالغايات التربوية التي تعبر عن حاجات المجتمع في التكوين والتربية في مجالات معينة، وهو الطلب المعبر عنه أساسا من طرف خريجي النظام التعليمي العام أي النظام التابع لقطاع التربية، وذلك الأسباب عدة منها التسرب المدرسي، الرسوب، المقاطعة الإرادية أو عدم الحصول على شهادة البكالوريا في السنة ثالثة ثانوي، فيعتبر هؤلاء الشباب الذين لم تسمح لهم الظروف سواء الاجتماعية أو التربوية أو التعليمية بمواصلة مشوارهم الدراسي عن رغبتهم في الدخول إلى قطاع التكوين المهني[2].
- **2- المهمة الثانية:** الاستجابة للحاجة إلى اليد العاملة المؤهلة، وهو الطلب المعبر عنه من طرف المؤسسات الإنتاجية والصناعية وحتى الخدماتية للقطاع الاقتصادي والاجتماعي لضمان سير الأعمال فيها بانتظام وأداء ناجح وبفعالية مطلوبة.

- ورغم الجهود التي بذلت لتطور التكوين المهني بعد الاستقلال، إلا أن الانطلاقة الحقيقية لها لمتكن إلا سنة 1979م مع بداية المخطط الخماسي الأول، حيث تقرر خلالها تنمية قطاع التكوين المهني.

---

1 - ليلى، رحماني. **تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداءات الخريجين**. نفس المرجع السابق. ص. 28.

2- سامعي، توفيق. **مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي القطاع المكون**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه: كلية العلوم: قسم علم النفس وعلم التربية والأرطوفينا، جامعة سطيف، سنة 2010-2011.ص.102-103.

وهكذا تم الاتفاق على بناء 276 مركز التكوين المهني في غضون خمس سنوات، وفي سنة 1990م فتح ملف التكوين المهني والإصلاحات الاقتصادية ليتسع التفكير إلى مختلف المعنيين بعملية التكوين المهني وهم أولا مؤسسات التكوين، المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وقد نتج عن هذا التفكير جملة من الإجراءات تضمنها مخطط توجيهي يؤكد على أهمية الدور المنوط بالتكوين المهني

في النمو الاقتصادي والاجتماعي للبلاد[1].

2-2- تطور التكوين المهني في الجزائر

إن تطور التكوين المهني في الجزائر مر بعدة محطات تاريخية هامة حتى يصل إلى ماهو عليه الآن وهي كالآتي:

أ) بداية التكوين المهني بالجزائر (1962-1970).

« لم يهتم الاستعمار الفرنسي في الجزائر بالتكوين المهني إلا عند اندلاع الثورة التحريرية (1962-1954)، والتي كانت من نتائجها ظهور بعض مراكز التكوين التقني إلى حيز الوجود، كما كانت الفترة ما بين (1954-1962) مرحلة توفير الشروط المؤسساتية و السياسية و والاجتماعية التي تسمح بتنفيذ إستراتيجية للتنمية التي بإمكانها مواجهة الإرث الاستعماري»[2] .

ب) توسيع الاقتصاد للتكوين المهني (1970-1980).

عرف النشاط الاقتصادي ابتداء من 1970 توسعا كبيرا نتيجة ارتفاع عائدات المحروقات، مما أثر ايجابيا على التكوين المهني في الجزائر، كما تم إدماج السياسة الوطنية للتكوين المهني في صيرورة التصنيع المبنية على إنشاء مؤسسات كبيرة محفزة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

كما اهتمت الشركات الوطنية الكبيرة بإنشاء مراكز للتكوين خاصة بها، مما أدى إلى الاستغناء التدريجي عن المساعدة التقنية الأجنبية في المهارات المتوسطة.

ت) مرحلة توسيع التكوين المهني (1980-1990).

« رغم الجهود المبذولة لتطوير التكوين المهني بعد الاستقلال إلا أن الانطلاقة الحقيقية له، لم تكن إلا بعد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد آنذاك و انعقاد الدورة الثانية للجنة المركزية عام 1979 مع بداية المخطط الخماسي الأول حيث تقرر خلالها تنمية قطاع التكوين المهني[3].

1- سامعي، توفيق. نفس المرجع السابق.ص.104

2- غياث، بوفلجة. **التكوين المهني والتشغيل بالجزائر**. الجزائر: دار الغرب للنشر و التوزيع،2006. ص.4.

3- غياث، بوفلجة. المرجع نفسه. ص. 6-7.

حيث عرف التكوين المهني التغيرات فيما يخص الجهات الوصية، « إذ تداول الوصاية على كل من وزارة العمل و التكوين المهني ووزارة التربية والتكوين وأمام كل التحديات التي واجهت هذا القطاع كان لا بد من أن تعاد الصلاحيات إلى الوزارة المكلفة بالتكوين المهني التي ركزت على محورين هما:

- تنمية المؤسسات التكوينية.
- وضع نظام تشريعي وقانون لترقية التكوين المهني».

ث) التكوين المهني واقتصاد السوق من 1990 إلى اليوم:

« تمت في سنة 1990 إصلاحات اقتصادية في مجال التكوين المهني ليتسع التفكير فيه إلى مختلف الفرقاء المعنيين بعملية التكوين (مؤسسات التكوين، المؤسسات الاقتصادية، الإدارة) وقد تمت في هذه الفترة جملة من الإجراءات تمثلت في:

– إنشاء جهاز للتحاور يشمل القطاعات المكونة و المستخدمة من أجل توفير شروط مناسبة للتكوين والتشغيل .

- توسيع أنماط التكوين إلى جانب التكوين الإقامي.
- تنويع التخصصات في إطار التكوين الإقامي لتتماشى ومتطلبات السوق.
- تحسين الأداء البيداغوجي للمكونين.
- فتح التكوين المهني للاستثمار الخاص تحت المراقبة و التقنية البيداغوجية.
- دعم الموارد البشرية التربوية والتسييرية بتأطير من مستوى جامعي[1]».

من خلال هذه المراحل يتضح لنا أن الدولة الجزائرية خلال هذه الفترة حاولت الارتقاء بمؤسسات التكوين المهني والعمل على تطويرها، بالعمل على زيادة مؤسسات التكوين، لاستيعاب أكبر قدر ممكن من التلاميذ المتسربين من المدرسة، ودعمها بوضع التشريعات القانونية المختلفة التي تصب لصالح المتكونين و ربطها بالمؤسسة الاقتصادية لتحقيق التكامل بين القطاع التربوي والاقتصادي.

2-3- أنماط التكوين المهني.

توفر التكوينات عبر مستويات مختلفة من المستوى الأول (1) إلى المستوى الخامس (5)، أي من رتبة عامل مهني متخصص إلى رتبة تقني سامي، وتلقن إما على شكل تكوين أولي أو تكوين مستمر، وتوفر كذلك عن طريق الأنماط التالية:

أ) التكوين الإقامي (الحضوري)"formation dit en résidentielle" : يتم تقديم هذا النوع من التكوين في مؤسسات التكوين ويدعم بتربص مهني في نهاية التكوين، تتراوح مدته من 06 أشهر إلى 26 شهرا حسب التخصصات المستهدفة، كما يوجه لكل الشرائح ابتداء من 20 سنة.

1- محمد، قوراح؛ مختار، غريب. نفس المرجع السابق. تمت الزيارة يوم: 2022/05/14 على الساعة (09:25)

ب) التكوين عن طريق التمهين" Apprentissage":

يتميز هذا النوع بأنه تكوين متناوب فهو تكوين تطبيقي بوحدات الإنتاج بالمؤسسة سواء كانت من القطاع العام أو القطاع الخاص، يدعم هذا النوع بتكوين نظري بمؤسسة التكوين المهني.

يتم التمهين من خلال ممارسة عملية متكررة ومتدرجة لمختلف العمليات المرتبطة بممارسة المهنة لمطلوبة من خلال تكوين نظري وتطبيقي مكتمل وبطريقة تناوبيه.

يتلقى المتمهن دروسا نظرية في فترة زمنية من 61 ساعات إلى 20 ساعة في الأسبوع وهذا في مركز التكوين ويتلقى تكوينه التطبيقي في الوسط المهني والذي يتمثل في مؤسسات عمومية أو خاصة أو حرفيين .

يوجه هذا النوع من التكوين لفئة الشباب مابين 22 إلى 35 سنة حيث تتراوح مدته الزمنية من26 إلى 06 شهرا حسب التخصص.

ت) التكوين المهني عن بعد"formation dit a distance":

يتبع هذا النمط نظام المراسلة حيث يتم في إيصال الدعائم البيداغوجية إلى المعنيين عن طريق المراسلة، ويتبع بتجمعات دورية بواسطة الملتقيات والتربصات التطبيقية، يهدف إلى توفير فرص التكوين إلى الفئات التي لا تستطيع مواصلة دراستها أو الحضور بشكل منتظم إلى مراكز التكوين وتتراوح مدة التكوين من 06 أشهر إلى 26 شهرا [1].

ث) تكوين المرأة الماكثة بالبيت:

يوفر التكوين المهني فرص التكوين للمرأة الماكثة بالبيت حيث يسمح لهم بالالتحاق بمؤسسات التكوين للحصول على تأهيل يتيح لها فرصة مزاولة نشاط مهني ذاتي أو في إطار مجموعة منظمة بهدف خلق أسرة منتجة.

ينظم التكوين في **دورات تكوينية تأهيلية** بشكلين مختلفي:

أ- **تكوين أولي:** يوجه للنساء اللواتي لا يمتلكن مهارات مهنية.

ب- **تكوين مكمل:** يوجه للواتي يمتلكن مهارات أولية يهدفن إلى تحسينها أو المحافظة عليها.

يتم هذا التكوين على شكل دورات مسائية مجانية تتراوح من 21 إلى 66 ساعة يتم توزيعها حسب وفقا لظروف المتكونين كما تحدد المدة الزمنية للتكوين بـ 266 ساعة إلى 066 ساعة حسب خصوصية كل اختصاص، وفي كل الأحوال لا يمكن أن تتجاوز 06 أشهر.

1 - محمد، قوراح؛ مختار، غريب. نفس المرجع السابق. تمت الزيارة في: 2022/05/14 على الموقع : على الساعة (09:25)

ج- التكوين في إطار المعابر:

إن هذا التكوين يهدف إلى تكوين مهارات العمال مع احتياجات سوق العمل ويسهل إعادة إدماجهم اجتماعيا ومهنيا كما يفتح لهم آفاق الترقية.

د- التكوين عن طريق الدروس المسائية"formation dit en cours du soir":

يستجيب هذا النمط من التكوين إلى متطلبات واحتياجات كل الفئات باختلاف أعمارهم حيث تتراوح مدة التكوين من 60 إلى 26 شهرا أو أكثر حسب التخصصات المستهدفة ويتوج بشاهدة الكفاءة المهنية.

ذ) التكوين المكثف:

هو تكوين تأهيلي يدوم 60 أشهر موجه لفئة الشباب مابين 20 إلى 66 سنة ويتم بالتنسيق مع الوكالة الولائية للتشغيل.

ر) تكوين الفئات ذات الاحتياجات الخاصة:

يوجه هذا النوع من التكوين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يساعدهم على امتلاك مهارات وكفاءات مهنية تساعدهم على تخطي الإعاقة. ومنه فإن اختلاف أنماط التكوين بمؤسسات التكوين المهني بالجزائر تهدف إلى إعداد الفرد إلى التأهيل المهني من خلال إكسابه مهارات وكفاءات تسمح له بممارسة نشاط، حيث تمنح من خلالها شهادات مختلفة وتتمثل في:

- شهادة التكوين المهني المتخصصة ش.ت.م.م CFPS.
- شهادة الكفاءة المهنية ش.ك.م CAP.
- شهادة التحكم المهني ش.ت.م CMP.
- شهادة تقني ش.ت BT.
- شهادة تقني سامي ش.ت.س BTS [1].

2-4-هياكل التكوين المهني:

« **وتنقسم إلى قسمين** : هياكل للتكوين وأخرى للدعم.

أ. بحيث تتمثل هذه الهياكل فيما يلي:

1. **مراكز التكوين المهني والتمهين (CFPA)**: فهي توفر تكوينا في المستويات من المستوى الأول إلى المستوى الرابع .

1 -- محمد، قوراح؛ مختار، غريب. نفس المرجع السابق. تمت الزيارة يوم: 2022/05/14 . على الساعة (09:25)

2. المعاهد الوطنية المتخصصة للتكوين المهني (INSFP): فهي تقدم تكوين في المستوى الرابع والمستوى الخامس.

3. معاهد التكوين المهني (IFP): وتهتم بتكوين المكونين وإنجاز البرامج.

4. المعهد الوطني للتكوين المهني (INFP): ويهتم بتكوين وتحسين مستوى الإطارات وتطوير الوسائل البيداغوجية.

ب. هياكل الدعم وتتمثل في المؤسسات التالية:

1. المعهد الوطني للتكوين المهني**(INFP).**
2. مركز الدراسة والبحث في المهن والمؤهلات **(CERPEQ).**
3. المعهد الوطني لتطوير وترقية التمهين والتكوين المستمر **(INDEFAC).**
4. المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد**(CNEPD).**
5. الوكالة الوطنية لعتاد التكوين المهن**(ANEFP)** ، وهي مختصة في شراء المعدات البيداغوجية»[1].

2-5 مستويات التكوين المهني في الجزائر :

من خلال التطرق للأنماط التي يشملها التكوين المهني في الجزائر، فقد وضح المشرع الجزائري خمسة مستويات تشمل هاته الأنماط وهي كالأتي :

-**المستوى الأول:** عامل متخصص، أي شهادة تكوين مهني متخصص، مدة التكوين **6** أشهر، أما المستوى الدراسي اقل من السنة الرابعة متوسط .

-**المستوى الثاني:** عامل مؤهل، أي شهادة كفاءة مهنية، ومدة التكوين **12** شهر أما المستوى الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

-**المستوى الثالث:** عامل ذو تأهيل، أي شهادة التحكم المهني، مدة التكوين **18** شهر، أما المستوى الدراسي هو الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

-**المستوي الرابع:** عامل تحكم، أي شهادة تقني، مدة التكوين **24** شهر أما المستوى الدراسي هو الثانية ثانوي .

-**المستوى الخامس:** إطار، أي شهادة تقني سام، مدة التكوين **36** شهر والمستوى الدراسي هو الثالثة ثانوي 1. وتوزيع التخصصات حسب المستوى التأهيلي:

1 - وزارة التكوين والتعليم المهنيين. **التكوين والتعليم المهنيين: مهام وهياكل**. ص.13-19. دليل منشور.[متاح على الخط]. تمت الزيارة في: 2022/05/15 على الموقع:
https://wartilani.hopital-dz.com/traitement%20des%20textes/applications/MFEP.pdf على الساعة (17:44).

- **المستوى الأول (1):** 28 تخصصا.
- **المستوى الثاني(2):** 125 تخصصا.
- **المستوى الثالث(3):** 64 تخصصا.
- **المستوى الرابع(4):** 111 تخصصا.
- **المستوى الخامس(5):** 166 تخصصا.
  - **المجموع:** 495 تخصصا[2].

نلاحظ انه يوجد اختلاف بين المستويات في مدة التكوين وأيضا مستوى الدارسي لطالب التكوين، وهذا الجدول يوضح عدد المنتسبين لقطاع التكوين المهني حسب النمط والمستوى لسنة 2010:

بعض أنماط التكوين	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المستوى 4	المستوى 5	المجموع
الإقامي	920	95824	41623	19248	61434	2019049
التمهين	1212	153573	44080	19768	27919	246570
الدروس المسائية	0	3710	2059	7227	8301	20997

الجدول رقم (01) يمثل نسبة عدد المنتسبين لقطاع التكوين المهني حسب النمط و المستوى لسنة 2010 المصدر: شادي عبد الرؤوف.2020-2021.ص63.

حسب الجدول أعلاه يظهر أن غالبية الملتحقين بالتكوين المهني يتوجهون نحو نمط التمهين والذي قدر عددهم ب 246570 ممتهن، ويتواجدون بكثرة في المستوى الثاني ب 153573 ممتهن، ثم يليه النمط الإقامي بـ 219049 متربص ويتواجدون بكثرة في المستوى الخامس بـ 61434 متربص، وفي الأخير نمط التكوين المسائي بـ 20997 متربص[3].

2-6- مدونة التخصصات المهنية في الجزائر :

هي عبارة عن جهاز ضبط وتنظيم، توجيه وتخطيط التخصصات التي يجب برمجتها على المدين المتوسط والبعيد، لأجل تلبية احتياجات القطاع الاقتصادي باليد العاملة المؤهلة.

---

1 – عبد الرؤوف، شادي.**دراسة تشخيصية لمسببات الصارع لدى عمال معهد التكوين المهني بعين مليلة – أم البواقي**–. مذكرة ماستر: تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع ، أم البواقي، سنة 2020–2021.ص.62.

2 - وزارة التكوين و التعليم المهنيين. **الدليل الإحصائي 2020.** دليل منشور. .[متاح على الخط]. تمت الزيارة في: 2023/05/29 على الموقع :
https://www.mfep.gov.dz/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2020.pdf.على الساعة 21:45

3 – عبد الرؤوف، شادي. نفس المرجع السابق.ص.63.

فهي الإطار المرجعي فيما يتعلق بفهرسة التكوينات المتضمنة الأوصاف التخصصات الملقنة أو تلك القابلة للتلقين في المؤسسات التكوينية التابعة لقطاع التكوين المهني.

واعتمادا على تصنيف معين لمعايير حديثة تكون المدونة مرجعا موحدا لكل من:

– المتعاملين المنشغلين بالتدريب والتشغيل الذين يبحثون عن يد عاملة مؤهلة.

-هياكل التكوين والتعليم المهنيين لتكثيف عروض التكوين والتعليم الملائم لمعايير الأداء المهني المطلوب في العمل.

- مرجع للاقتصاديين في تصنيف مناصب العمل وتحديد مقاييس الأداء المهني.

كما يتضمن هذا التصنيف المهني على **358** مهنة أو تخصص موزعة على عدة فروع، حيث يحدد دليل التصنيف المهنة رمزها، عنوانها، العائلة المهنية، مستوى الالتحاق، مدة الدراسة، الشهادة التي تجازيها .

كما تستند مدونة التخصصات على خمسة مستويات تأهيلية وذلك طبقا ألحكام المادة **02** من المرسوم التنفيذي رقم **99/77** المؤرخ في **11** افريل **1999** والمضمن تنظيم وإجازة التكوين والامتحانات المهنية وهي تحتوي على ثلاثة أنماط: إقامي، عن طريق التمهين، التكوين عن بعد.

أما المدونة المعمول بها حاليا هي مدونة **2018** فالفرق بينها وبين مدونة **2012** هي إضافة شعبتين بميدان الصناعة البترولية المناجم وكذلك تخصصات جديدة أما مجموع التخصصات بالمدونة هو **422** تخصص وفي المدونة السابقة **320** تخصص.

هناك لجنة وطنية لتحضير المدونة و تعديلها يتم كل 5 سنوات و هذا بعد قراءة طلب سوق العمل، وبالتنسيق مع وزارة التكوين ووزارت أخرى، وعليه يتم تحديد تخصصات وتحيينها لتغير البرنامج.

وقد تعددت مدونات التكوين في الجزائر ليس بمفهوم الاختلاف وإنما بمفهوم التعديل بالإضافة للحذف، حيث شهدت تعديلات كثيرة نوضحها كالآتي:

– مدونة التخصصات الطبعة 2005 حيث تتشكل من عشرين شعبة مهنية بدلا من 22 في تلك التي سبقتها حيث حذفت ثلاث شعب مهنية البنوك وبالتأمينات، آلات النسيج، صناعة الزجاج والمرايا وأدمجت مع شعب مهنية أخرى.

– مدونة التخصصات الطبعة 2007 تتضمن20شعبة موزعة على 301 تخصص على مختلف أنماط التكوين وتعطي 5 مستويات تأهيل.

– مدونة تخصصات الطبعة 2012 تضمنت 422 تخصصا موزعا على 22 شعبة مهنية مع إدراج شعبتين جديدتين المناجم والمحاجر، الصناعات البترولية.

– مدونة التخصصات 2018 تم إثراء مدونة الشعب المهنية كاستجابة للتكفل بالاحتياجات المعبر عنها من قبل مختلف القطاعات الوزارية وشركات التسيير والمؤسسات الاقتصادية حيث كان من أهداف هذه المدونة:

– إثراء وتنويع عروض التكوين من خلال إدراج تخصصات جديدة توفر فرص التوظيف أكثر.

– التكفل بالاحتياجات من اليد العاملة المؤهلة والمعبر عنها من قبل القطاعات المستخدمة.

تم انجاز هذه المدونة بناء على عدة أشغال تمثلت في تشكيل عدة أفواج تقنية على مستوى معاهد شبكة الهندسة البيداغوجية وأطراف لها علاقة باحتياجات اليد العاملة لمختلف القطاعات مع استغلال الدارسات القطاعية التمهيدية المنجزة من قبل مركز الدارسات والبحث حول المهن، والمؤهلات في مختلف الفروع والأخذ بعين الاعتبار النصوص التنظيمية المسيرة لبعض المهن ومختلف الاتفاقيات المبرمة مع مختلف القطاعات.

بعد الأشغال المشتركة تتم المصادقة على نتائج هاته الأشغال من قبل مفتشين مهنيين حيث أصبحت 442 تخصصا مهنا 142 جديدا[1].

وبهذا، فإن مدونة الشعب وتخصصات التكوين المهني طبعة 2019 هي ثمرة:

– أشغال مؤسسات الهندسة البيداغوجية، إستنادا على توصيات اليوم الدراسي المذكور أعلاه

– الإحتياجات من اليد العاملة المؤهلة، المعبر عنها من طرف مختلف المستعملين ،لا سيما قطاعات السكن والعمران والمدينة، المو ارد المائية، الصناعة والمناجم، السياحة والصناعة التقليدية[2].

2-7- صعوبات التكوين المهني في الجزائر:

يواجه التكوين المهني بالجزائر مجموعة من الصعوبات والعوائق يمكن تلخيص أهمها في :

أ) هياكل الاستقبال: تعاني الجزائر من سوء التوزيع على المستوى الوطني كما أن بعض هذه الهياكل في غير موقعها الطبيعية.

ب) التجهيزات التقنية البيداغوجية: صعوبة توفير مبالغ مالية بكمية هائلة هذا ما يقف عائقا في وجه التشغيل والاستغلال الكامل لهذه الأجهزة.

1 – عبد الرؤوف، شادي.نفس المرجع السابق.ص.71-73.

2- وزارة التكوين والتعليم المهنيين. **مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني طبعة 2019**.[متاح على الخط]. تمت الزيارة في:2023/05/18 على الموقع:

https://www.mfep.gov.dz/wp-content/uploads/Nomenclature-2019-en-LA.pdf على الساعة 19:10.

ت) صعوبة على مستوى التأطير البيداغوجي: « يعاني التكوين المهني من ضعف التأطير العلمي، إذ أن جل المؤطرين في التكوين المهني لا يحملون شهادات جامعية، و إنما هم من حملة شهادة الكفاءة المهنية »[1].

ث) صعوبة على مستوى التأطير الإداري: صعوبة تصنيف الموارد البشرية داخل مؤسسات التكوين المهني بحث نجد أن عدد الأعوان الإداريين يساوي نفس عدد المؤطرين البيداغوجيين، فمن الضروري الاهتمام بالهيئة الإدارية لتطوير أسلوب إدارة المؤسسة بحيث تصبح قادرة على استغلال الموارد البشرية بطريقة ناجحة.

ج) صعوبة على مستوى تكلفة وتمويل قطاع التكوين المهني :« سوء التسيير وصعوبة الصيانة إضافة إلى الأعمال التخريبية و الإهمال الذي يعاني منه قطاع التكوين المهني أدى إلى ارتفاع تكلفة التكوين والتأثير السلبي على مردود يته»[2].

كما تعاني مراكز التكوين المهني من نقص المخصصات المالية، إذ أن معظمها يعتمد بصورة كاملة على المخصصات الحكومية، مما يؤثر سلبا في جودة نواتج هذه الأنظمة وفي قدرتها على مواكبة التغيرات والمستجدات [3].

من خلال ما تطرقنا له نلاحظ أن قطاع التكوين المهني يعاني من عدة مشاكل سواء من الجانب البيداغوجي أو التجهيزات... رغم تحقيقه قفزة نوعية خاصة في إطار القطاع الاقتصادي وهذا راجع إلى اهتمام الدولة الجزائرية بقطاع التربية وتمويله أكثر من قطاع التكوين المهني لذا نلاحظ حتى في يومنا هذا الصعوبات الكثيرة التي تواجهها وزارة القطاع.

---

1 – بوفلجة، غياث. **التربية والتكوين بالجزائر**. الجزائر: دار العرب للنشر والتوزيع، 2006. ص.95.

2 – نجاة ساسي، هداف. **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة**. رسالة دكتوراه: تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، سنة 2013–2014. ص94.

3– عبد الرؤوف. شادي.نفس المرجع السابق.ص.68.

خلاصة:

للتكوين المهني مكانة هامة في المجتمع ككل نظرا للدور الكبير الذي يؤديه في تأهيل الأفراد نحو سوق العمل و مخرجاته بصفة عامة، فهو يعمل على إكساب الأفراد والموارد البشرية بمهارات وقدرات في مجال معين من أجل تأدية مهامهم مستقبلا بكفاءة عالية، وهذا ما تبنته مؤسسات التكوين المهني بالجزائر في مخططاتها التنموية داخل المجتمع، إذ جعلت جل اهتمامها تكوين الأفراد بالمعارف خدمة لأهدافها المسطرة والتي تسعى لوصول إليها باعتبارها نسق اجتماعي هام، وذلك في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وعلم التوثيق والأرشيف من بين العلوم التي يتم تدريسها والتكوين فيها في مؤسسات التكوين المهني بالجزائر، حيث تقوم هاته المؤسسات بإعداد المتربصين في مجال الأرشيف والتوثيق نظريا وتطبيقيا من أجل تدريبهم والرفع من كفاءتهم في التعامل مع الوثائق بمختلف أنواعها وكذا توجيههم لسوق العمل، لذلك سنحاول معرفة واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف في الفصل القادم ودراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على مكانته في المجتمع.

الفصل الثالث:

التكوين في علم التوثيق والأرشيف

تمهيد:

لدى علم التوثيق والأرشيف مكانة عالية في المجتمعات المتطورة والغير المتطورة، حيث يحقق الرفاه الاقتصادي من خلال التحكم في المعلومات وضبطها وفق النموذج التي تراه مناسب كل دولة، لذلك تبنت مختلف الدول التكوين في مجال علم التوثيق والأرشيف حتى تحقق الريادة المنشودة وهو ما نحاول معرفته من خلال هذا الفصل من خلال مبحثين، الأول بعنوان ماهية علم التوثيق نحاول فيه التعرف على نشأة علم والتوثيق والأرشيف ومراحل ظهوره والحاجة التي أدت إلى تكوين أخصائيين في المكتبات والأرشيف وكذا التعريف به والهدف منه ومدى أهميته وعلاقته بالعلوم الأخرى، وأهم المقومات التي ينبني عليه والوظائف التي يؤديها وبعض الحلول التي اقترحها الباحثين في مجال علم التوثيق والأرشيف.

أما المبحث الثاني نحاول التطرق إلى التكوين في علم التوثيق والأرشيف انطلاقا من بداية تدريسه بالجزائر على مستوى الجامعات وكذا مراكز التكوين المهني والمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني والتسيير من أجل التعرف على البرامج المعتمدة في تدريسه وأهدافها، وكذا معايير اعتماد برامج التكوين حسب جمعية المكتبات الأمريكية **(ALA)** ، والمتطلبات الحديثة للتكوين في علم التوثيق الأرشيف، وكذا المجال التعاوني، والحلول المقترحة من طرف الأخصائيين في مجال التوثيق والأرشيف.

1- ماهية علم التوثيق والأرشيف:

يعد من العلوم التي ظهرت في الآونة الأخيرة، له دور بارز في تكوين وتدريب متخصصين في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ودور الأرشيف لكن ظهوره بالصورة التي هو عليه اليوم مر بعدة محطات تاريخية ومراحل، وعبر عدة دول حتى وصل إلينا بدءا بالولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية والاتحاد السوفيتي ومرورا على الوطن العربي حتى وصل الى دولة الجزائر، وعليه سوف نتطرق لتاريخ تطور علم التوثيق والأرشيف عبر المحطات السابقة الذكر.

1-1- تعريف علم التوثيق والأرشيف:

علم التوثيق والأرشيف هو« علم من العلوم الهامة، التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر، أكد وجوده، وتطور خلال مسيرته، حتى أصبح علما يرابط بالمعرفة الإنسانية ويعمل على حفظها، وضبطها، وبثها، وتيسير الحصول عليها وهو جانب عملي من علم المعلومات، واحد علومه الأساسية»[1].

ولابد لأي تخصص أو فرع من فروع المعرفة الاعتراف العلمي الأكاديمي والمهني، وكي يناله لابد له أن يحدد موضوع دراسته وجوهره واهتماماته، بدقة وبوضوح يسمحان له بأن يصبح علما قائما بذاته،ويمنح أي خلط أو تدخل مع أي تخصص أو فرع آخر، وموضوع تخصص المكتبات ورقعة أرضه الأساسية هي ضبط أوعية المعلومات، وذلك باقتنائها وإتاحته لاستخدام من أقدم أشكالها حتى أحدثها، وبالتالي هو العلم الذي يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة، بين أيدي المستفيد المناسب، وفي الوقت المناسب، بالقدر المناسب، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى.

وهناك تعريفات عديدة لتخصص علم التوثيق والأرشيف منها« أنه التخصص الذي يبحث في خصائص المعلومات،وطبيعة عملية نقل المعلومات،مع الأخذ في الاعتبار الأوجه العملية لجمع المعلومات، وفحصها وتقييمها وتنظيم بثها، عبر الأدوات الفكرية الملائمة والتكنولوجيا. »

من التعريفات الأخرى «أنه التخصص الذي يهتم بدراسة خصائص المعلومات وسلوكها، وخلقها واستخدامها والقوى التي تتحكم في انسيابها وإدارتها ووسائل معالجتها وتجهيزاتها لأقصى درجة من الوصول والاستخدام ويشمل التجهيز، وإنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها ونقلها والانتفاع بها. [2]»

وهناك من يرى أن هذا التخصص الذي يقوم بدراسة وتحليل المعلومات وسلوك المستفيدين منها، كما يقوم بدراسة وتصميم وتطبيق وإدارة وتقييم نظم المعلومات،وهنا من يرى أن تخصص المكتبات

1- محمد لمين، بونيف. نفس المرجع السابق،ص 247.[متاح على الخط]. تمت الزيارة في: 15/05/ 2022 على الساعة 18:25

2- عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**. ط.3.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009. ص21-22.

ومعلومات هو التخصص الذي يعني بأوعية المعلومات من حيث الضبط والاختيار والاقتناء والتنظيم والاسترجاع، وهذه الأوعية تحمل المعلومات التي تشكل ذاكرة الخارجية للجنس البشري، وتحتفظ بها المؤسسات الإقتنائية.

وهناك من يرى أنه التخصص الذي « يقوم بدراسة وتحليل المعلومات وسلوك المستفيدين منها، كما يقوم بدراسة وتصميم وتطبيق وإدارة وتقييم نظم المعلومات» .

ومن التعريفات أيضا أن علم التوثيق والأرشيف هو« المعرفة والدراية اللتان تختار بهما المعلومات المسجلة، ويتم الحصول عليها وتنظيمها واستخدامها؛ لمقابلة الحاجة إلى المعلومات، وكذلك حاجة جماعة من المستفيدين[1]» .

كما يعرف أيضا بأنه « هو العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدأ من مصدرها(المؤلف) مرورا بالقناة المستخدمة في نقلها (الوعاء) انتهاء بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة في تخزينها ومعالجتها واسترجاعها، ويتألف علم المعلومات من جوانب نظرية وأخرى تطبيقية[2]».

وتشير هذه التعريفات إلى أن هذا المجال هو الذي يتعلق بدورة نقل المعلومات ابتداء من مرحلة إنتاجها إلى مرحلة الاستفادة منها.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن علم التوثيق والأرشيف يتعامل مع ثلاث جوانب وهي:

- ✓ جانب فكري وهو متعلق بالبحث والتأليف.
- ✓ جانب مادي وهو متعلق بالإخراج والنشر.
- ✓ جانب اقتنائي، وهو متعلق بالحصر والجمع والتنظيم والاستخدام.

وهذا الجانب الأخير هو أهم الجوانب بالنسبة للمجال، وهو الضبط والاستخدام لأوعية المعلومات ومحتواها واختزانها في مؤسسات أو مرافق المعلومات.

فعلم التوثيق والأرشيف يتعلق بالدورة الكاملة لنقل المعلومات وتداولها.

1- عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**. نفس المرجع السابق، 22.

2- نادية، دراجي؛ سمير، جزايري. **استعمالات شبكات التواصل الاجتماعي من طرف متخصصي علم المكتبات والتوثيق في الجزائر بين التعليم والترفيه: دراسة احصائية تقييمية**. في مجلة: المجلة المغاربية للمخطوطات، الجزائر ،مج17،ع1، 2021، ص334.

- التعريف الإجرائي:

هو ذلك العلم الذي يعتمد في دراسته على كيفية التعامل مع أوعية المعلومات بمختلف أنواعها سواء كانت مخطوطا أو كتاب مطبوع أو أقراص ممغنطة، ويهدف إلى تكوين متربصين من خلال تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم للتوظيف في مجال المكتبات والأرشيف وفي مختلف المؤسسات الوثائقية مستقبلا.

1-2- نشأة علم التوثيق والأرشيف ومراحله :

إن تخصص علم التوثيق والأرشيف كباقي التخصصات له جانبين يجب التمييز بينهما الميداني والأكاديمي، ودائما ما يكون الجانب الميداني سابق الظهور للجانب الأكاديمي، فقد عرف الإنسان أوعية المعلومات، في شكلها البدائي من الحجارة والألواح الطينية، يوم عرف النقش والكتابة، منذ بضعة آلاف من السنين. ثم ما لبث أن جمع هذه الأوعية للاستفادة منها، في المكتبات المبكرة الأولى، بأرض الفراعنة والآشوريين والإغريق، وغيرها من مواطن الحضارات القديمة. كما قام في الوقت نفسه، بضبط المقتنيات من الأوعية في تلك المكتتبات وبالضبط لأي مجموعة من الأوعية المترابطة في سياقات أخرى غير الاقتناء إما الجانب الأكاديمي لحصر هذه الأوعية وضبطها، وكذلك لاقتنائها وتنظيمها الفني في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات فقد بدا على استحياء في أثناء القرن التاسع عشر، على أيدي المسؤولين في الجمعيات المهنية، كجمعية المكتبات في بريطانيا والجمعية الأمريكية للمكتبات. وفي مطلع القرن العشرين وأواخرهن انتقل في كل العالم تقريبا، إلى المعاهد والجامعات، بكلياتها وأقسامها الأكاديمية، التي تمنح فيها درجة الليسانس أو البكالوريوس أو الدبلوم، في بعض البلاد المتقدمة وأكثر البلاد النامية، أو درجة الماجستير والدكتوراه وحدهما، وفي قليل من البلاد المتقدمة[1].

1-2-1-النشأة:

لقد كان ظهور علم التوثيق والأرشيف مرتبط بالانفجار المعلوماتي الكبير الذي شهدته معظم دول العالم، وكانت الدول الغربية من الأوائل التي برز فيها علم التوثيق والأرشيف كعلم يحاول ضبط حركية المعلومات، وعليه كان ظهور علم التوثيق والأرشيف بداية من الدول الغربية بما فيها الولايات الأمريكية المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي مرورا إلى الدول العربية وإلى الجزائر بالتحديد.

1-2-1-1- في الغرب: الولايات المتحدة الأمريكية، الدول الأوروبية والاتحاد السوفياتي:

كان الهدف من المكتبات في العصور القديمة حفظ النصوص الرسمية وما يطلق عليه وثائق الحكومة والمعاملات التجارية، وكان المكتبيون الأوائل من قادة الفكر في مجتمعهم، وفي مصر القديمة والهند وبابل واليونان، كان المكتبيون قسيسي الملوك ورجالات العلم والفكر، ومع النمو والتطور الهائل في

1 – الهجرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: **أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي**. الرياض: دار المريخ للنشر، 1991.ص08-09.

الفكر الإنساني المكتوب، واكتشاف الطباعة وانتشار المكتبات الضخمة بمجموعاتها المختلفة الأمر الذي استدعى أن يكون هنالك برامج تعليمية لأمناء المكتبات والعاملين فيها، وقد برزت هذه الدعوات في أوروبا في عام **1886م** اقترح الألماني **(جوتنجن Gottengen)** و **(الهرولمان) (فرايدرغ)** تأسيس دراسة جامعية لمدة ثلاث سنوات لعلم المكتبات، ودعى الاجتماع المكتبة لمناقشة الفكرة وتأسيس جمعية المكتبيين، إلا أن الأمريكيين هم الذين بادروا إلى تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية عام **1876م** كما أقر تأسيس أول مدرسة للمكتبات في جامعة كولومبيا عام **1887م** بفضل **(ملفل ديوي)**، ثم حذت أوروبا حذو الولايات المتحدة بعد ذلك تأسيس جمعيات المكتبات والمدارس والمعاهد والدول العربية التي تولت تدريس هذا الموضوع من خلال المحاضرات ليتحقق الهدف لإعداد المكتبي القادر على قيام بواجباته ومسؤولياته في تقويم المواد المكتبية واختيارها وتنظيمها بغرض الاستعمال والبحث وتوجيه المستفيدين وإرشادهم إلى مصادر المعلومات ومعاونتهم على القيام بأبحاثهم، واكتسب تدريس علم المكتبات نفس الخصائص التي اكتسبتها العلوم الأخرى وبرامج تدريس علم المكتبات تتولاها الجامعات والمعاهد العليا في الولايات المتحدة الأمريكية[1].

أما في أوروبا فكانت **مدرسة Chartes des école** سنة 1821، وقد عرفت هذه المدرسة التدريبات العلمية أكثر من الدراسات الأكاديمية، وفي لندن أنشئت أول مدرسة للدراسات العليا سنة 1919، وهناك عدة جامعات في إنجلترا تمنح درجات الماجيستر والدكتوراه في علم المكتبات. أما بخصوص الاتحاد السوفياتي فقد أعطى لهذا العلم حقه، واهتم بتدريسه في المعاهد والجامعات،وقد بلغ عدد الكليات التي يتخرج منها أمناء المكتبات في أواسط القرن التاسع عشر أكثر من 50 كلية[2].

ظهر إلى حيز الوجود ثلاثينات من هذا القرن مفهوم التوثيق (جمع وتنظيم واسترجاع، ونشر وتوزيع المعلومات عن موضوعات معينة بالذات) ولاقت اعترافا دوليا من جراء التنظيم في عام 1938- الاتحاد الفيدرالي الدولي للقائمين على المستندات والوثائق ليكون خلفا للمعهد البيبليوغرافي الدولي.

لقد أدى توافر وانتشار الجيل الثاني من الحاسبات الآلية في أواخر الخمسينات الى ظهور كم هائل ومتزايد من الاهتمامات والمزايا والفوائد لكلتا هاتين المهنتين. حيث وسعت عدة جامعات ابان فترة الستينات نطاق دوراته المنظمة حديثا في علوم الحاسبات الآلية، بحيث يشتمل على التدريب على أنظمة حفظ وتخزين واسترجاع المعلومات والتي يمكن الأخذ بها في العديد من مختلف البيئات، ومن الواضح أن المنهاج الريادي الذي وضعته وتوصلت إليه جامعة **new castle-upon tyne** أصبح معيارا قياسيا ونمطيا للتدريب على معالجة والتعامل مع البيانات والمعلومات.

---

1 – بدير، جمال.**المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**.ط1.عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.ص.85.

2 – بدر، أحمد أنور. **علم المكتبات والمعلومات**.القاهرة: دار غريب للنشر، 1996، ص.151.

كما طبقت عدة جامعات في الولايات المتحدة الامريكية مناهج دراسية مماثلة لها، حيث كانت الغالبية العظمى أو الكثير من تلك الدورات ينظم بمعرفة معاهد توثيق فرنسية والمعهد الألماني للتكنولوجيا، ومعهد بولندا العام للتوثيق العلمي والفني والمعهد الاتحادي العام للمعلومات العلمية والاقتصادية والفنية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، وغيرها من سائر المعاهد المتخصصة في الدول الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أن جامعة لندن التي تستحق الذكر والتنويه بصفة خاصة باعتبار أن منهاجها الدراسي في مجال المعلومات يشتمل على مقررات ودورات لأمناء المحفوظات[1].

1-2-1-2- في الوطن العربي:

في البلاد العربية وكونها كانت تحت الاستعمار البريطاني والفرنسي فقد تأثرت بثقافات غربية، وبالتالي ورثت نظمها التعليمية لدراسة علوم المكتبات مع محاولات التأكيد على الثقافة، وعلى اللغة المحلية، واتجهت المناهج إلى التركيز على اهمية المكتبات والمعلومات في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادي، إلا أن الحاجة كانت وراء انشاء المكتبات ومراكز المعلومات في كل دولة رغم الفقر وارتفاع نسبة الأمية بشكل عام، وتعثر برامج التعليم المستمر، إلا أنها استطاعت القيام بعقد دورات وندوات لتوعية وتدريب المكتبيين.

وبعد أن برزت قناعات المسؤولين بأهمية المعلومات والدور الذي تلعبه المكتبات في مختلف المجالات التنموية، فقد أخذ الاهتمام يزداد بالمكتبات والمكتبيين، ولم تعد المكتبات مجرد مخازن للكتب. كما أن الدورات القصيرة التي عقدتها جمعيات المكتبات في البلاد العربية ساعدت على تأهيل وتطوير قدرات العاملين في مجال المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، فقد تأسس أول قسم للمكتبات في الوطن العربي عام 1951م بكلية الآداب في جامعة القاهرة ثم تم إنشاء أقسام لتدريس المكتبات في مختلف الكليات الجامعية في عدد من الأقطار العربية وأصبح منها:

1- معهد علم المكتبات/جامعة الجزائر-الجزائر عام 1975.
2- قسم المكتبات/ جامعة الملك عبد العزيز/جدة-السعودية عام 1972.
3- قسم المكتبات/ جامعة بن محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض-السعودية عام 1973.
4- قسم المكتبات والتوثيق/جامعة ام درمان الاسلامية-السودان عام 1966.
5- قسم المكتبات/ الجامعة المستنصرية/ بغداد – العراق عام 1970
6- قسم المكتبات والمعلومات/ جامعة الفاتح/ طرابلس – ليبيا عام 1976.
7- قسم المكتبات والوثائق/ جامعة القاهرة – مصر عام 1951.
8- مدرسة علوم الإعلام/ الرباط – المغرب عام 1974

1 – ابو شعيشع، مصطفى علي.**الوثائق والمعلومات**.الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص176-177.

9- قسم المكتبات والتوثيق والخزانة/ معهد الصحافة وعلوم الاخبار – تونس عام1983[1].

1-2-1-3- في الجزائر:

غداة استقلال الجزائر مباشرة وفي خضم فترة البناء والتشييد التي عرفتها البلاد بعد الظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر منذ بداية القرن التاسع عشر، والسنوات التي تزداد عن المائة والثلاثين عاما من الاستعمار الفرنسي أدركت الجزائر أن عليها مواكبة تطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات والاهتمام بالمفاهيم الجديدة، ولأنها كانت ضمن أولى الدول العربية التي بدأ بها التكوين الأكاديمي في علوم المكتبات سنة 1975، سبقتها في ذلك مصر في بداية الخمسينات والسودان في منتصف الستينات، ثم السعودية ولبنان والعراق في بداية السبعينات وقبلها بسنة المغرب.

وقد كان الهدف الأساسي من إنشاء المعهد:

- تدعيم أنظمة المعلومات بالمختصين في المجال العلمي والتقني.
- إعطاء دفع للبحث في مجال علوم المعلومات.

وقد لجأت إلى استخدام مجموعة من الأساليب لتوفير المختصين في هذا المجال من المكتبيين والوثائقيين وحتى الأرشيفيين، ومن هذه الوسائل:

- إيفاد المبعوثين
- الاستعانة بالخبراء
- عقد دورات تدريبية
- لإنشاء معهد جامعي للقيام بدراسات أكاديمية في علوم المكتبات.

أصبح التدريس رسميا في الجزائر ابتداء من سنة 1975 بجامعة الجزائر، وذلك بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية 1975 المتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في إقتصاد المكتبات، وهو مرسوم من إمضاء الرئيس الراحل هواري بومدين، بعدها أنشئت معاهد أخرى بقسنطينة وكان ذلك في 1982، ثم وهران سنة 1986[2].

1-2-2-المراحل:

من خلال تتبع ظهور علم التوثيق والأرشيف في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وفي الوطن العربي نلاحظ أن هذا الظهور مر عبر مراحل وهي كالتالي:

---

1 – بدير، جمال. مرجع سابق.ص85-88.

2 – غرارمي، وهيبة؛ سعيدي، **التكوين العالي في مجال المكتبات والمعلومات: نشأته، واقعه وتطوره في ظل التغييرات الجديدة**. مج3، ع1.في مجلة: مجلة المكتبات والمعلومات، الجزائر،2006. ص. 83. .[متاح على الخط]. تمت الزيارة يوم:2022/05/28 في الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/2486 على الساعة 18:45.

أ- **المرحلة التقليدية:** بدأت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر عام 1876م عند تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية.

ب-المرحلة شبه التقليدية: وقد اهتمت:

أ. تطوير نظم التحليل الموضوعي

ب. نشر البيبليوغرافي على نطاق واسع.

ت. التكشيف.

ث. الاستخلاص.

ج. خدمة الإحاطة الجارية.

ج- -المرحلة المتطورة (غير التقليدية)، الآلية:

برزت عام 1970 عندما تم استخدام النظم الآلية التي تيسر اختزان المعلومات ومن ثم استرجاعها وظهور علم المعلومات.

ومن ضمن عوامل قيام المكتبة الإلكترونية:

- ✓ تعاون جاد بين الجمعيات المهنية.
- ✓ إعداد مهني جيد وتكوين إطار مهني له القدرة التكيف مع المستقبل.
- ✓ تعاون جاد بين العاملين في التخصص.
- ✓ الحرص على التدريب المستمر[1].

1-3- مسميات علم التوثيق والأرشيف:

لقد عرف تخصص علم التوثيق والأرشيف عدة مسميات نذكر أبرزها :

أ- اقتصاد المكتبات:

في عام **1876**،ظهر مصطلح اقتصاد المكتبات: فن إعداد القوائم وأدوات التعريف بمفردات الإنتاج الفكري، يقصد به التطبيق العملي لعلم المكتبات، ثم حل محله مصطلح دراسة المكتبات **Librarianship**: إدارة المكتبات، وبما أنه لم يكن المصطلح المناسب للدلالة على الأساليب والطرق المستحدثة، بدأ البحث عن تسمية مناسبة.

فكان مصطلح علم المكتبات الذي انفرد بالدلالة على المجال بعد إطلاقه طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر والثلث الأول من القرن العشرين، باعتباره: علم المعرفة والمهارة المتعلقة بإدارة المكتبات ومحتوياتها واقتصادها وأعمالها الببليوغرافية.

ب- التوثيق:

1 - صالح غانم، حسن؛ جلامنة، عمار عبدالله. **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012. ص. 16-17.

كان ظهور مصطلح التوثيق من قبل المحاميان البلجيكيان سنة1931،وهما بول أوتليه **Otlet Paul** وهنري الفونتين **Lafontaine Henri** عند تغيير اسم معهدهما إلى المعهد الدولي للتوثيق، حيث كان لكلمة توثيق ارتباطاتها الدلالية في أوساط المؤرخين ورجال القانون ومحققي النصوص[1].

وقد بدأت لبواكير الأولى لاستعمال كلمة "توثيق" العربية في المكتبات وفنونها حوالي منتصف القرن العشرين، على أن هناك بعض البلاد العربية مثل تونس التي تفضل استعمال "وثاقة" (بصيغة المهنة)، كما أن بعض المؤسسات التي ترتبط بهذا المفهوم الاصطلاحي في مستوى الممارسة والعمل، قد تستعمل في اسمها كلمة "وثائق" (بصيغة الجمع[2].

ج- علم المعلومات:

فسحت هذه الخلافات المجال لاستعمال مصطلح علم المعلومات في غضون الحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك الحين وحتى بداية السبعينيات من القرن العشرين، حيث بدأ استعمال مصطلح" **علم المعلومات"** في بريطانيا سنة 1958،وقد استعمله أحد المتخصصين وهو جاسون فردان Farradane. J كما استعمله معهد علماء المعلومات Scientists information of Institute الذي تأسس في لندن في عام 1958، وفي عام 1962 حل علم المعلومات محل التوثيق في الإنتاج الفكري، وخاصة في الدول الإنجليزية ذات اللغة الإنجليزية.

وكان يعني دارسة المعلومات والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعامل معها، بما يتضمن نشوءها وتطورها، وخصائصها، وتدفقها وتدوينها، وأنواع وأشكال مصادرها، وتنظيمها، واختزانها، واسترجاعها، واستخدامها، وتحليلها، وإتاحتها، وبثها ووظائفها، وخدماتها، وإدارتها وجاء في مصدر آخر أن مصطلح **"علم المعلومات"** الذي حل محل مصطلح التوثيق إلى حد كبير استخدم لأول مرة في عام 1959 ولم يكن مستخدما قبل ذلك على الإطلاق في المؤتمرات أو أسماء مؤسسات أو أي إنتاج فكري[3].

1-4- هدف علم التوثيق والأرشيف:

يكتسي علم التوثيق والأرشيف أهمية كبيرة في خدمة المجتمع كما يسعى لتحقيق هدف رئيسي بارز، لذلك فتكمن أهميته وهدفه كالآتي:

---

1 - لعجال، حمزة؛ بوطورة، أكرم. **التكوين الجامعي و دوره في التحضير للحياة الوظيفية : دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات**.مقال في مجلة : مجلة العلوم النفسية والتربوية.الجزائر: مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق، جامعة تبسة ، تاريخ النشر: 2020/09/01، ص36. .[متاح على الخط]. تمت الزيارة يوم :2022/05/15 في الموقع:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128209 على الساعة 11:55.

2 - الهجرسي، سعد محمد؛ حسب الله، سيد. **المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي**. الإسكندرية: دار الثقافة العامة، مصر،1997. ص.217.

3 - لعجال، حمزة؛ بوطورة، أكرم. المرجع نفسه.ص.36-37.

1-4-1 الهدف:

من الواضح أن **الهدف الرئيسي** لعلم التوثيق والأرشيف هو **هدف اتصالي**،« اي نقل الوسائل الموجودة في أوعية المعلومات من إنسان إلى آخر، ومن عصر الى عصر، ومن مكان إلى مكان آخر وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة.. ويجب ملاحظة أن الضبط لأوعية المعلومات والتفاعل معها ليس هدفا في حد ذاته، ولكنه وسيلة لعدة أهداف أخرى هي **الإعلام والترويح والثقافة والتعليم**[1] »

ونضيف إلى ذلك الهدف« ليس هو نقل المعلومات وإتاحتها للجيل الحاضر من البشر فحسب، ولكن حفظه وصيانته للجيل الحاضر وللأجيال القادمة للانتفاع منها، وبالتالي تصبح المهمة أيضا العمل على المحافظة على تراث البشرية الفكري[2]» .

1-4-2-الأهمية:

إن جميع التخصصات التي يقدمها علم التوثيق والأرشيف، تهدف إلى نقل الوسائل الموجودة بأوعية المعلومات بمختلف أنواعها، وهي الوسائط المكونة لذاكرة الإنسان الخارجية، من إنسان لآخر ومن عصر لآخر، ومن مكان لآخر، وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة، كوسيلة لعدة أهداف أخرى هي "الإعلام والترويج والثقافة والتعليم."

ويمكن تلخيص **أهمية علم التوثيق والأرشيف** في النقاط التالية:

- دور أجهزة المعلومات والمكتبات في حفظ وتنظيم المعلومات والإعلان عنها.
- تشجيع القراءة والبحث، وتزويدنا بإمكانية انتقاء العقول، والخبرات الأكثر اتساعا وفهما.
- تجميع وتحليل وتنظيم، وتكوين واسترجاع الإنتاج الفكري المسجل للإنسان.
- انتشار المكتبات، الذي يشمل العملية المكتبية، ويجسد شكل من أشكال الاتصال الجماهيري، وهو بذلك يدرس طبيعة هذه العملية وقوانينها وخواصها وتركيبها.
- بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين، بمختلف الأساليب والوسائل.
- العمل على توحيد التقنيات الفنية، والحث على التعامل والتنسيق مع مراكز المعلومات[3].

1-5- مقومات علم التوثيق والأرشيف ووظائفه:

ينبني علم التوثيق والأرشيف على مقومات ووظائف رئيسية تجعله يصنف في خانة العلوم الأخرى وهي كالآتي:

---

1 – عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**.نفس المرجع السابق.ص.23.

2 – عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع نفسه.ص.23.

3 – الهجرسي، محمد سعد. **المكتبات والمعلومات والتوثيق**. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 1998.ص29.

1-5-1- المقومات:

لكي يكون علم التوثيق والأرشيف علم قائم بحد ذاته لابد من وجود مقومات رئيسية ينبغي عليه هذا العلم، ويحدد البعض سبعة شروط لا بد من تحققها لكي تكتمل مجاله، وهي :

- مجتمع أو وسط يهتم بمجموعة معينة من الظواهر.
- مجموعة متخصصين في المجال تجمعهم مواصفات والتزامات واهتمامات مشتركة متفق عليها. هذا بالإضافة إلى انتماء هؤلاء المتخصصين عادة، وإن لم يكن ذلك ملزما، إلى هيئات أكاديمية أو معاهد للبحث.
- مجموعة من الأساليب والأدوات والمناهج اللازمة للبحث.
- أساس نظري، سواء أكان هذا الأساس في سبيله لأن يتكون، أو كان مستقرا.
- هيكل أو نظام تعليمي رسمي لتأهيل الراغبين في دخول المجال.
- نظام اتصال رسمي أو غير رسمي، يضمن تدفق المعلومات بين المهتمين بالمجال.
- جمعية مهنية ومجلة علمية لبث المعلومات المتعلقة بالمجال وما يتصل به. وكان هناك منذ أكثر من عقدين، من يرون أن علم التوثيق والأرشيف توافرت له معظم هذه الشروط إن لم تكن كلها. وقد شهدت السنوات العشر الأخيرة الكثير من التطورات التي غير صورة مجاله كعلم قائم بذاته[1].

1-5-2-الوظائف:

تتجلى وظائف علم التوثيق والأرشيف، في عنصران أساسيان تتبناهما كل المؤسسات الوثائقية، بصرف النظر عن حجمها أو نوعها أو شكل أوعية المعلومات التي تختزنها " وتتمثل هذه الوظائف في:

- اختيار أو اقتناء الأوعية طبقا لسياسة واضحة، تضعها كل مؤسسة، بعد دراسة متطلبات المستفيدين، على ضوء الإمكانيات المتاحة لها.
- تحليل الأوعية التي تم اقتناءها، وتنظيمها وحفظها، طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات، لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك".

إذ تعتبر هذه الوظائف أساسا لكل عمل المؤسسات الوثائقية، فلولا عملية التحليل والتنظيم، لما استطاع أحد الوصول إلى هذه الأوعية أو معلوماتها[2].

1-6- موضوع علم التوثيق والأرشيف وعلاقته بالعلوم الأخرى:

"موضوع علم التوثيق والأرشيف هو الرصيد الفكري للإنسان، في القراءات والبحوث بما فيها المواد المتخصصة ومؤسسات ذلك الرصيد، من حيث الضبط والاقتناء والتنظيم والاسترجاع عندما يرتبط بها في

1 – صالح غانم، حسن؛ جلامنة، عمار عبدالله. نفس المرجع السابق. ص43-44.

2 – مكاتي، كريمة. نفس المرجع السابق. ص. 181.

الإدارة الداخلية والبيئة الخارجية والتكوين المهني تكاملا بين تلك الوظائف في ذاتها وتنسيقها بينها وبين بقية الوظائف في دورة المعلومات بمدارها العام"[1].

لذلك يكاد يتفق الباحثون في مجال المكتبات والتوثيق من المجالات المتعددة الارتباطات، بمعنى أن له علاقة نشوء، وعلاقة ارتباط وعلاقة تشابك مع عدد من المجالات والموضوعات الأخرى. ولعل السبب في ذلك أن المجال يهتم بظاهرة المعلومات، وهي ظاهرة يشاركه الاهتمام بها عدد من المجالات الأخرى.

حيث يرى أسامة محمود أن تخصص المكتبات والمعلومات يقع داخل إطار التخصصات والعلوم التي تدرس **ظاهرة الاتصال** وعلى الاتصال – إذا استبعدنا الجوانب الميكانيكية منه– هو اتصال المعرفة بين البشر أساسا، وهو أيضا محور لكل العمليات الاجتماعية تقريبا، ويخضع للجانب الأكبر من اهتمام الدراسات والعلوم الاجتماعية، وبالتالي فان التخصص يقع داخل نطاق هذه العلوم.

وهكذا، فان هذا المجال يكاد ينتمي إلى **العلوم الاجتماعية**، لأنه يتعلق بشيء من صنع الإنسان هو المعلومات، وهدفه الأساسي هو نقل المعلومات وإتاحة الإفادة منها بين أفراد المجتمع، فضلا عن أن معظم المناهج وطرق البحث فيه مأخوذة في أساسها من قطاع العلوم الاجتماعية.

غير أن هذا المجال ما يزال حديث العهد وقد تأخر ظهوره كثيرا في الدخول الى الحرم الجامعي عن غيره من التخصصات الموجودة في الجامعة، زد على هذا فان النواة الارتكازية للتخصص وهي المكتبات قد " ارتبطت في أذهان الكثيرين عند أصحاب التخصصات الأخرى، ولاسيما في البلاد النامية بأوضاع رجعية معزولة وممارسات جامدة متقوقعة، تحجزه في نظرهم بعيدا عن حلبة التخصصات الاكاديمية في أوضاعها المتطورة.

ويضيف د. سعد الهجرسي " أن الاشتباك في الموضوع بالنسبة للتخصصات الأخرى غالبا ما يكون ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا، أما بالنسبة لتخصص المكتبات والمعلومات فإنه اشتباك كلي مع جميع التخصصات الأخرى.

وعموما فان تخصص المكتبات والمعلومات يتصل بشكل أو بآخر بمجالات مثل **الإدارة والحاسبات الالكترونية والرياضيات والهندسة والتربية وعلم النفس واللغويات والاتصالات.**

وإذا أخذنا بعض هذه المجالات كأمثلة للدلالة على أوجه الارتباط، فإننا نجد أن معظم المعلومات يتم التعبير عنها لغويا، هذا بالإضافة إلى أن رؤوس الموضوعات أو الواصفات وقوائمها أنما تعتمد على اللغة ودراستها بالدرجة الأولى، ومن ثم فان هناك علاقة بين تخصص المكتبات و المعلومات واللغويات.

1 – الهجرسي، سعد محمد؛ حسب الله، سيد. **المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي.** الإسكندرية: دار الثقافة العامة،1997. ص.238.

وعلم النفس له علاقته أيضا يتعلق بدراسات القراءة وللاستفادة من المعلومات واستيعابها. وهناك الكثير من البحوث في علم النفس الموجهة نحو دراسة عمليات الاختزان والبحث والاسترجاع الخاصة بالذاكرة البشرية، أو ما يعرف باسم التجهيز البشرى للمعلومات في مقابل التجهيز الالكتروني للمعلومات.

والحاسب الالكتروني له دور كبير بالنسبة لنظم المعلومات، فيما يتعلق بالعمليات المتصلة بالاختزان والاسترجاع للكميات الهائلة من المعلومات.

كما أن **مجال البحث التربوي** ساهم هو الآخر بتقديم البيانات اللازمة في شكل نظرية التعلم. أما علم الاتصال فان له دوره المتعلق بنقل المعلومات بأساليبه ووسائله المختلفة.

وتؤثر هذه العلاقات بالقطع على بعض الموضوعات، التي يمكن أن يختارها الباحثون كمجلات لدراساتهم[1].

2- التكوين في علم التوثيق والأرشيف:

ظهر تخصص علم التوثيق والأرشيف بشكل منهجي في الدول الغربية كألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية في أول ظهور له كعلم، ثم بدأ بالتطور والانتشار، حيث أنشأ ديوي ثاني مدرسة في أمريكا محددا بعض البرامج التي تتناول التكوين في المكتبات بالولايات المتحدة، وظهور ثاني مدرسة بباريس، ثم في العالم العربي فقد كانت النهضة الحقيقية والسريعة في تعليم المكتبات والمعلومات في الدول العربية مع افتتاح قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في مصر، ثم تعاقبت بعد ذلك الأقسام في السودان والمملكة العربية السعودية العراق والمغرب وليبيا وتونس، وأخيرا عمان والجزائر، حيث بدأت الجزائر بالاهتمام بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف مباشرة بعد الاستقلال.

2-1- تدريس تخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعاهد والجامعة الجزائرية:

2-1-1- في الجامعات الجزائرية:

فتحت الدولة الجزائرية باب التكوين في تخصص المكتبات أكاديميا بعد الاستقلال مباشرة، حيث أوجدت وزارة الإرشاد القومي سنة 1964 دبلوما مدته ثمانية (08) أشهر لفائدة الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها، حيث يمنح من يجتاز الامتحانات النهائية بعد التكوين دبلوم تقني للمكتبات والأرشيف وفقا للمرسوم 135-

64 الممضى من طرف رئيس الجمهورية الجزائرية آنذاك أحمد بن بلة بتاريخ 24 أفريل 1964. ثم استحدثت وزارة التعليم العالي رسميا التكوين في علم المكتبات سنة 1975 بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية سنة 1975 الممضى من طرف رئيس الجمهورية هواري بومدين تمنح بموجبه شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات لفائدة الطلبة على مستوى جامعة الجزائر بالعاصمة، ثم افتتح معهد

1 – عبد الهادي، محمد فتحي. نفس المرجع سابق.ص35-37.

قسنطينة سنة 1982 ثم معهد وهران سنة 1986، واستمر التكوين في هذه الهيئات الجامعية إلى غاية سنة 2004 أين تم تحويل نظام التعليم الجامعي إلى نظام الـ ل. م. د. على إثره عدة أقسام جديدة لتنظيم التكوين في علم المكتبات أكاديميا حيث تأسس رابع قسم لتخصص علم المكتبات في جامعة باجي مختار عنابة تبعه فتح شعب في عدة جامعات منها، تبسة، قالمة، باتنة، خميس مليانة وغيرها، منها ما تحول إلى أقسام ومنها ما يزال على شكل شعب.

بعد تطبيق نظام التكوين الجديد سنة 2004 تم تغيير نظام التعليم من حيث الفترات الزمنية كما من حيث تسمية وطبيعة الشهادات الممنوحة، فأصبح الطالب بإمكانه أن يحصل على شهادة الليسانس في الثالث سنوات الأولى من التعليم الجامعي، ثم تحصيل شهادة الماستر في سنتين، وبعد اجتياز مسابقة يمكن أن ينتقل للدراسة في طور الدكتوراه لمدة ثلاث سنوات يتحصل بموجبها على شهادة دكتوراه، وهو النظام المتبني في تكوين اختصاصي المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف[1].

2-1-2- التكوين المهني في مجال التوثيق والأرشيف في الجزائر:

أخصائيو الأرشيف العاملون في القطاع في الجزائر، منهم من تخرج من الجامعة الجزائرية ومنهم من تكون في المجال في مراكز ومعاهد التكوين المهني، حيث أن المئات من الشباب الذين لم يوفقوا في الالتحاق بالجامعة، لسبب أو آخر، تابعو تكوينهم في معاهد ومراكز التكوين المهنية، المتواجدة بكثرة على المستوى الوطني، وتحصلوا على شهادات تقنية تتيح لهم إمكانية العمل في مجال الأرشيف، مثل شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف التي تمكن من الحصول على منصب مساعد وثائقي أمين محفوظات، لاسيما على مستوى البلديات. كما أن مراكز التكوين هذه تكون أعوان و معاونين الأرشيفيين التقنيين، المكلفين بترتيب وتعليب الأرصدة الأرشيفية، والإشراف على مخازن الحفظ من حيث أمن الوثائق من الأخطار ومن موافقة ظروف الحفظ للمعايير الدولية الخاصة بذلك، وهذا بالنسبة للحاصلين على مستوى التعليم المتوسط والثانوي، وبعد مزاولة فترة تكوين تقدر بثمانية عشر شهرا تتخللها فترة تربص[2].

مجال التكوين في الأرشيف و المكتبات بالجزائر – عدا التكوين الجامعي – هناك مجال لدراسة تخصص الأرشيف و التوثيق بمراكز التكوين المهني في مختلف ولايات الوطن، حيث يتم فتح هذا

---

1 – – بولوداني، لزهر بوشارب. **تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة الرقمية:دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية**.في مجلة: التدوين،مج عدد خاص، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص128. مقال .[متاح على الخط]. تمت الزيارة يوم :2022/05/21 في الموقع :
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103731 على الساعة 19:34

2 – فوزية فاطمة، ختير. **الأرشيف ومهنة الأرشيفي في الجزائر: دراسة ميدانية بالغرب الجزائري**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، سنة2014–2015. ص95–96.

التخصص حسب حاجة تلك الولايات للمختصين، وقد قدمت وزارة التكوين و التعليم المهنيين بالجزائر قسمين من هذا التكوين: أحدهما

- لنيل **شهادة تقني سامي في التوثيق و الأرشيف،** و في هذه الحالة يشترط في المتقدم للدراسة أن يكون عنده مستوى ثالثة ثانوي فما فوق – مدة الدراسة **30 شهرا** –
- و الآخر لنيل **شهادة عون (تقني) في التوثيق و الأرشيف،** و يشترط في ذلك مستوى ثانية ثانوي – مدة الدراسة **24 شهرا** – و هناك شروط أخرى كأن لا يتعدى الطالب سن 25 سنة من أجل الدراسة في التكوين.

و فيما يلي قائمة الولايات التي تعتمد على التكوين في تخصص الأرشيف و التوثيق بالجزائر. و لنبدأ أولا **بشهادة تقني سامي :**

1. **ولاية أدرار**: مركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 أدرار.
2. **ولاية بجاية:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني: بجاية.
3. **ولاية سعيدة:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني: سعيدة.
4. **ولاية غليزان:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني: غليزان.
5. **ولاية شلف:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير: شلف.
6. **ولاية عين الدفلى:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني: خميس مليانة.

و الولايات التي لديها تكوين عون تقني في الأرشيف والتوثيق:

1. **ولاية بسكرة:** مركز التكوين المهني والتمهين أولاد جلال: بسكرة.
2. **ولاية ورقلة:** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني: تقرت: ورقلة[1].

2-2- المقومات الأساسية لمراكز التكوين في علم التوثيق والأرشيف:

تقوم مراكز التكوين في مجال علم التوثيق والأرشيف على ثلاثة دعائم أساسية هي:

أ)- هيئة التدريس المؤهلة والمتفرغة.

لا جدال في أنه من الضروري العمل بكل طريقة ممكنة على توفير أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمتفرغين. ونقول ذلك بعد أن لاحظنا وجود أقسام كثيرة في أكثر من بلد عربي واحد لا توجد بها الأعداد الكافية من هيئة التدريس. بل والغريب أن هناك بعض الأقسام التي تخرج طلابا ولا يوجد بها عضو هيئة

1 – بن شعيرة، سعاد. **التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني بالجزائر**. مدونة.[متاح على الخط]. تمت الزيارة في: 2022/05/21 على الموقع: https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17996 على الساعة 16:10.

تدريس واحد متفرغ، ومعنى ذلك أنها تعتمد اعتمادا أساسيا على الانتدابات سواء لأعضاء هيئة تدريس من أقسام أخرى أو لعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات، وهذه ظاهرة غير طيبة.

ب)- الطلاب من نوعيات خاصة:

يجب أن تقبل الأقسام دارسيها اعتمادا على عدة اعتبارات منها:

- ليس من مصلحة هذه الدراسات قبول أعداد غفيرة من الطلاب كما نلاحظ في بعض الأقسام الآن، فذلك لن يتيح بهؤلاء الطلاب التدريب الكافي واكتساب الخبرة والمهارة الملائمة.
- من الضروري قبول الطلاب من ذوي الخلفيات العلمية والأدبية وليس الخلفيات الأدبية فقط كما هو الحال الآن بالنسبة لبعض الأقسام القائمة.
- هناك بعض الشروط الواجب توافرها في دارسي المعلومات منها إتقان اللغات الأجنبية عامة والانجليزية بصفة خاصة والقدرة على النسخ على الآلة الكاتبة أ, الطابعة، فضلا عن بعض الصفات الشخصية مثل حب اكتب والقراءة.

ج)- المعامل وأجهزة والمواد.

تحتاج الدراسة إلى توافر بعض التجهيزات مثل:

- معمل ببليوجرافي يتدرب فيه الطلاب على الفهرسة والتصنيف وغيرهما من العمليات الفنية، فضلا عن الاطلاع على نماذج من المراجع والمصادر الأساسية وتعلم كيفية استخدامها.
- معمل أجهزة سمعية وبصرية يتدرب فيه الطلاب على استخدام هذه الأجهزة والإطلاع على النماذج والمواد المتعددة.
- معمل حاسبات إلكترونية مصغرة يتدرب فيه الطلاب على استخدام هذه الحاسب وكيفية تشغيله وكيفية الاتصال بقواعد وبنوك المعلومات.
- مكتبة متخصصة تشتمل على مجموعة قوية ومتكاملة من الكتب والدوريات والرسائل والتقارير وغيرها من المواد التي تساند البرامج الدراسية وتخدم البحث[1].

2-3- واجبات مراكز التكوين في علم التوثيق والأرشيف:

إن من أهم الواجبات المنوطة بمراكز التكوين في مجال المكتبات وعلوم الأرشيف هي كالآتي:

* أن تعد طلابها إعدادا يتناسب مع الحاجة الماسة إلى أوضاع البلاد الراهنة، فإذا كانت نسبة عدد المكتبات فيها ضئيلة حتى أننا لا نجد فيها مدارس المكتبات أو قد نجد عددا يسيرا منها، فباستطاعة

1 - محمد فتحي، عبد الهادي. **المكتبات والمعلومات: دراسات في الأعداد المهني والبيبليوجرافيا والمعلومات.** نفس المرجع السابق.ص.26.

المدرسة الجديدة أن تتطلع إلى هدف قومي. أما إذا كانت البلاد واسعة وكان فيها عدد من المكتبات وربما أيضا طائفة من مدارس المكتبات فقد تكتفي المدرسة بهدف إقليمي.

* يجب أن تعنى المدرسة بتقدير حاجة المؤسسات التي تستخدم الخريجين.

* كما يجب أن تحدد ما هي أنواع العمل الفني الذي تتطلبه المكتبات، لتتمكن من إعداد طلابها إعدادا صحيحا كافيا.

* تخريج أمناء أكفاء يرحب أصحاب الأعمال بإسناد الوظائف إليهم[1].

2-4- البرنامج الدراسي وأهدافه في علم التوثيق والأرشيف:

2-4-1- البرنامج الدراسي:

ليس من شك في أن كل طالب يلتحق بمراكز التكوين المهني يجب أن يكون قد أنهى تعليمه الرسمي الذي هو القاعدة الأساسية للإعداد الفني لهذه المهنة، وان قبوله في مركز التكوين إنما جاء من الوجهة العلمية على أساس إتمام هذا التعليم بالحصول على إجازة جامعية أو دبلوم بالنجاح في امتحان خاص.

إننا نفترض كل ذلك بمعنى أن الطالب الذي يلتحق بهذه المدرسة قد تزود بما يكفيه من معرفة اللغات والأدب، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية والطبيعية حتى تمكنه هذه العلوم من تأدية دوره كأمين ذي ثقافة عامة إلى جانب تخصصه وتمرسه بالعمل المكتبي.

في الواقع أن برنامج مراكز التكوين في علم التوثيق والأرشيف يجب أن يرمي إلى معرفة:

1- ما أدته الوثائق المخطوطة للمدنية من تقدم وعرفة في العصور السالفة.

2- الدور الذي لعبته وما تزال تلعبه المكتبة في بناء المجتمع.

3- المبادئ التي يقوم عليها تنظيم المكتبات وإدارتها.

4- الوسائل والطرق الفنية التي تتبعها المكتبات للقيام بوظائفها ولإصابة أهدافها.

5- ما لهذه المهنة من مثل عليا، وسعة اطلاع، ومبادئ تساعد على تحقيق تقدم فن المكتبات.

2-4-2- أهداف البرنامج الدراسي:

ينبغي إن يكون البرنامج المقرر عادة لكل مدرسة تكوينية مشتقا من الأغراض التي تسعى إدارة مركز التكوين إلى تحقيقها. ولكن نستطيع القول ان جانبا مهما من البرنامج العام لهذه المدارس يتوافق عامة مع كل الأهداف التي تسعى إليها المدارس من هذا النوع، لأنها في الأساس ترمي إلى عمل فني واحد، ذي غاية واحدة وان اختلفت وجهات نظر بعض المكتبات في أشكال التنفيذ.

بناء على ما تقدم فمن الممكن الإشارة إلى أن كل مدارس هذا الفن، ترمي إلى تعليم طلابها وتهيئتهم في:

---

1 - - الطياع، عبدالله أنيس. **علم المكتبات: الإدارة والتنظيم**. بيروت: دار الكتاب،[د.ت.]، ص.18.

1- الفهرسة والتصنيف.

2- البيبليوغرافيا والمراجع.

3- حسن اختيار الكتب وشرائها.

4- تنظيم المكتبات وإدارتها.

5- حسن معاملة رواد المكتبة وتلبية ما يحتاجون إليه من كتب للمطالعة إرضاء لميولهم[1].

وتعد جمعية المكتبات الأمريكية رائدة في مجال تطبيق آلية الاعتماد في برامج الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات، وكذا تطوير وصياغة معايير التعليم الخاصة ببرامج الدراسات العليا لمرحلة التدرج في مجال المكتبات والمعلومات، وقد انبثق عنها سنة 1972 وثيقة معايير الاعتماد تفصيلات اكبر حول مختلف الجوانب والعناصر المشاركة في بناء البرامج التعليمية وتطبيقها بهدف تحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية والمهنية المرجوة منها، حيث قسمت هذه المعايير إلى ستة عناصر أساسية: **أهداف برامج التكوين، البرامج الدراسية، هيئة التعليم، الطلبة، التسهيلات والموارد المادية**[2].

2-5- العوامل المؤثرة على برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف[3] :

التغير والتطور سمة أساسية من سمات المجتمعات الإنسانية بوجه عام، ومن الطبيعي أن يكون مجال التوثيق والأرشيف من أكثر المجالات تأثرا بالتغيرات المحيطة في المجتمع لارتباطه بظاهرة المعلومات المتعددة الارتباطات والمتسارعة التنامي، ومن هنا فرض هذا الوضع مراعاة بعض القضايا التي تؤثر في تعليم هذا التخصص والمتمثلة فيما يلي:

1)- مراعاة متغيرات بيئة المعلومات والمتمثلة في:

- الدمج بين خدمات المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات.
- اعتبار المعلومات والمعرفة موردا اقتصاديا يفوق في أهميته الموارد الطبيعية والمادية
- رفع إدراك دور المعلومات لدى المجتمعات في التنمية الشاملة.

2)- مراعاة تغير سمات المستفيدين.

---

1 - الطياع، عبدالله أنيس. المرجع نفسه. ص18-20.

2 - نذير، غانم؛ عائشة، مسيف. **دور الجمعيات المهنية في رسم واعتماد برامج التكوين في مجال المكتبات والمعلومات: وثيقة إرشادية جمعية المكتبات الأمريكية (ALA°) نموذجا**. الجزائر. ص. 128مقال .[متاح على الخط]. تمت الزيارة يوم: 2022/05/10 على الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/41018 على الساعة 9:23

3 - جوهري، عزة فاروق. **الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات**. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.ص.7.[متاح على الخط]. تمت الزيارة يوم : 2022/05/28 على الموقع:https://art.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63386_34402.pdf على الساعة 13:10

3)- مراعاة تغير دور المكتبات ومراكز المعلومات.

4)- مراعاة تغير دور أخصائي المعلومات واتساع سوق العمل أمامه.

5)- مراعاة ديناميكية تطو ير دور مدارس المكتبات والمعلومات استجابة للتغيرات المتلاحقة متمثلا في:

- السعي لتحقيق متطلبات معايير الاعتماد لرفع جودة الخريجين والاعتراف بهم.

2-6- المتطلبات الحديثة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف:

نظرا لمتطلبات العصر الحديث فإن التأهيل في علم التوثيق والأرشيف يعرف تغيرات كبيرة، مما يستلزم:

- إعداد وتأهيل متخصصين في علوم التوثيق والأرشيف تأهيلا نوعيا وأكاديميا. ولقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشكل أساسيات المناهج الدراسية بأقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات.
- ولكن ينبغي العمل على أن لا يطغى الجانب النظري على الجانب التطبيقي للموضوع: أي ترسيخ فكرة " التكنولوجيا من أجل التعليم والتكنولوجيا من اجل التطبيق".
- كما تهدف هذه المؤسسات التكوينية إلى التركيز في مناهجها على الجوانب الاقتصادية لمعالجة المعلومات وعلى تسيير المعلومات وذلك تعويضا لإدارة المكتبات سابقا.
- وينتظر من الطالب أن تكون له القدرة على الاتصال والكفاءة اللازمة لحل المشكلات والابتكار والإرادة في تحسين الأداء، والقدرة على التصرف بصفة مستقلة وان يتصف بالمرونة[1].

2-7- المجال التعاوني لتكوين في علم التوثيق والأرشيف:

تزداد فعالية التكوين إذا تضافرت الجهود بين الجهات المعينة في إطار الاهتمامات المشتركة بهدف التوحيد وكسب الوقت والجهد وكذا تنمية القدرات لتحسين مستوى الخدمات... قد يكون التعاون في مجال التكوين في علم المكتبات والمعلومات على مختلف المستويات:

أ- مستوى محلي: نذكر في هذا الصدد على سبيل المثال المشروع الذي اشتركت فيه كل من مديرية الثقافة وهيئة التطور الاقتصادي والبحث بمدينة إسون بفرنسا. وكان الغرض منه هو العمل سويا على

---

1 – معمر، جميلة. **المكتبيون الحاصلون على شهادة جامعية في علم المكتبات: بين التكوين النظري والعمل الميداني بجامعة منتوري- قسنطينة**. مقال في مجلة: مجلة المكتبات والعلومات، مج 3، ع1، 2006. ص. 98.[متاح على الخط]. تمت الزيارة في:2022/05/17 على الموقع:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/31/3/1/2487 على الساعة 10:41 .

تنظيم تكوين تقني وبيداغوجي للمكتبيين ومنشطي القطاع الاقتصادي حول الإبحار والبحث عن المعلومات على شبكة الانترنيت. ونظم هذا التكوين في إطار تطوير خدمات المعلومات الحديثة في مجال الوسائط المتعددة وحسن استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة لذلك.

ب- مستوى وطني:

يكون فيه التعاون سواء بين المؤسسات المهنية وبينها وبين المؤسسات التكوينية. ونذكر في هذا الصدد مشروع "» Resource لسنة 2000 ببريطانيا والذي يرمي إلى تسهيل التعاون كل من المكتبات، ومراكز الأرشيف والمتاحف، في مجالات توفير الخدمات والتكوين المهني. وتم تدعيم المشروع من طرف الحكومة نفسها.

ج- مستوى دولي:

وينعكس في الدراسة التي قام بها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات **IFLA** منذ بداية العشرية الماضية حول إمكانية إدخال التكنولوجيا الجديدة في مقررات المعاهد التكوينية في مجال المكتبات والمعلومات في دول الاتحاد الأوروبيين، وذلك بهدف إنشاء مدرسة أوروبية في علم المكتبات لخدمة كافة دول المجموعة الأوروبية. وأجريت هذه الدراسة على 90 مدرسة تكوينية موزعة عبر أوروبا لمعرفة مستوى كل واحدة منها في مجال تكنولوجيا المعلومات. وعلى المستوى عربي، طرحت باحثة عربية تساؤلات حول إمكانية تحقيق ما يلي:

- التفكير في الرفع من فعالية تدريس مقررات أقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية
- التعاون عربي-عربي لإعادة النظر في مناهج تدريس علم المكتبات والمعلومات واستخداماتها بما يناسب متطلبات التغير الحديثة.
- الاعتناء بقطاع المكتبات من طرف المسئولين عن التخطيط للتدريب بمؤسسات المجتمع في الأقطار العربي[1].

2-8- اقتراحات بعض المختصين للنهوض بعلم التوثيق والأرشيف:

تتطلب ظروف التكوين المهني في الوقت الحاضر مراجعة أقسام ومعاهد دراسات المكتبات والمعلومات لبرامجها ومقرراتها الدراسية. وتكاد تتركز الاتجاهات في النواحي التالية:

- الإقلال قدر الإمكان من المقررات التقليدية مثل: الإجراءات المكتبية، الفهرسة، التصنيف.
- إضافة مقررات جديدة مثل: تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات الحديثة.
- دمج المقررات المتشابهة أو المتقاربة، مثل فهرسة المواد الخاصة وفهرسة الوثائق.

1 – معمر، جميلة. نفس المرجع السابق.ص.99.

- تغيير مسميات المقررات مثل: تكوين وتنمية المقتنيات بدلا من التزويد، خدمات المكتبات والمعلومات بدلا من الخدمة المكتبية، التحليل الموضوعي بدلا من الفهرسة الموضوعية.

ويبدو من الضروري في عالمنا العربي- إضافة إلى ماسبق- التأكيد على الاحتياجات المحلية، أي ما يلائم العالم العربي بصفة عامة وظروف كل دولة معينة من دوله بصفة خاصة. لذلك فنحن في حاجة إلى بعض الاهتمام بمثل هذه المقررات التي تتلاءم وظروفنا في الوقت الحاضر، وإن كان هذا لا يمنع من الدعوة إلى الاستخدام الآلي والتجهيز المركزي.

ومن ناحية أخرى فإن هناك حاجة إلى قدر من التجانس فيما يتعلق بالتسميات والمحتويات للمقررات بين البلاد العربية، لتسهيل انتقال الطلاب وتبادل الأساتذة.

ومن بين الاقتراحات التي تم طرحها لبناء إطار عام للبرنامج الدراسي لعلم التوثيق والأرشيف ما يلي:

أ)- القضايا والمسائل العامة، مثل:

المدخل إلى علم المعلومات، تاريخ الكتب والمكتبات، مناهج البحث في علوم المعلومات.

ب)- مصادر وأوعية المعلومات، مثل:

مواد الأطفال، المخطوطات العربية، مصادر ومراجع العلوم البحتة والتطبيقية.

ج)- العمليات الفنية، مثل:

تكوين وتنمية المقتنيات، التحليل الموضوعي.

د)- الخدمات والإدارة، مثل:

خدمات المعلومات، إدارة المكتبات ومراكز المعلومات.

هـ)- مؤسسات ومرافق المعلومات، مثل:

المكتبات العامة، المؤسسات الأرشيفية، مراكز المعلومات.

المقررات المساعدة مثل:

الإحصاء، علم النفس، علم اللغة، الحاسب الإلكتروني، التنظيم والإدارة[1].

1 - محمد فتحي، عبد الهادي. **المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبليوجرافيا والمعلومات.** نفس المرجع السابق ص. 22-23.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يعتبر التكوين في علم التوثيق والأرشيف عملية تساعد المختصين في مجال المعلومات والمكتبات على تنميتهم وإعدادهم وتدريبهم بما ينمي قدراتهم الإبداعية والمهارية وفق مايقتضيه العصر ، لأن الآلات والأجهزة التكنولوجية الحديثة تقتضي من مختصي المعلومات الإلمام والتحكم بها وذلك من أجل مواكبة التطور وهذا ماتوفره مؤسسات التكوين المهني بالجزائر لفائدة المتربصين بها من خلال تضمينها تخصص علم التوثيق والأرشيف بمعاهدها الوطنية تطبيقا لسياسة وزارة التكوين والتعليم المهنيين بهدف تخريج مختصين في علم المعلومات أكفاء ومؤهلين للعمل الميداني سواءا من خلال اعتمادها على كفاءة المكونين أو برامجها الدراسية وتوفيرها للإمكانيات المادية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الميدانية لدراسة التكوين المهني في علم التوثيق والأرشيف بإحدى المؤسسات التابعة لقطاع التكوين المهني، و التي سنحاول من خلالها إسقاط الأبعاد و المعايير النظرية على واقع التكوين الفعلي في هذه المؤسسة.

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف.

تمهيد

بعد أن تعرضنا في الفصلين السابقين في الجانب النظري لأهم النقاط التي عالجت موضوع الدراسة، حتى تكون أرضية نعتمد عليها لبناء عمل ميداني ممنهج، ونكتشف من خلاله واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف، من حيث وجهة نظر المتربصين للتكوين ومدى تطابق البرامج المعتمد عليها في التدريس مع المعايير المتعارف عليها وكذا كيفية انعكاس هذا التكوين على مهارات المتربصين، يأتي هذا الإطار ليكون حلقة وصل بالجانب النظري، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ويساعدنا في تحليلها، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية عن طريق إتباع منهج يخدم الظاهرة محل الدراسة، وكذا العمل على جمع البيانات بالاعتماد على أدوات المنهجية المناسبة المتمثلة في الاستبيان، والعينة التي تجرى معها الدراسة الميدانية، ووضع مقترحات لهذه الدراسة.

1- التعريف بميدان الدراسة:

تتمثل في مكان إجراء الدراسة،حيث تم حصر الحدود الجغرافية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.

1-1-لمحة تاريخية عن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف:

نشأ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف كملحقة تابعة لمركز التكوين الإداري بالجزائر في أكتوبر **1974**، ثم تحول بموجب المرسوم **رقم 76- 135** المؤرخ في **1976/10/23** إلى مركز التكوين الإداري ،يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ابتداء من**/01/ 01 1977**، وذلك تماشيا مع احتياجات الإدارة العصرية،ومع سياسة التكوين الجديدة ثم تحويل إلى المعهد الوطني المتخصص فيالتكوين المهني للتسيير و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم**135/91** المؤرخ في **1991/10/22** الذي تضمن إنشاء معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني منها معهد الشلف **(جريدة رسمية /52 1991. م/ ص 2060.واسعة النشأة)**[1].

1-2-بطاقة تعريفية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسييربالشلف INSFPG.

-**نوع الإدارة:**المؤسسة عمومية ذات طابع إداري.

-**التسمية:**المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف هني عدة الجيلالي المدعو "الفارسي".

-يتربع على مساحة إجمالية قدرت ب 18305 متر مربع.

- **مرسوم الإنشاء:** 395/91، التاريخ 1991/10/28، رقم الجريدة 52.
- **العنوان:** حي بن سونة طريق الشرفة الشلف.
- **طاقة استيعاب المعهد النظرية:** 700.
- **طاقة الإيواء الذكور:** 100.
- **طاقة الإيواء الإناث:** 200.
- **مكتبالاستقبال والتوجيه:** عدد المكاتب: 03.

مستقل أو متواجد داخل المؤسسة: داخل المؤسسة.

- **عدد الأقسام:** 24 قاعة دراسة.
- **عدد الأقسام المتخصصة:** 03 قاعات إعلام آلي ، قاعة سيسكو.
- **عدد المخابر:** 01.
- **المدرج:**01.

1- مقابلة مع مدير المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف. أجريت يوم 2022/03/15. على الساعة 10:47

- **العدد الكلي للمكاتب الإدارية:** 36.
- **قاعة الأساتذة:** قاعة واحدة بها خزائن.
- **المكتبة:**مع تحديد عدد الكتب المتوفرة والمراجع العلمية والوسائل البيداغوجية المتوفرة:
  - ✓ **الكتب:** 14146 منها: 7105 باللغة العربية، و7041 باللغة الفرنسية.
  - ✓ **المراجعالعلمية:**أكثر من 250 مذكرة تخرج لمختلف تخصصات تقنيات الإدارة والتسيير.
- **الوسائل البيداغوجية المتوفرة:**02 شاشات عرض، قاعة بحث مجهزة بالإنترنت، قاعة مطالعة.
- **قاعات أخرى إن وجدت:** قاعة سحب، قاعة اجتماعات.
- **قاعة ميدياتيك:** غير موجودة
- **المطعم:**موجود
- **النادي:**موجود
- **قاعة التمريض:** غير موجودة
- **قاعة رياضية مغطاة:** غير موجودة
- **قاعات أخرى إن وجدت:** /
- **ملعب من نوع " ماتيكو": موجود**
- **عدد السكنات الإلزامية المتوفرة:** 06 سكنات
- **عدد السكنات الوظيفية:** 07
- **السيارات، الحافلة،الشاحنة، وسيارة إسعاف،(للمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة):** سيارة 01، حافلة 01.
- **عدد المحلات البيداغوجية:**24.
- **عدد قاعات الإعلام الآلي:**03+قاعة سيسكو(+sisco) مدرج.
- **سعة الداخلية:**400/387 .
- **مطعم يتسع لـ :**250 وجبة في وقت واحد.
- **ملعب:**متعدد الرياضات +نادي[1].

1-3- الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير وشرحه.

1- البطاقة التقنية للمؤسسة، مستلمة من طرف رئيس مصلحة المستخدمين، انظر الملحق رقم 03.

سنحاول من خلال هذا العنصر عرض الهيكل التنظيمي مع شرح مهام المصالح التابعة للمعهد الوطني.

1-3-1-الهيكل التنظيمي:

سنعرض في هذا المطلب الهيكل التنظيمي للمؤسسة قيد الدراسة، والمتمثلة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف.

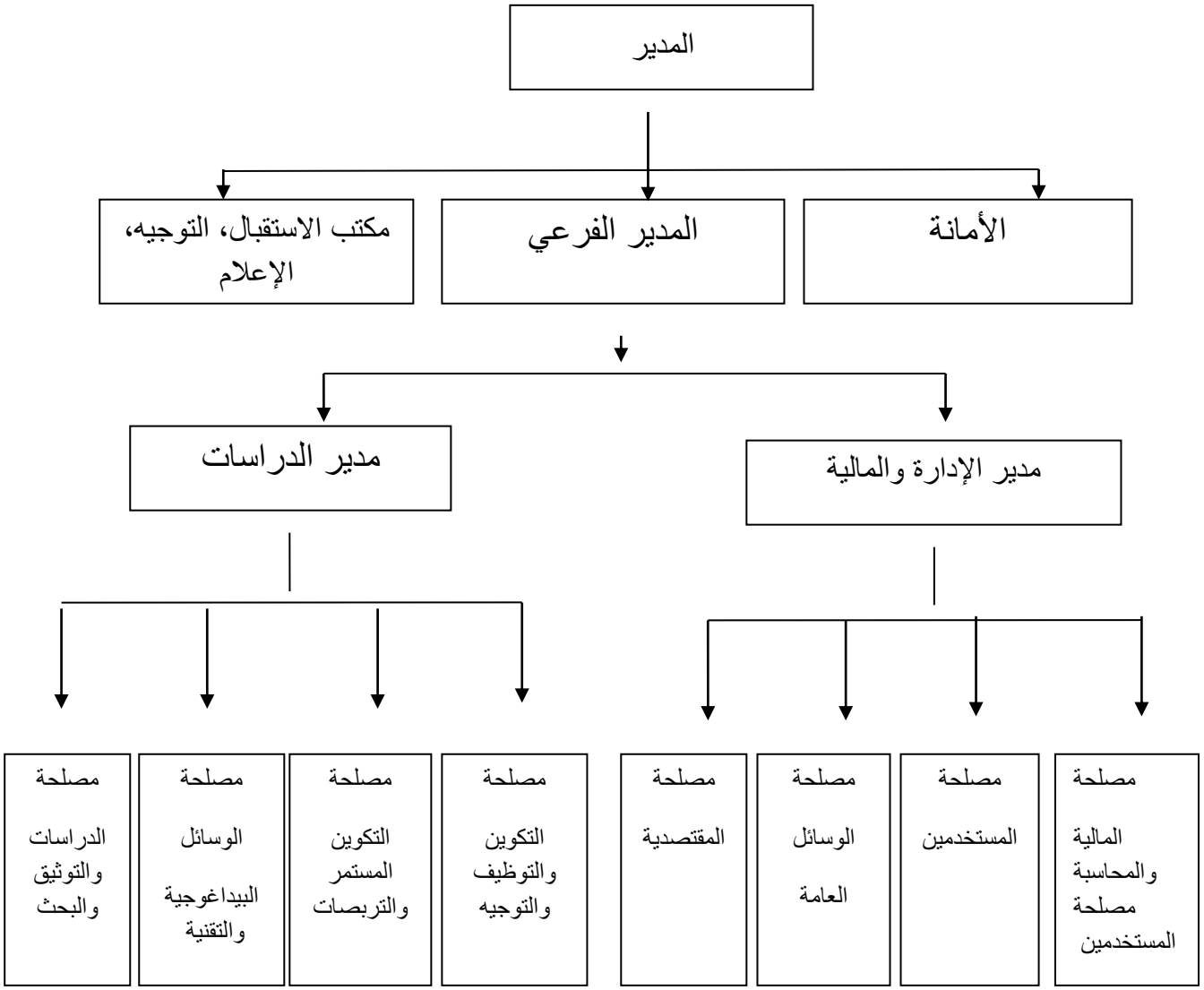

الشكل رقم (02) يمثل الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.

1-3-2-شرح مهام مديريات ومصالح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسييربولاية شلف:

يحتوي المعهد الوطني المتخصص بالشلف على مديريات ومصالح لها أدوار ومهام تسعى من خلالها إلى تطبيق آليات التكوين بنجاعة ، لذلك فمهام المديريات والمصالح تتمثل فيما يلي:

1-3-2-1-مديرية الإدارة والمالية:يقوم بإدارتها المدير الإداري والمالي وتتكون من أربعة مصالح هي:

- ✓ مصلحة المستخدمين.
- ✓ مصلحة المالية و المحاسبة.
- ✓ مصلحة الوسائل العامة.
- ✓ مصلحة المقتصدية.

❖ **المدير الإداري والمالي:**

وتتمثل مهام و صلاحيات المدير الإداري والمالي فيما يلي:

- السهر على تنسيق أعمال المصالح التابعة لمديرية الإدارة و المالية.
- السهر على تطبيق النصوص والقوانين المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي للمعهد.
- السهر على حماية وصيانة الأموال الثابتة والمنقولة للمعهد.
- إعداد الميزانية و متابعة تنفيذها.
- المذكرات والتعليمات المتعلقة بمديرية الإدارة والمالية والمصالح التابعة لها تحت إشراف المدير الإداري و المالي.
- اقتراح توظيف المستخدمين الدائمين و المؤقتين.
- اقتراح أساليب تكوين الموظفين أو تطوير مهاراتهم.
- الإشراف على تنظيم وتسييرالداخلية.

يمكن لمدير المعهد أن يفوض لمدير الإدارة والمالية الصلاحيات التالية:

- ترأس اللجان المتساوية والأعضاء المؤسسة والمنشأة على مستوى المعهد.
- ترأس مجلس التأديب الخاص بعمال ومستخدميالمعهد.
- ترأس لجنة المنح.
- ترأس لجنة النظافة والوقاية والأمن.
- تمثيل المعهد لدى الجهات القضائية.

أ)-مصلحة المستخدمين:

تتمثل مهام وصلاحيات مصلحة المستخدمين فيما يلي:

– تسيير الإداري لمستخدمي المعهد (الموظفين والعمال المهنيين) الدائمين منهم والمؤقتين والأساتذة الدائمين والمؤقتين ومسلك ملفاتهم الإدارية.

– تتكفل بمسك ملفات حركة المستخدمين وتنقلاتهم.

– متابعة الحياة المهنية للمستخدمين وتسوية وضعياتهم الإدارية.

– العمل على انضباط المستخدمين.

– مسك بطاقات استعلامات شخصية لكل مستخدم.

– عداد جداول ترقية المستخدمين وعرضها على اللجان المتخصصة بذلك (المتساويةالأعضاء).

– التحضير لاجتماعات اللجان المتساوية الأعضاء وتحرير محاضرها وتنفيذ قراراتها.

– تسيير وتنظيم ومسك الملفات الطبية وتحيينها بإجراءات فحوص طبية للمستخدمين طبقا للقوانين المعمول بها.

– تنظيم العلاقات مع الهيئات الاجتماعية وصندوق الضمان الاجتماعي وهيئات المراقبة.

–اقتراح أساليب الاستفادة من:

- الخدماتالاجتماعية.
- الرحلاتالتخييم.
- تنظيم عمل السائقين والعمال المهنيين.
- السهر على تنظيم وتطهير المحيط.
- تنفيذ توصيات لجنة النظافة والوقاية والأمن.

اقتراح ما يلي:

- مخطط للنظافة والوقاية والأمن.
- تشجيع حملات التطوع.
- إعدادوتحضير وتنفيذ المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية.

ب)–مصلحة المالية والمحاسبة:

تتمثل مهام وصلاحيات هذه المصلحة فيما يلي:

– إعداد كشوفات أصلية سنوية لجميع المستخدمين الذين يتقاضون مرتباتهم من ميزانية المعهد وتأشيرها لدى هيئات المراقبة.

– إصدار الحوالات الخاصة بتسديد المرتبات والمنح وجميع نفقات التسيير.

– متابعة عملية تحصيل الإيرادات.

– تسوية الوضعية المالية للمستخدمين والعمال.

– تسديد الفاتورات،مستحقات التدريس وملحقاتهم.

- مسك جميع السجلات القانونية الخاصة بالعمليات المالية.
- تنظيم العلاقات مع أجهزة الرقابة المالية.
- الاعتناء والمحافظة على الأرشيف المحاسبي.
- إعداد البطاقات المحاسبية الفردية (كشوفات شخصية).

ج)-مصلحة الوسائل العامة:

تتمثل مهام وصلاحيات المصلحة فيما يلي:

- **اقتناء مايلي:**
  - وسائل التجهيز.
  - العتاد والأثاث المكتبية والبيداغوجية.
  - اللوازم ووسائل التسيير الخاصة بالاستعمال الخاصة وبالاستعمال والاستهلاك.
- **مسك مايلي:**
  - السجل العام للحيازة (R.G.E).
  - سجل الجرد(R.I).
  - بطاقات خاصة بتسيير المخزونات وتنظيمها.
  - صيانة وترميم وتسيير وتأمين.
  - العتاد والتجهيزات المختلفة.
  - المحلات وبنيات المعهد.
  - حظيرة السيارات.
  - المساكن الوظيفية.

د)-مصلحة المقتصدية:

تتمثل مها وصلاحيات هذه المصلحة فيما يلي:

- اقتناء الموارد الغذائية العامة ومراقبتها عند وصولها.
- تنظيم العمل بالمطبخ.
- السهر على احترام القواعد القانونية لتسير مصلحة المقتصدية.
- مسك جميع السجلات القانونية لتسير مصلحة المقتصدية.
- مسك جميع البطاقات القانونية الخاصة بتسيير المخزونات.
- مسك جميع السجلات القانونية لتسيير مصلحة المقتصدية.
- السهر على العتاد والمعدات التابعة لمصلحة المقتصدية.
- إعداد الورقة اليومية.

- إعداد ورقة الاستهلاك اليومية.
- إعداد المصاريف اليومية،الشهرية،السنوية.
- تحضير البطاقات الدورية للأكل.
- تحضير طلبيات للموردين (C.F).
- التكفل بطلبة التكوين الإتفاقي (إطعام).
- الإشراف على مكتب الداخلية.

1-3-2-2- مديرية الدراسات:تتشكل مديرية الدراسات من أربعة كصالح وهي:

- ✓ مصلحة التكوين،التوظيف والتوجيه.
- ✓ مصلحة التكوين المستمر والتربصات.
- ✓ مصلحة الوسائل التقنية البيداغوجية.
- ✓ مصلحة الدراسات والبحث والتوثيق.

***تتمثل مهام و صلاحيات مدير الدراسات فيما يلي:**

- ➢ مراقبة أعمال ونشاطات مصالح الدراسات.
- ➢ التحضير لعقد الاجتماعات بين مصالح مديرية الدراسات للتنسيق.
- ➢ السهر على احترام التنظيمات في إطار المهام والصلاحيات.
- ➢ السهر على مطابقة التكوين المفتوح مع البرامج المحددة.
- ➢ تنظيم امتحانات مسابقة الدخول المدرسي.
- ➢ احترام الحجم الساعي للمكونين.
- ➢ احترام النظام الداخلي للمعهد.
- ➢ تنظيم ومتابعة سير التكوين النظري والتطبيقي.
- ➢ إجراء تقييم مستمر للتكوين.
- ➢ تطبيق نظام المراقبة الدورية للمكونين (الدائمين،المؤقتين).
- ➢ العمل على تحديث برامج التكوين.
- ➢ تحرير محاضر اجتماعات مجلس المكونين ومجلس التوجيه التقني والبيداغوجي.
- ➢ تنظيم و متابعة سير التربص التطبيقي.
- ➢ تنظيم التربصات الخاصة بالتكوين التحويلي المهني.
- ➢ تنظيم التكوين المتواصل والدروس المسائية.
- ➢ تنظيم و تسيير التكوين الإتفاقي.
- ➢ ربط العلاقات ومد الجسور مع مختلف القطاعات الاقتصادية والمؤسسات العمومية.

- ضبط برنامج ثانوي ومتعدد السنوات للتكوين منسجم مع احتياجات الشغل وسوق العمل.
- المذكرات والتعليمات المتعلقة بالدراسات والمصالح التابعة لها،تكون تحت إشراف مدير الدراسات.

***يمكن لمدير المعهد أن يفوض لمدير الدراسات المهام والصلاحيات التالية:**

- ترأس مجلس الأساتذة.
- ترأس مجلس التأديب الخاص بالطلبة.
- ترأس اللجان البيداغوجية ولجان التنسيق البيداغوجي.
- ترأس مجلس المكونين.

أ)- مصلحة التكوين المستمر والتربصات:تتكفل هذه المصلحة بما يلي:

-إعداد وتحضير الملفات التربص التطبيقي.

- توزيع المؤطرين والمشرفين.

- متابعة المتربصين أثناء التربص التطبيقي.

- إعداد وتحضير لمناقشة المذكرات.

-تنظيم زيارات تقنية للمتربصين في أماكن تربصهم.

- إعداد و تحضير الشهادات (ديبلوم) في سجل خاص.

- تسيير الدروس المسائية.

-متابعة المتربصين المنتدبين.

-التنقيب والبحث عن مكان التربص للمتربصين (قطاع عام،قطاع خاص).

-إعداد مخطط التكوين والتربص والتعداد العام.

-تحرير ومسك محاضر نهاية التربص.

-مسك ملفات وبطاقات التنقيط.

-تحديد المدة الفعلية للتربص التطبيقي.

-تسيير التكوين عن طريق التمهين.

-تسيير التكوين عن طريق اتفاقيات (تعاقدي،المستمر).

-الإشراف على مسك الملفات الإدارية للامتحانات والمسابقات المهنية.

ب)-مصلحةالتكوين والتوظيف والتوجيه:تتكفل هذه المصلحة بما يلي:

-التنظيم الإداري.

-مسك جدول خاص بالمتربصين (تكوين إقامي) وتحيينه.

-مسك سجل خاص بالفروع والشعب والدفتر اليومي (إقامي).

-مسك وإعداد الدفاتر والملفات التقنية الخاصة بالأساتذة (المكونين الدائمين والمؤقتين).

-مسك الملفات التقنية والإدارية للمتربصين (إقامي).

-تحرير ومسك محاضر بداية التربص.

- تنظيم سلك المكونين والأساتذة.

- تنظيم سلك المكونين والأساتذة.

-تنظيم سلك المكونين والأساتذة.

-إعداد مخطط ومسك جدول خاص بالتكوين الإقامي.

-إعداد جدول التوقيت،الحجم الزمني القانوني للأساتذة بالتنسيق مع مصلحة التكوين المستمرة والتربصات.

-متابعة التكوين والمكونين.

-تطبيق وتنفيذ البرامج واقتراح تعديلها.

-إجراءات الزيارات الميدانية للمكونين بمعية مدير الدراسات.

-مسك الدفاتر اليومية واستعمالها (تكوين إقامي).

-إعداد مناهج (جدول) التكوين الإقامي.

-ضبط رزنامة خاصة بالمكونين فيما يخص (التربص البيداغوجي الرسكلة).

-تنظيم ترقيمات الخاصة والإشراف على الامتحانات الفصلية وإعداد الكشوفات (تكوين إقامي).

-تنفيذ ومراقبة مخطط التوزيع.

-تنظيم سير الدروس الخاصة بالتكوين الإقامي.

-إعداد الكشوفات الشهرية لمستحقات التدريس الخاصة بالأساتذة المؤقتين بالتنسيق مع مصلحة التكوين المستمر والتربصات.

-إيجاد بنك المعلومات خاص بالتكوين والأساتذة والمتربصين.

-إعداد الشهادات المدرسية لمتربصي التكوين الإقامي.

***وزيادة على المهام والصلاحيات المنوطة لمصلحة التوظيف،التوجيه والتكوينفإنها تشرف على مكتب الاستقبال والإعلام والتوجيه الذي يتمثل مهامهوصلاحياته فيما يلي:**

- إعلام وتوجيه الطلبة حسب التخصصات الموجودة.
- التعريف بالمعهد والقيام بعملية الإشهار والدعاية له.
- إعداد وتحضير إعلانات عن طريق الملصقات.
- إيجاد دليل حديث حول عروض التكوين.
- طرق التقييم وأنماط التكوين المتعددة من اختصاصه.

- القيام بعملية التسجيلات طبقا للتنظيمات المعمول بها في سلك خاص.
- عرض وتقييم مختلف أنماط التكوين.
- تنفيذ المخطط السنوي للتوظيف والتربصات الخاصة بالتكوين.
- مسك وترتيب ملفات المترشحين.
- تنظيم المعارف والأيام المفتوحة.
- العمل على تنسيق الأعمال بين مختلف أعوان مكتب الاستقبال والإعلام والتوجيه.
- إعداد البطاقات التقنية للشعب والتخصصات.

ج)- الوسائل التقنية والبيداغوجية:تتمثل مهام وصلاحيات مصلحة الوسائل التقنية والبيداغوجية فيما يلي:

-صيانة المحلات والمعدات البيداغوجية.

-وضع مخطط تنظيمي للمحلات البيداغوجية.

-إعداد ورقة في المحلات غير المستعملة.

-إنجاز واستعمال الوسائل البيداغوجية المساعدة.

-إعداد وتحضير الملفات المتعلقة بالأشغال الخاصة بالمحلات البيداغوجية.

-إصلاح التجهيزات البيداغوجية.

-تحضير مخطط التجهيز البيداغوجي.

-صيانة وتنظيم العمل بالمخبر ،المدرج،قاعات الإعلام الآلي.

-التسيير والإشراف على مخزن الوسائل البيداغوجية.

د)- مصلحة الدراسات والبحث والتوثيق:تتمثل مهام وصلاحيات مصلحة الدراسات والتوثيق والبحث فيما يلي:

-تنظيم النشاطات الخاصة بالدراسة والبحث مع الهيئات والجهات المعنية.

-جمع المعلومات وتوزيع الوثائق وإعلام الجهات التي من نفس الاختصاص والمهتمة بالتكوين.

-تنظيم ملتقيات دراسية ومحاضرات وتظاهرات ذات الطابع العلمي والتقني.

-إعداد بطاقات وملفات خاصة بالتخصصات الجديدة والمفتوحة.

-اقتناء وتنظيم وإثراء المراجع والكتب والنشريات الدورية والمحلات التقنية للمكتبة.

-متابعة إجراءات اعتماد المصادقة على البرامج الحديثة والعمل على توفيرها.

-متابعة عملية تحديث برامج التكوين بأنواعها.

-المحافظة على المراجع والمصادر وإعداد الدليل المرجعي.

-تنظيم عملية الإعارة والاستعانة بصفة عامة.

1-4- أهداف ومهام المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف .TNSFPG:

يشكل قطاع التكوين والتعليم المهنيين بما يضمه من معاهد ومراكز قطبا استراتيجيا يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وهو يعمل على تحقيق الأهداف التالية[1]:

- ضمان يد عاملة تتميز بتكوين مهني، مؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل من خلال التكوين الإقامي والتكوين عن طريق التمهين.
- ضمان تكوين تكميلي أو تحويلي لفائدة العمال والموظفين قصد تحسين مؤهلاتهم وإتقان مهاراتهم بصفة متواصلة.
- تزويد المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب الشغل.
- تطوير وتحسين مردودية المؤسسات الاقتصادية من خلال تحسين مستمر للمعارف ومؤهلات العمال وفق تطورات المهن.
- ضمان لكل شخص تكوين مهنيا أولي يؤهله لشغل منصب عمل.
- ترقية الفئات الخاصة للمجتمع قصد إدماجهم في الحياة العملية.
- لتحقيق هذه الأهداف يقوم المعهد الوطني للتكوين المهني بمجموعة من المهام أبرزها:
- تكوين الإطارات في أنماط مختلفة:إقامي،تمهين،دروس مسائية وفي 13 تخصصا.
- بالإضافة إلى التكوين يقوم برسكلة الإطارات المتوسطة في مجال الإدارة العامةالمتخصصة، التسيير المالي والتجاري،التقنيات الإدارية الحديثة وتبادل الخبراتوالوثائق.
- عقد الملتقيات والندوات والأيام الدراسية.
- التكوين عن طريق الاتفاقيات بين المعهد والمؤسسات الإدارية والاقتصادية الأخرى.
- الإشراف على المسابقات والاختبارات المهنية لمختلف الإدارات العمومية.

1-- مقابلة مع المدير الفرعي للمؤسسة، أجريت يوم 2022/05/25 على الساعة11:30.

1-5- التخصصات الموجودة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف:

يحتوي المعهد الوطني على عدة تخصصات في مختلف المجالات كما هي في مبينة في الجدول الآتي:

التخصصات	المستوى	مدة التكوين	شهادة التكوين	الشعب المطلوبة
التوثيق والأرشيف	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
المحاسبة والتسيير	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	علوم تجريبية- تقني رياضي- علوم دقيقة- علوم طبيعة والحياة
البنوك	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	علوم تجريبية- تقني رياضي- علوم دقيقة- علوم طبيعة والحياة- اقتصاد وتسيير
الإعلام الآلي خيار قاعدة المعطيات	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	علوم تجريبية- تقني رياضي- علوم دقيقة- علوم طبيعة والحياة
تسيير واقتصاد الماء	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
المحاسبة والمالية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	علوم تجريبية- تقني رياضي- علوم دقيقة- علوم طبيعة والحياة- اقتصاد وتسيير
مساح طوبوغرافي	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	رياضيات- تقنيات رياضية كل الفروع- العلوم التجريبية- علوم طبيعة وحياة- التسيير واقتصاد- تقنيات كل الفروع- تكنولوجيا
مسير الإشغال العمومية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	رياضيات- تقنيات رياضية كل الفروع- العلوم التجريبية- علوم طبيعة وحياة- التسيير واقتصاد- تقنيات كل الفروع- تكنولوجيا
متار محقق ودراسة	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب

الأسعار				
رسام مسقط في الهندسة المعمارية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
التسويق	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
أمين المديرية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
مراقبة النوعية في صناعة الأغذية الزراعية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	علوم تجريبية– تقني رياضي– علوم دقيقة– علوم طبيعة والحياة– كيمياء
تأمينات	الثالثة ثانوي	36 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
الفندقة/خيار: الاستقبال	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
البيئة	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
حماية النباتات	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
تسيير تجارة التجزئة	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب
تسيير المخزونات واللوجستيك	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب

جدول رقم (02) يوضح التخصصات الموجودة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف. المصدر: وثائق خاصة بالمؤسسة[1].

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف يقوم بالتكوين في تخصصات هامة كل سنة تقريبا مقدرة حوالي 19 تخصص تتاح للمتربصين وفق أنماط ثلاثة من التكوين سواء عن طريق التمهين أو التكوين الحضوري أو عن طريق الدروس المسائية، كما يشترط للالتحاق بهاته التكوينات على مستوى المعهد على عدة شروط منها السن من 18 إلى 35، ومستوى ثالثة ثانوي فما فوق، والنجاح في مسابقة الدخول المهني، كما يكون التسجيل إلزامي على الانترنيت حتى يتسنى المشاركة في مسابقة الدخول المهني.

1– مقابلة مع رئيس مصلحة التكوين والتوظيف والتوجيه ، أجريت يوم 2022/05/25 على الساعة 01.30 زوالا.

1-6- التعريف بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف.

تم الاعتماد على هذا التخصص بعد إعداد مؤسسات خاصة تابعة للتكوين المهني لبرنامج تدريس هذا العلم من قبل وزارة التكوين المهني والتمهين سنة 1997[1]. تم إدراج تخصص علم التوثيق والأرشيف بالبرامج التكوينية الأخرى على مستوى المعهد المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف سنة، 2005 وينتمي إلى الفرع المهني الخاص بالأساليب الإدارية والتنظيمية في المؤسسة، كما يعتمد في التكوين على وحدات تأهيلية ووحدات تكميلية وتربص ميداني، ومدةالتكوين مقدرة ب30 شهر، حيث يتم التكوين عن طريق التمهين أو التكوين الإقامي، ليتخرج في الأخير بشهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف تؤهله للعمل بها في مختلف المؤسسات الوثائقية وأنواع المكتبات ومراكز الأرشيف على المستوى الوطن. فالمعهد الوطني المتخصص يسعى إلى تكوين موارد بشرية مؤهلة للعمل في قطاع المؤسسات الوثائقية والمكتبات بمختلف أنواعها وكذا مراكز الأرشيف.

- **الشهادة المتحصل عليها:** تقني سامي في التوثيق والأرشيف

- **الهدف منه:** هو إعطاء المتمهن تأهيل مهني يضعه في اتصال مباشر مع المهنة داخل ورشة العمل أو لدى حرفي ما، أو مؤسسة إنتاجية أو مصالح إدارية.

- **شروط الالتحاق بالتكوين:** المستوى الثالثة ثانوي في جميع الشعب، السن لا يتعدى الخامس والثلاثين، مدة التكوين ثلاثون شهرا.

- **أفاق التشغيل والإدماج المهني :**

يعمل في الكليات والجامعات والمؤسسات التربوية والتكوينية والقضائية والأمنية والمديريات والمكتبات والمستشفيات والجمعيات التاريخية والمتاحف ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف ومقر الدوائر والبلديات والولايات وغيرها من الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة[2].

1-7- الوحدات الدراسية المعتمدة في التكوين بعلم التوثيق والأرشيف:

إن التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف يعتمد على وحدات دراسية تأهيلية وتكميلية مقدرة بعدد الساعات خلال المسر التكويني الموجه للمتربصين كما هو مبين في الجدولين الآتيين:

1- مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني.1997.

2- مقابلة مع المدير الفرعي للمؤسسة، أجريت يوم 2022/05/25 على الساعة 11:30.

أ- المواد التأهيلية:

الرقم	تعيين وحدات التأهيل	مدة الساعات
MQ1	دراسة الإحتياجات	170 سا
MQ.2	تسيير سياسة التزويد	170 سا
MQ.3	البحث الوثائقي	204 سا
MQ.4	تطوير وتوزيع المنتجات والخدمات	170 سا
MQ5	التسيير الإلكتروني للوثائق	204 سا
MQ6	معالجة الأرشيف	204 سا
MQ7	وسائل الإتصال	170 سا
MQ8	المعايير الفنية والتشريعات	170 سا

الجدول رقم (03)يوضح الوحدات التأهيلية المعتمد عليه في برنامج التكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف وعدد ساعاتها.المصدر: مطبوعة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف[1].

1- وثائق خاصة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف. انظر الملحق رقم02.

ب- الوحدات التكميلية:

الرقم	تعيين وحدات التكميلية	عدد الساعات
MC1	تقنية التعبير (عربي)	119 سا
MC.2	تقنية التعبير (فرنسي)	119 سا
MC.3	إحصاء	119 سا
MC.4	إعلام آلي	136 سا
MC5	المصطلحات الوثائقية والأرشيفية	136 سا
MC6	إتصال	119 سا
MC7	التقنية الانجليزية	119 سا
MC8	المنهجية	102 سا
مجموع وحدات التكوين		2448 سا
التربص الميداني		612 سا
مجموع شامل للتكوين		3060 سا

الجدول رقم (04)يوضح الوحدات التكميلية المعتمد عليه في برنامج التكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف وعدد ساعاتها.المصدر: مطبوعة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف[1].

من خلال الجدولين السابقين رقم (03) و(04) نلاحظ أن البرنامج المعتمد في تكوين المتربصين على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف يتكون من 08 وحدات تأهيلية و08 وحدات تكميلية بمجموع 16 وحدة وفي مدة قدرها ب 2448 ساخلال المسار التكويني للمتربص، إضافة إلى التربص الميداني بـ 612 ساعة، وذلك خلال خمس سداسيات (ستة أشهر في كل سداسي)، ليصبح مجموع الساعات الكلي للتكوين في التخصص علم التوثيق والأرشيف على مستوى المعهد الوطني بـ 3060 ساعة.

1- وثائق خاصة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف. انظر الملحق رقم02.

2- إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

2-1- المنهج المتبع في الدراسة:

إن أي علم من العلوم يتوقف على وجود منهج محدود وواضح المعالم للبحث، يساعد في التوصل إلى معرفة واقع معين بجميع جوانبه.

والمنهج هو "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث"[1].

ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، ومن هنا نرى بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو"**المنهج الوصفي التحليلي**"[2]، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة الذي يهدف لمعرفة واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير، إذ يتعلق الأمر بتقديم وصف لمكان الدراسة من حيث موقعها الجغرافي هيكلها التنظيمي والمهام الأهداف المنوطة بالمعهد مع تقديم بيانات عن المؤسسة، وكذا التعريف بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف المعتمد في المعهدالوطني، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

وبالتالي فهذا المنهج يعتبر المناسب لوصف الظاهرة أو الموضوع وصفا دقيقا وتفصيليا بصورة نوعية أو كمية، كما أنه يهدف إلى تقويم وضع معين كأغراض علمية أو قد يكون هدفه الأساسي رصد الظاهرة بغرض فهم مضمونها.

كما استعنا بالأسلوب الكمي الذي يهدف إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي أو العددي وذلك باستعمال الحساب، حيث يتم استعمال المؤشرات والنسب والتكررات والمتوسطات، أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة.

1- زرواتي، رشيد.**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ط3. الجزائر: دار النشر ،2008، ص176.

2- انظر التعريف في فصل الإطار المنهجي.

2-3- مجتمع البحث والعينة:

2-2-1-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات أو الوحدات التيتتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها"[1].

وهناك من يعتبر"إن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث، هو مرحلة مهمة في البحث، لهذا ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث، فهو يمثل مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها هن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[2].

وعليه تكمن خصوصية هذه الدراسة في أنها تحاول أن تكشف على معرفة واقع علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير من خلال معرفة انطباع المتربصين في النمطين الإقامي والتمهين عن التكوين المقدم لهم، وانطباع الأساتذة باعتبارهم عنصر مهم في حدوث العملية التكوينية بالمعهد، وكذا البرامج المعتمدة في التكوين ومدى تطابقها مع المعايير المتعارف عليها.

لذلك تمثل مجتمع البحث في المتربصين بالمعهد في التخصص علم التوثيق والأرشيف والمسجلين في النمطين الإقامي والتمهين والمقبلين على التخرج لشهر سبتمبر من سنة 2022 والبالغ عددهم 51 متربص، بالإضافة إلى أساتذة التخصص وعددهم02.

2-2-2- العينة:

تعرف العينة على أنها " نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزءيغني الباحث عدد الدراسة كل وحدات و مفردات المجمع الأصلي"[3].

من الخطوات التي يمر بها الباحث هو اختيار عينة بحث ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي فمن الضروري أن تحمل العينة جميع خصائص ومميزات المجتمع المأخوذ كي تكون نموذجا صحيحا على المعلومات المراد جمعها، فقد يصعب على الباحث دراسة المجتمع الأصلي بأكمله لذلك وجب توفر عينة تتميز بجميع الشروط الأساسية الملائمة لطبيعة الدراسة. فبدلا من إجراء البحث على كل المفردات بطريقة معينة وعن طريق ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تناولناها.

أ)- أسلوب المعاينة:

تستخدم هذه الدراسة أسلوب المعاينة الاحتمالي.

- زرواتي، رشيد. نفس مرجع سابق. ص.1.264
- أنجرس،موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**.الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006. ص102.101
- زرواتي، رشيد.نفس المرجع السابق. ص.3.264

ب)- إطار المعاينة:

يشتمل إطار المعاينة على جميع عناصر العملية التكوين من موارد بشرية ومادية وطلبة متربصين وأساتذة تخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير.

ج)- حجم العينة:

سيكون حجم العينة متمثل في مجتمع البحث والذي له علاقة بالتخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني والبالغ عددهم كالآتي: 61 متربصا، 02 أساتذة.

د)- نوع العينة:

سوف يستخدم هذا البحث عينة المسح الشامل، سيتم اختيارها على النحو التالي:

1) إطار معاينة.

2) مسح شامل لعينة البحث.

لقد قمنا بمسح شامل من مجتمع البحث البالغ عدده 63 مفردة بين 61 متربصا و02 أساتذة، أي أخذنا جميع أفراد الدراسة من مجتمع البحث.

2-3- أدوات جمع البيانات:

في دراستنا هذه اعتمدنا على أدوات جمع البيانات الضرورية التي تتلاءم مع طبيعة البحث وهي:

2-3-1 الملاحظة:

تعد الملاحظة "أداة من أدوات جمع البيانات ومصدرا للمعرفة الصحيحة،حيث تعرف بأنها:"توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معنية وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه"[1].وقد استعملنا الملاحظة البسيطة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، حيثتمت زيارتناللمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف يوم 2022/03/13، وقمنا بمعاينة ميدان الدراسة من خلال التعرف على هيكله التنظيمي وأهم التخصصات الموجودة، وكذا التعرف على أساتذة تخصص علم التوثيق والأرشيف، والإطلاع على التجهيزات المتوفرة له بالمعهد والبرامج المعتمد عليها في تدريسه.

2-3-2- المقابلة:

إن هناك تقنية أخرى تساعد في استقراء وقائع الدراسة وهي المقابلة التي "تعتبر تقنية مباشرة للتقصي العلمي"[2]، وتعرف أيضا بأنها "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فهم الشخص القائم

1- عمار، بحوش ؛محمد ،الذنيبات. **مفاهيم البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**. ط.3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ، 2001.ص.81.

2- رشيد زرواتي: نفس المرجع السابق، ص212.

بالمقابلة أن يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات شخصآخر أو آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"[1].

واستعملنا في بحثنا هذا المقابلة غير المقننة بحيث كانت الأس-لة عامة حول مشكلة البحث والتي ساهمت في إفادتنا بمعلومات لها علاقة بموضوع الدراسة وقد تمت المقابلة مع كل من:

- مدير المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير – شلف –
- رئيس مصلحة المستخدمين.
- رئيس مصلحة التكوين والتوظيف والتوجيه.
- 02 من أساتذة تخصص علم التوثيق والأرشيف

2-3-3-الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الهامة لجمع البيانات في الدراسات الميدانية، فهي "عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد المبحوثين من أجل الحصول على معلومات ومعطيات حول الموضوع،مشكلة أو موقف معين، ويتم تنفيذها أما عن طريق المقابلة الشخصية، أو عن طريق تسليمها للمبحوثين، ونادرا ما تكون عن طريق البريد، حيث تكون الأسئلة إما مفتوحة أو مغلقة أو متعددة الخيارات[2].

ويتم صياغة استمارة الاستبيان انطلاقا من مشكلة الدراسة والأسئلة التي أثارها بالإضافة إلى فرضياتها، وثم عرضها على المشرف حيث قدم مجموعة من الملاحظات حول شكل ومضمون الاستمارة وكذا تغيير بعض المفاهيم التي يجد المبحوث صعوبة في فهمها، وبعدها تم توزيعها على المتربصين بالمعهد، حيث تضم(28) سؤالا، تتراوح بين أسئلة مغلقة محددة بنعم أولا، وأخرى مفتوحة وقد قسمت الاستمارة إلى المحاور التالية[3]:

- **المحور الأول:** حول البيانات الشخصية ويضم هذا المحور 04 أسئلة، وهي الجنس والسن ونمط التكوين والمستوى التعليمي.
- **المحور الثاني:** حول برامج التكوين في علم التوثيق ومدى توافقها مع معايير المتعارف عليها.
- **المحور الثالث:** حول الموارد والتجهيزات المتوفرة.
- **المحور الرابع:**حول فعالية تخصص علم التوثيق والأرشيف من وجهة نظر المتربصين.

1- عيشور، نادية سعيد. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**.الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، 2016. ص. 264.

2- رشيد زرواتي: نفس المرجع السابق، ص182.

3- انظر الملحق رقم01، يوضح نموذج عن استمارة الدراسة.

2-4 - الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستمارة وتكميمها وجدولتها وذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية، كحساب النسب المئوية، وكانت الجداول بسيطة غير مركبة، وقد استخدم في هذا البحث أسلوبين:

- **أسلوب كمي:** لوصف الظاهرة رقميا، وباستخدام النسب المئوية.
- **أسلوب كيفي:** لوصف الظاهرة بتحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى نتائج.

خلاصة:

بعد معالجة الإجراءات المنهجية للدراسة تأتي المرحلة التي يستمد فيها الباحث معلوماته عن الواقع الاجتماعي باختبار الفروض والوصول إلى النتائج عن طريق تفسير وتفريغ البيانات وذلك للربط بين الجانبين النظري والتطبيقي في هذا البحث.

الفصل الخامس:

واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف

تمهيد:

بعد تبيان منهجية الدراسة وتقنيات البحث ومجالات العينة وأدوات جمع البيانات نحاول في هذا العنصر تفريغ وتحليل وتفسير البيانات، بهدف الوقوف على إثبات أو نفي فرضيات الدراسة والتعرف على جوانب متغيرات الدراسة والوصول إلى أهم النتائج ومطابقتها مع الدراسات السابقة المعتمدة في هذه الدراسة.

1- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة.

سنقوم في هذا الجانب باستعراض مختلف الجداول التحليلية البسيطة منها و المركبة الخاصة بتحليل معطيات الأسئلة.

2- تحليل وتفسير البيانات:

جزء مكمل للاستمارة حيث تفرغ بيانات الاستمارة في الجداول حسب تصنيفات البحث، وقد صممت جداول هذه الدراسة بتقسيمات أفقية تضم مجموعة التكرارات والنسب المئوية، وتقسيمات عمودية تضم الاحتمالات.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	**13**	**%21**
أنثى	**48**	**%79**
المجموع	**61**	**%100**

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

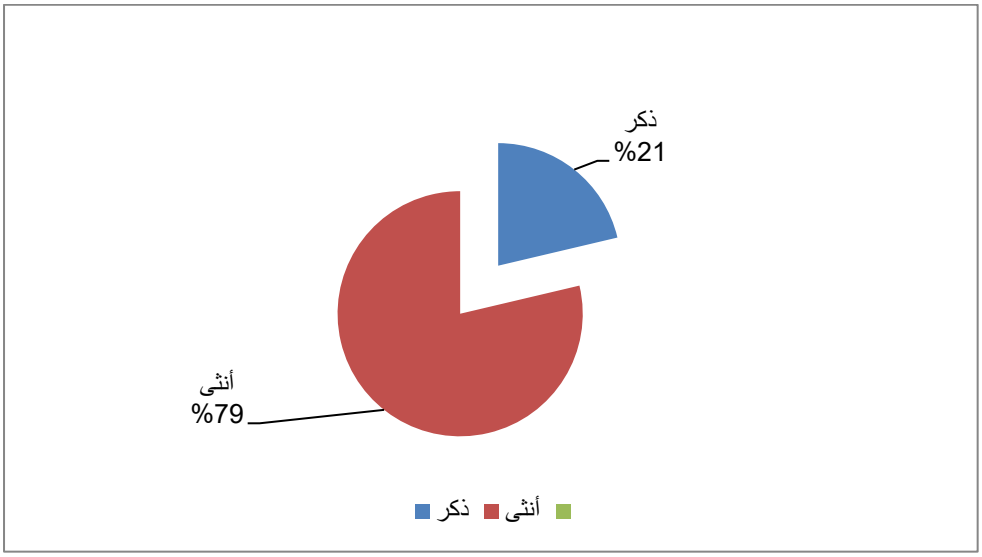

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (03) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بعدد 48 وبنسبة (79%)، بينما يتمثل أفراد العينة من فئة الذكور بعدد 13 ذكر أي بنسبة (21%).

وهذا راجع لطبيعة التخصص إذ يشهد إقبال أكثر من جانب الجنس الأنثوي في حين يتوجه أغلبية الذكور إلى باقي التخصصات التي تناسبهم كفئة الذكور مثل تخصصات الميكانيك، نجارة ... وغير ذلك ، أي حسب ميول كل جنس.

2. السن:

الإجابة	التكرار	النسبة
20-25	33	%54
25-30	19	%31
أكثر من30	09	%15
المجموع	61	%100

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب \السن.

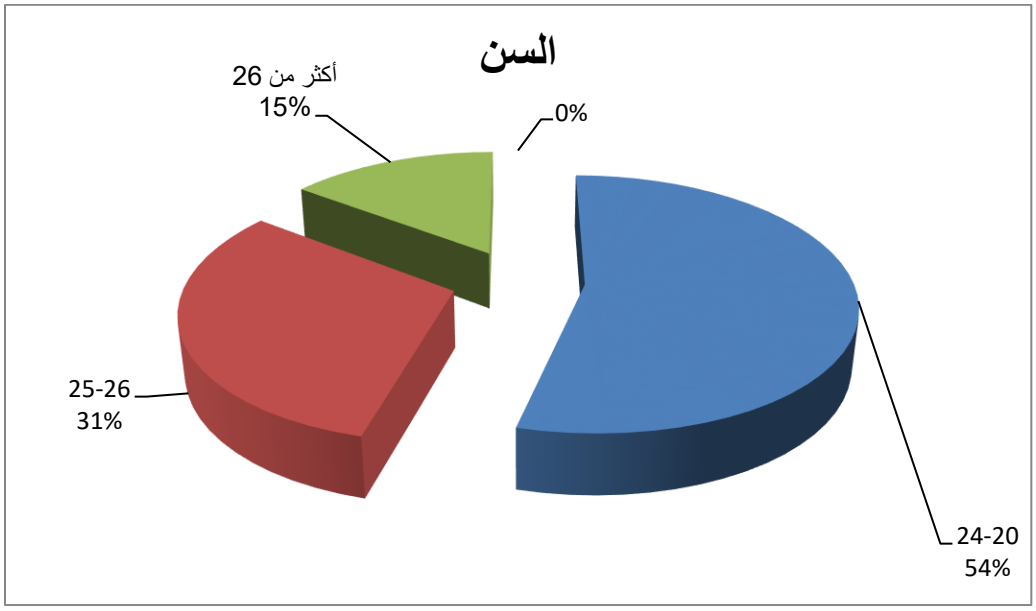

الشكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسبالسن.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (04) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح بين 20-25 وذلك بنسبة (54%) وهذه النسبة الأكبر تعود للسياسة التكوين المتبعة على مستوى المعهد الوطني المتخصص بالشلف إذ من شروط الالتحاق بالتخصص ان يكون المترشح حاصل على الثالثة ثانوي، أي أن الذين لم يتحصلو على شهادة البكالوريا أغلبيتهم تتوجه إلى مراكز التكوين المهني

ضمن نمط التمهين.بينما نجد نسبة (31%) للذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة ولا تتجاوز النسبة (15%) ممن أعمارهم تفوق سن 30 سنة.

أما النسبتين الأخيرتين فغالبا ما نجد هذه الفئات في نمط الدروس المسائية الذي يضم في أغلبه العمال والطلبة، وبالتالي فإن هذه السن تسمح لهم بمزاولة تكوينهم بحكم ظروف العمل والدراسة في الفترة الصباحية.

3- المستوى التعليمي:

الإجابة	التكرار	النسبة
ثانوي	**48**	**%78.68**
جامعي	**13**	**%21.31**
المجموع	**61**	**%100**

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى التعليمي.

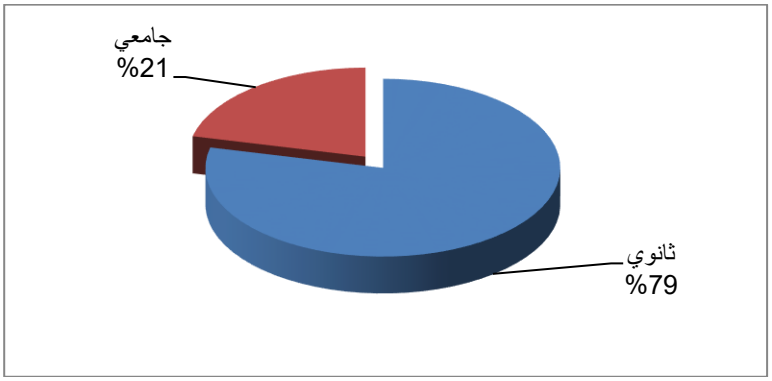

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب المستوى التعليمي.

التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) أن نسبة (79%) من المبحوثين لهم مستوى الثانوي وهي النسبة الغالبة، وهذا راجع ‘إلى أن هذه الفئة تفضل العمل واختيار التكوين على الدراسة، بينما نسبة (21%) فهي تمثل الأفراد المتحصلين على المستوى الجامعي. وهذا ربما يعود لتطوير مهاراتهم أو لعدم دخولهم لعالم الشغل نظرا لقلة التوظيف في تخصصاتهم المتحصل عليها من الجامعة.

4- نمط التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة
إقامي	37	60.65%
تمهين	24	39.35%
المجموع	61	100%

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة على حسب نمط التكوين

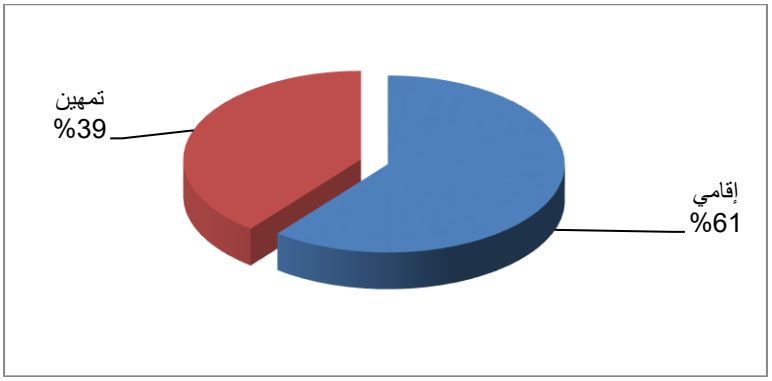

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب نمط التكوين

التفسير:

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (06) كذلك؛ يتضح لنا من خلال توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع تكوينهم أن أغلبية المتربصين يفضلون التكوين الإقامي بنسبة (60.65%) بينما يتابع باقي أفراد العينة نمط التمهين بنسبة (39.35%). وذلك يعود لطبيعة كل نمط وإلى طبيعة التخصص علم لتوثيق والأرشيف ونمط البرنامج الدراسي المعتمد عليه إذ كثير من الطلبة يرون أن هذا النوع هو الذي يساعدهم عكس نمط التمهين الذي يقتضي العمل في ورشة عمل مع الدراسة بالمعهد.

المحور الثاني: مدى توافق برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف مع المعايير المتعارف عليها.

5-هل تجد صعوبة في فهم الدروس التي تتلقاها في تخصصك؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%20
لا	31	%51
أحيانا	18	%29
المجموع	61	%100

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فهم الدروس في علم التوثيق والأرشيف

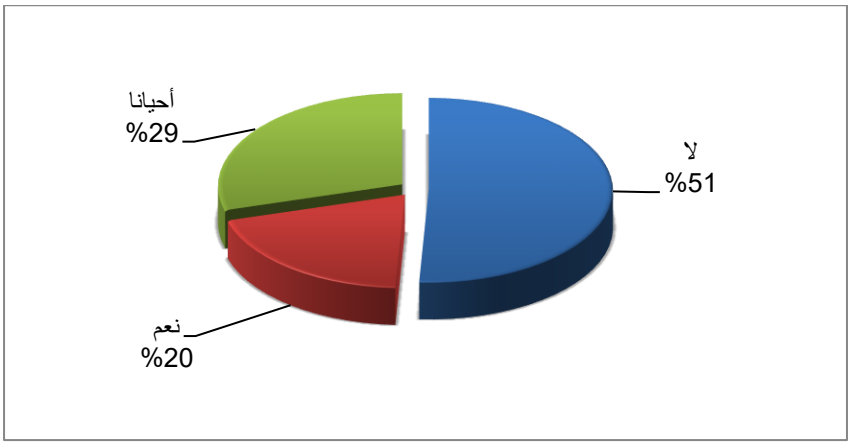

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسبفهم الدروس في علم التوثيق والأرشيف.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (51%) منهم يؤكدون مقدرتهم على فهم واستيعاب الدروس المتعلقة بعلم التوثيق والأرشيف، وهذا يعود ربما لخلفية تخصصاتهم المرحلة الثانوية.وأحيانا بنسبة (29%) في حين (22%) منهم يجدون صعوبة في فهم تلك الدروس، وهذا يعود ربما إلى طبيعة البرامج المعتمد عليها في التدريس أو طريقة شرح الأساتذة التي تمتاز بواقعيتها وتطبيقاتها العملية والخبرة التي اكتسبوها من تدريس هذا التخصص.

5- هل الدروس النظرية كافية لتعلم المهنة

الإجابة	التكرار	النسبة
غير كافية	50	%82
كافية	11	%18
المجموع	61	%100

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كفاية الدروس النظرية لتعلم المهنة.

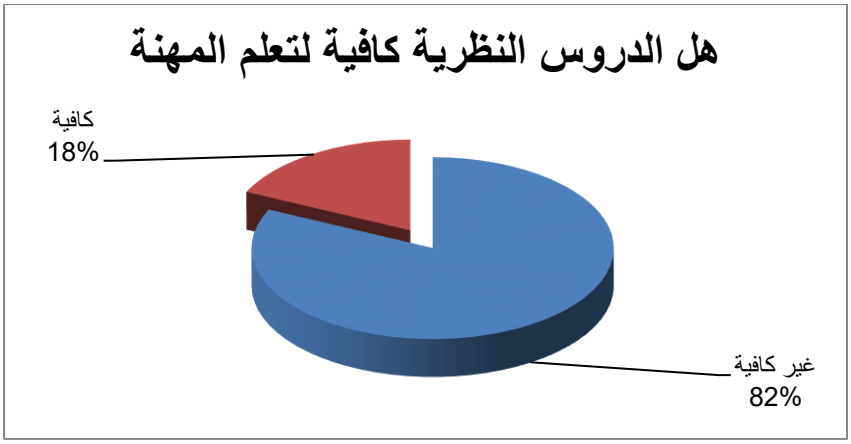

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كفاية الدروس النظرية لتعلم المهنة.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (82%) منهم يؤكدون أن الدروس النظرية لتعلم مهنة التوثيق والأرشيف غير كافية، بينما (18%) منهم يعتقدون بكفايتها لتعلم المهنة، وهذا يعود إلى المتربصين ومستواهم التعليمي وقدرات كل متربص،وراجع في اعتقادنا إلىأن هذا العلم لابد له من تكثيف وزيادة الدراسة الميدانية التطبيقية حتى يجمع بين مايتلقاه المتربص من دروس نظرية في المعهد مع مايعاينه من تطبيقات هذا العلم في مختلف المؤسسات والإدارات.

7- هل تجد تكاملا بين الجانب النظري في التكوين المهني والجانب التطبيقي عند صاحب العمل؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	%67
لا	20	%33
المجموع	61	%100

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تكامل الجانب النظري في التكوين المهني مع الجانب التطبيقي عند صاحب العمل

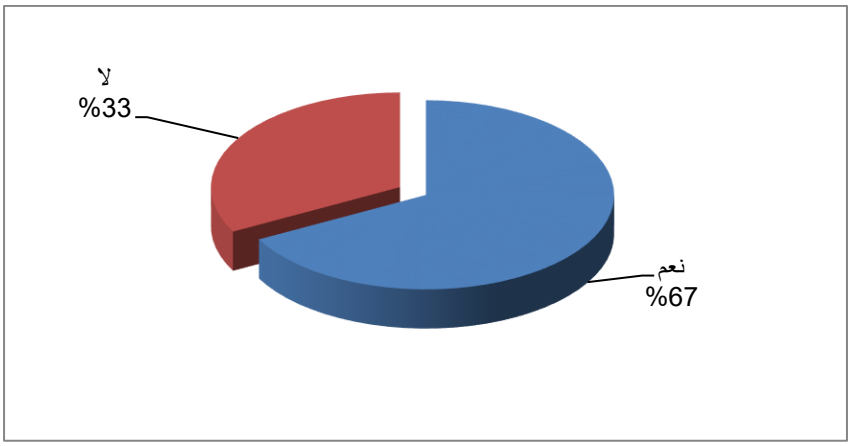

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى تكامل الجانب النظري في التكوين المهني مع الجانب التطبيقي عند صاحب العمل

التفسير:

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (09) كذلك يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (67%) يعتقدون أن هناك تكاملا وتوافقا بين ما يتلقونه من دروس نظرية في المعهد مع ما يتعرفون عليه تطبيقيا عند صاحب المؤسسة التي يزاولون فيها تربصهم، وهذا راجع لسهولة أغلب الوحدات الدراسية المعتمد عليها في البرنامج الدراسي. بينما (33%) منهم فإنهم لا يرون ذلك ،ورغم رضاأغلب المتربصين عن التوافق بين التنظير والتطبيق لكن لا يمنع أن نشير أن النسبة الأخرى هي نسبة معتبرة لها وزنها في ضرورة التنبيه على أهمية مواصلة الجمع بين التعليم النظري والتطبيقي لأنه يضمن لنا تكوينا عمليا وكفاءات عالية في مجال تخصصها.

8- هل أنت راض عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
راض جدا	39	%64
راض نوعا ما	15	%25
غير راض	7	%11
المجموع	61	%100

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى رضاهم عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة.

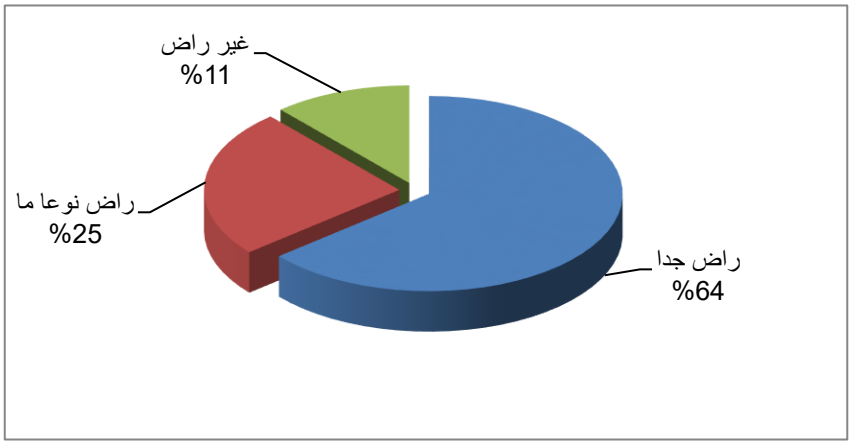

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى رضاهم عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (10) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (64%) منهم راضون نوعا ما عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين، بينما (11%) غير راضون، أما النسبة المتبقية منهم أي (25%) فإنهم راضون نوعا ما عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين، مما يبين سهولة المواد المعتمد عليها، إذ لا يوجد فيها تعقيد،أوربما يعود إلى طريقة شرح الأساتذة المكونين البسيطة، وفهمهم الواسع بطبيعة التخصص(باعتبارهم متخرجين من نفس المعهد)مما يساعد المتكونين على استيعاب وفهم دروسهم بيسر. وهذا في حد ذاته يدل على نجاح العملية التكوينية في التخصص علم التوثيق والأرشيف ومدى ملائمة البرامج التكوينية لطبيعة التخصص.

9- هل برامج التكوين الحالية تؤهلك لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الى حد كبير	41	%67
نوعا ما	16	%26
لا تؤهل	4	%7
المجموع	61	%100

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول برامج التكوين الحالية ومدى تأهيلهم لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا.

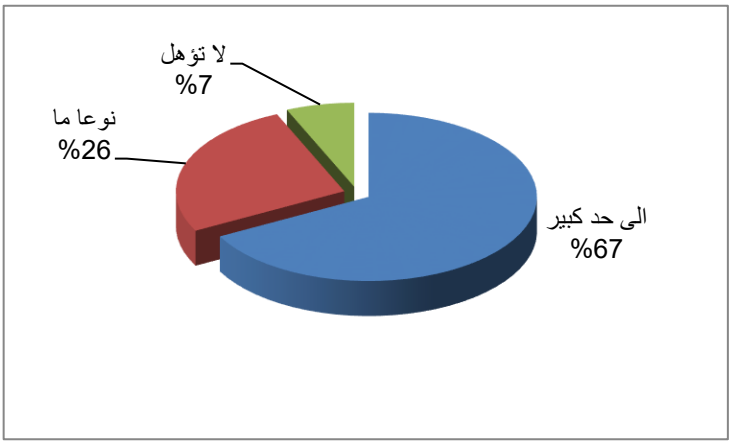

الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول برامج التكوين الحالية وهل تؤهلهم لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا؟

التفسير:

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (11) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (67%) يرون بأن البرامج التكوينية الحالية تؤهلهم لممارسة المهنة مستقبلا، في حين(7%) منهم فيرون بأنها لا تؤهلهم، أما النسبة المتبقية منهم أي (26%) فيرون بأن تلك البرامج تؤهلهم نوعا ما، استقراءا لهاته النتائج يتضح لنا رضا الفئة المستهدفة عن برامج التكوين وأنها تساعدهم في استيعاب وممارسة مهنة الأرشيف والتوثيق مستقبلا.

10- **ما طبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين؟**

الإجابة	التكرار	النسبة
نظرية أكثر	15	%30
تطبيقية اكثر	10	%17
نظرية تطبيقية	36	%53
المجموع	61	%100

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسبطبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين

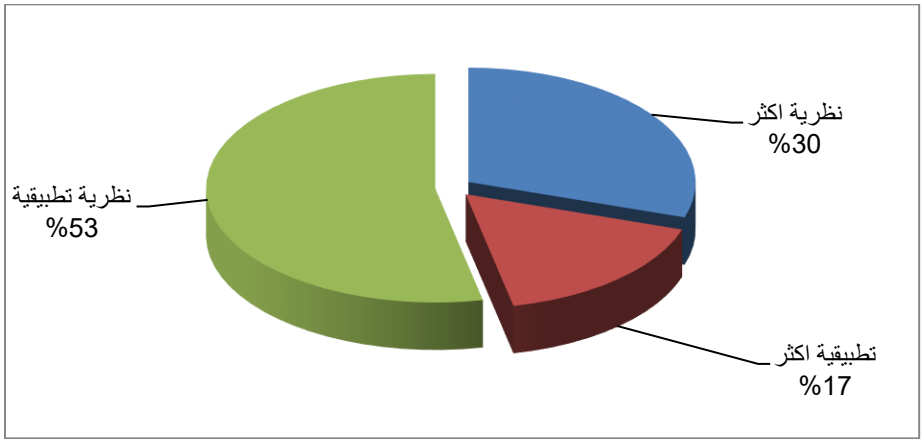

الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (12) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (53%) فإنهم يرون أن المقاييس المقدمة في التكوين تجمع بين النظري والتطبيقي، في حين (30%) منهم يعتقدون أنها برامج نظرية أكثر، بينما (17%) منهم يؤكدون أنها برامج تطبيقية أكثر، ومنه نلاحظ أن البرنامج التكويني المقدم لمعاهد التكوين في تخصص الأرشيف والتوثيق هو برنامج يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي مع تغليب نسبة من الفئة للجانب النظري نوعا ما. وهذا ماتؤكده نتائج تحليل الجدول رقم (10) و(11).

11- هل تسمح لك البرامج في اكتشاف قدراتك؟؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	%33
لا	18	%67
المجموع	61	%100

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تمكن البرامج من اكتشاف القدرات.

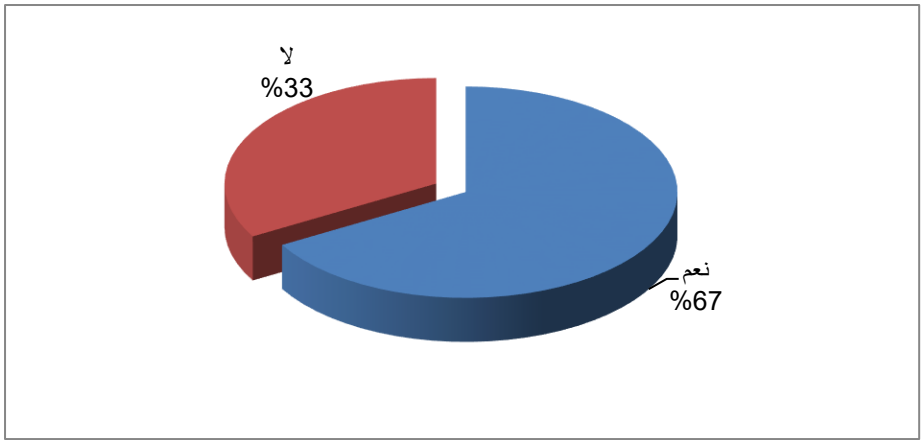

الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تمكن البرامج من اكتشاف القدرات.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (13) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (67%) منهم يرون أن البرامج التكوينية تساعدهم على التعرف واكتشاف قدراتهم في التخصص الذي يدرسونه، أما النسبة المتبقية منهم أي (33%) فلا ترى ذلك. وهذا يعود لطبيعة الوحدات المعتمدة في التدريس التي تهدف إلى تنمية قدرات المتربصين وقياس درجات ذكائهم وتنمية روح المسؤولية لديهم ولزيادة في مستوى الاتصال لديهم، وتنمية رصيدهم اللغوي والتعبيري في اللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية، وهذا يتضح جليا من خلال الاعتماد على المواد الدراسية مثل: الاتصال، تقنية التعبير (عربي)،تقنية التعبير (فرنسي)إعلام آلي،إحصاء،التقنية الانجليزيةالمنهجية،المصطلحات الوثائقية والأرشيفية) ، كلها مواد تساهم في تنمية قدرات المتربصين.

12- في نظرك هل هناك مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%78
لا	11	%22
المجموع	61	%100

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف.

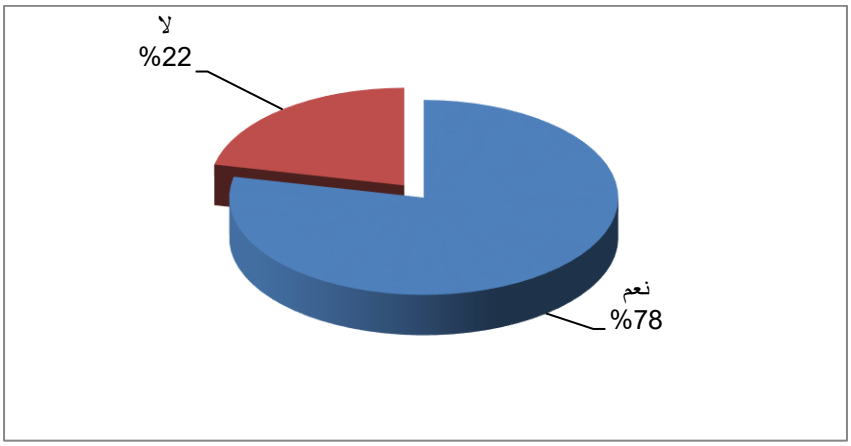

الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في مدى مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (14) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (78%) منهم يرون بأن المناهج المعتمدة تساير ما هو موجود في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف، أما النسبة المتبقية منهم أي (22%) فيرون عكس هذا بسبب اعتماد المعهد على نفس المقاييس التي تدرس في الجامعة مع مراعاة المستويات،وأيضا يرجع هذ التوافق إلى الهدف المسطر للمعهد الذييحاول اعتماد برامج تتماشى مع التخصص المطلوب لتحقيق الكفاءات المرجوة منه.

المحور الثالث: الموارد والتجهيزات المخصصة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف:

13- هل تستخدمون مكتبة المعهد؟

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	10	%16
متقطع نوعا ما	39	%64
نادرا	12	%20
المجموع	61	%100

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في استخدام مكتبة المعهد.

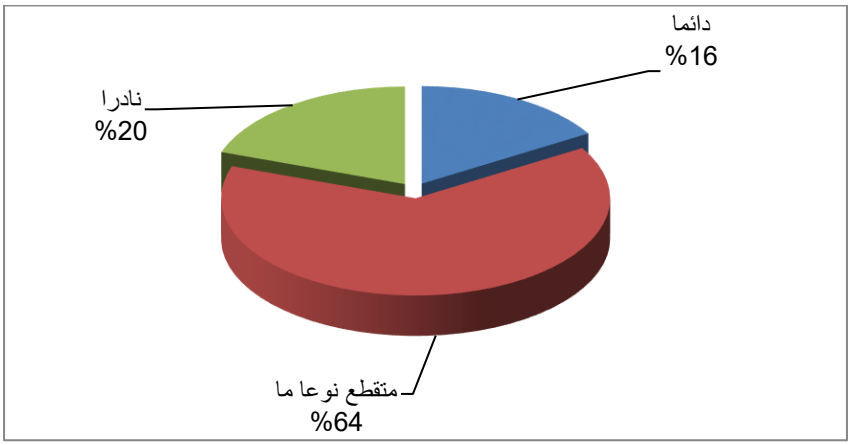

الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في استخدام مكتبة المعهد.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (15) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (64%) منهم يؤكدون بأنهم لا يستفيدون من المكتبة ،في حين يصرح ما نسبته (20%) أنهم نادرا ما يستخدمون المكتبة أما النسبة المتبقية منهم أي (16%) فيرون أنهم يستفيدون من مكتبة المعهد.

14- إذا كانت إجابتكم : متقطع نوعا ما، نادرافلما يعود ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة
قلة المصادر	52	%85
عدم قدرة المكتبيين على الاستجابة لاحتياجاتكم	9	%15
المجموع	61	%100

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سبب عدم استخدامهم للمكتبة.

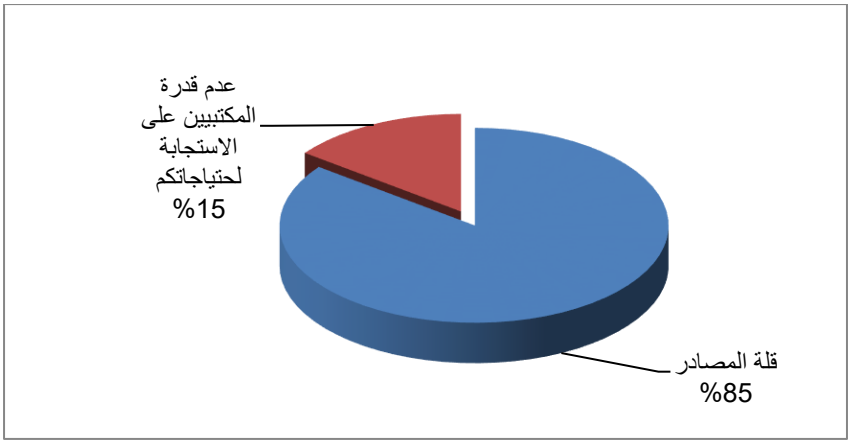

الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سبب عدم استخدامهم للمكتبة.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (16) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (85%) منهم يرون بأن سبب عدم إقبالهم على مكتبة المعهد هو بسبب قلة المصادر، في حين (15%) فإنهم يرون السبب يعود لعدم قدرة المكتبيين في الاستجابة لمطالبهم واحتياجاتهم، وهذا ما يؤكد مضمون المقابلة التي أجريتها مع مسؤول المكتبة إذ تبيّن أن المكتبة تحتوى على رصيد قليل من كتب الاختصاص ومرد ذلك لعدم الاعتماد على سياسة اقتناء واضحة.

15- هل يتوفر المعهد على أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	%97
لا	24	%3
المجموع	61	%100

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توفر أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف.

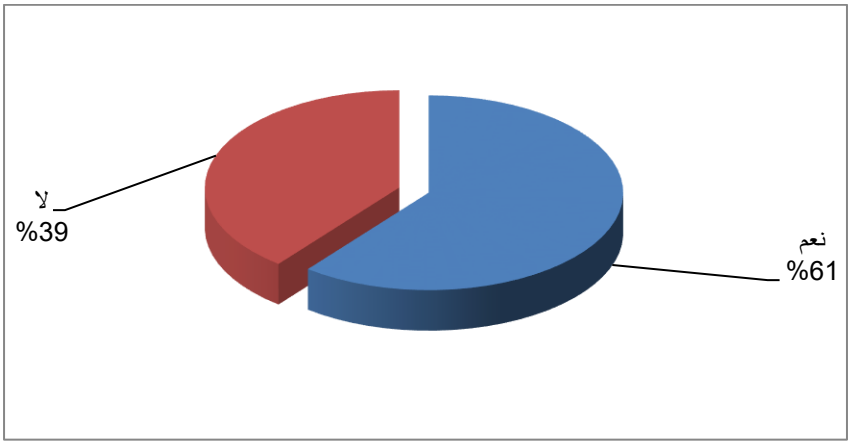

الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توفر أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (17) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (61%) منهم يرون بأن المعهد يتوفر على كافة الأجهزة الخاصة، أما النسبة المتبقية منهم أي (39%) فإنهم يرون عكس هذا أي أن الأجهزة غير متوفرة.

وحتى تكون العملية التكوينية ناجحة يجب توفر جميع الوسائل اللازمة والضرورية من أجهزة الإعلام الآلي ووسائل العرض على الشاشات والوسائل البيداغوجية من كراسي وطاولات تناسب العصر،وحسب المقتضيات التكنولوجية لكل علم وهذا ماتفسره الفئة من المبحوثين المقدرة ب (39%).

16- هل تتلاءم تلك التجهيزات مع المناهج المطبقة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة جدا	11	%18
جيدة	15	%24
مقبولة	25	%41
متوسطة	9	%15
ضعيفة	1	%2
المجموع	61	%100

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في ملائمة التجهيزات مع المناهج المطبقة.

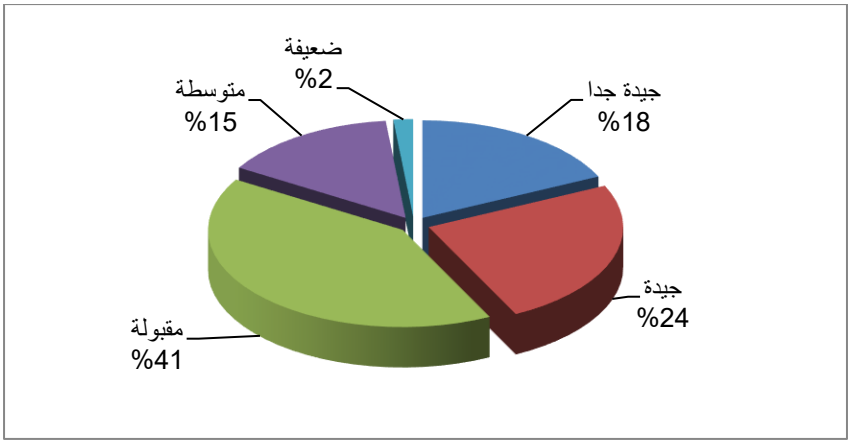

الشكل رقم (18):): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في ملائمة التجهيزات مع المناهج المطبقة.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (18) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (40%) منهم يرون بأن التجهيزات مقبولة في حين أن (24%) فإنهم يرون بأنها تساهم بشكل جيد، في حين أن (15%) كذلك فيرون بأنها تساهم بشكل متوسط، أما النسبة المتبقية منهم أي (2%) فتمثلت في إجابة واحدة أي أن التجهيزات تساهم بشكل ضعيف في المناهج المطبقة.

17- هل تتناسب سعة القاعات الدراسية مع عدد المتربصين؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%90
لا	6	%10
المجموع	61	%100

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة حسب رأيهم في تناسب القاعات الدراسية مع عدد المتربصين.

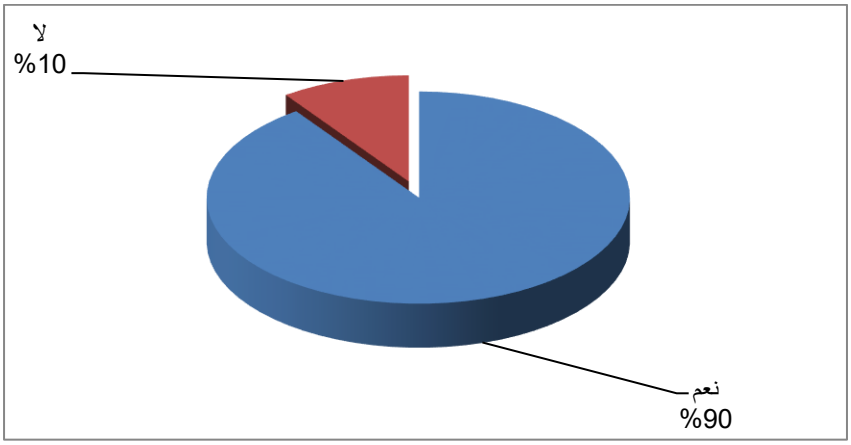

الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة حسب رأيهم في تناسب القاعات الدراسية مع عدد المتربصين.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (19) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (90%) منهم يرون بأن القاعات الدراسية تتناسب مع عدد المتربصين، في حين أن (10%) منهم يرون عكس ذلك، وهذا مبعث راحة لعدم وجود اكتظاظ داخل الأقسام الدراسية مما يساعد على حسن التكوين في مجال التخصص.

18- هل تستخدم مع ما يوفره لك المعهد من تجهيزات ووسائل؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	%70
لا	18	%30
المجموع	61	%100

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدامهم للتجهيزات والوسائل .

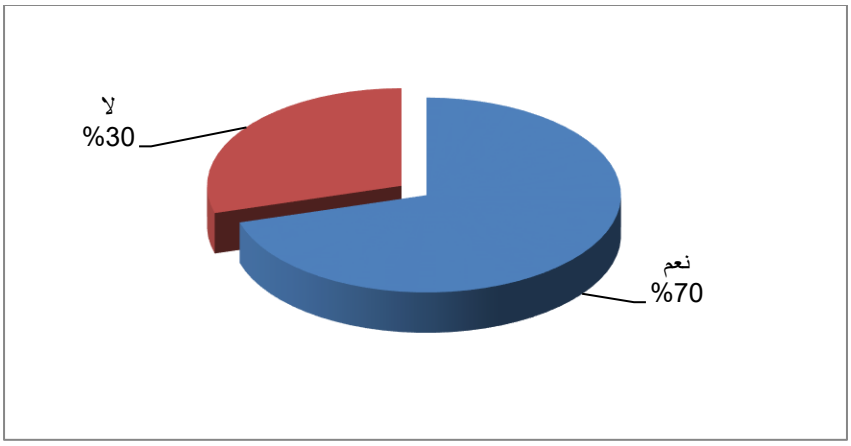

الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب استخدامهم للتجهيزات والوسائل.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (20) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (70%) منهم يستخدمون كافة الوسائل والتجهيزات المتاحة في المعهد أثناء فترة تكوينهم، أما النسبة المتبقية منهم أي (30%) فإنهم يصرحون بعدم استخدامهم لمختلف التجهيزات والوسائل.

19- إذا كانت إجابتك نعم فيما تتمثل تلك التجهيزات؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الحاسوب الآلي	37	%61
الورشات	19	%31
قاعة الانترنت	5	%8
المجموع	35	%100

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسبأنواعالأجهزة المستعملة أثناء التكوين.

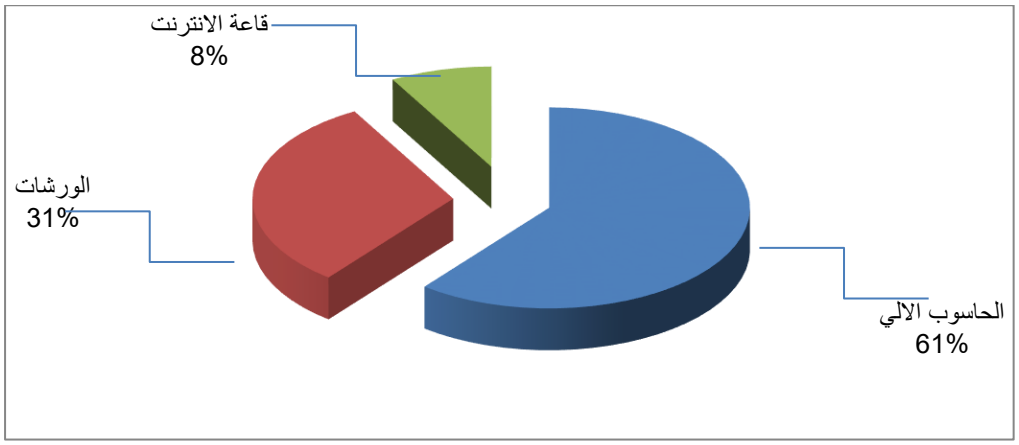

الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسبأنواعالأجهزة المستعملة أثناء التكوين.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (21) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (61%) منهم يستخدمون الحاسب الآليكأفضل وسيلة للتكوين، أما نسبة (31%) منهم فإنهميستخدمون الورشات الخاصة بالمعهد، في حين أن النسبة المتبقية منهم أي (8%) منهم تعتمد على قاعات الانترنت. وهذا يعود لحرصإدارة المعهد على توفير المعدات اللازمة والضرورية للعمل التطبيقي حتى يتم تأهيل المتربصين للعمل الميداني.

20- هل المعدات والتجهيزات الخاصة بالتكوين مواكبة للتطورات التكنولوجية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%69
لا	19	%31
المجموع	61	%100

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى مواكبة التجهيزات مع التطورات التكنولوجية.

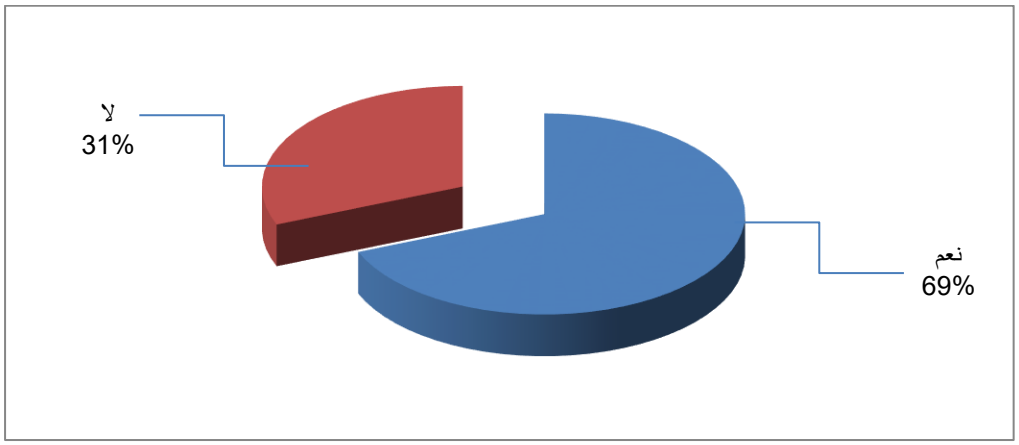

الشكل رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى مواكبة التجهيزات مع التطورات التكنولوجية.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (22) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (69%) منهم يرون أن تجهيزات ومعدات المعهد تتواكب مع التطورات التكنولوجية، أما نسبة (31%) منهم فإنهم يخالفون الرأيالأول.يعود ذلك لتباين اختلاف وجهات نظر المتربصين حول الوسائل التكنولوجية اللازمة في عملية التكوين.

المحور الرابع: مدى فاعلية التكوين في تأهيل المتربصين للميدان المهني؟

21- هل ساهم التكوين في علم التوثيق والأرشيف من قدراتك العلمية والمعرفية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%90
لا	6	%10
المجموع	61	%100

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى زيادة القدرات العلمية والمعرفية.

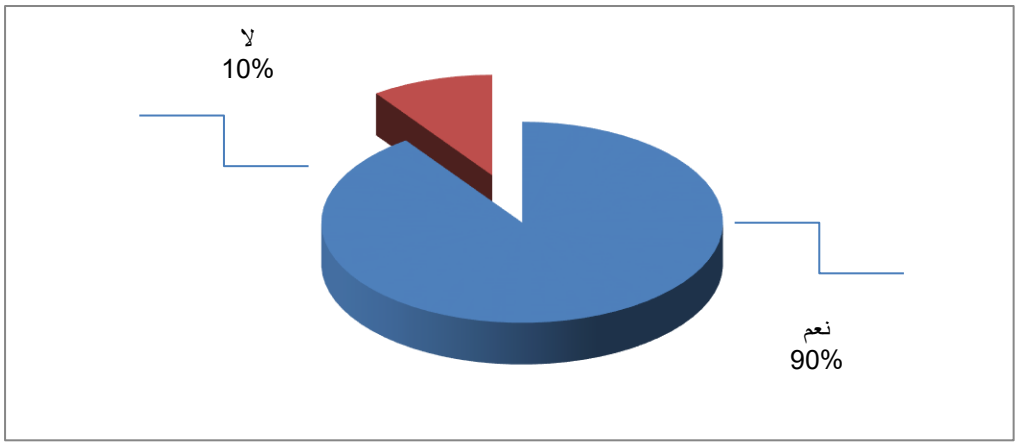

الشكل رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى زيادة القدرات العلمية والمعرفية.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (23) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (90%) منهم يرون أنالتكوين في تخصص الأرشيف والتوثيق ساهم في الزاد المعرفي والعلمي لديهم، وهذا راجع لتنوع البرنامج الدراسي المعتمد من قبل المعهد الوطني المتخصص والاعتماد على سياسة واضحة في التكوين هدفها تأهيل المتربصين معرفيا حتى يصلون إلى مرحلة الكفاءات مستقبلا، أما نسبة (10%) منهم وهي نسبة ضئيلة لم ترى تأثير التكوين على المعارف المكتسبة، ويعود ذلك ربما لاختلاف قدرات الاستيعاب بين المتربصين .

22- هل ترى أن اختيارك للتكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف يحقق لك النجاح المهني؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%66
لا	21	%34
المجموع	61	%100

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى مساهمة التكوين في تحقيق النجاح المهني.

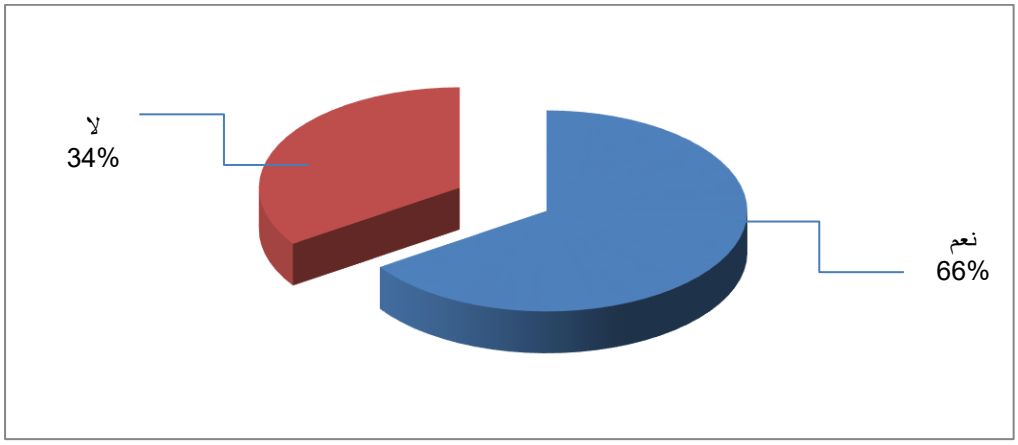

الشكل رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى مساهمة التكوين في تحقيق النجاح المهني.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (26) والشكل رقم (24) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (66%) منهم يرون أنالتكوين في تخصص الأرشيف والتوثيق يساهم في تحقيق النجاح المهني، وذلك يعود ربما لاعتماد كثير من المؤسسات الوثائقية وكثير من المكتبات على المتخرجين من المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني بسبب تلقيهم تكوين يسمح لهم أداء مهني فعال، وهذا ما يفسره الواقع، حيث وجود كثير من إعلانات التوظيف لفائدة المتحصلين على شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف، وبالمقارنة مع باقي الشهادات والتخصصات الأخرى فهي ضئيلة، ضف إلى ذلك سياسة الإشهار والمعارض التي تعتمدها مصلحة التكوين والتوجيه والتوظيف بالمعاهد الوطنية في التعريف بالتخصصات المفتوحة للمترشحين على مستوى مقاعدها البيداغوجية[1].

1- مقابلة مع رئيس مصلحة التكوين والتوظيف والتوجيه. أجريت يوم2023/05/25 على 13:30 زوالا.

أما نسبة (34%) الباقية فهي ترى أنه لا وجودعلاقة بين اختيار التكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف للنجاح المهني.

23- ما مدى تقييمك لبرامج التكوين المعتمدة في دراسة علم التوثيق والأرشيف؟

الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة	35	%57
مقبولة	20	%33
ضعيفة	06	%10
المجموع	61	%100

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى تقييمهم لبرامج التكوين.

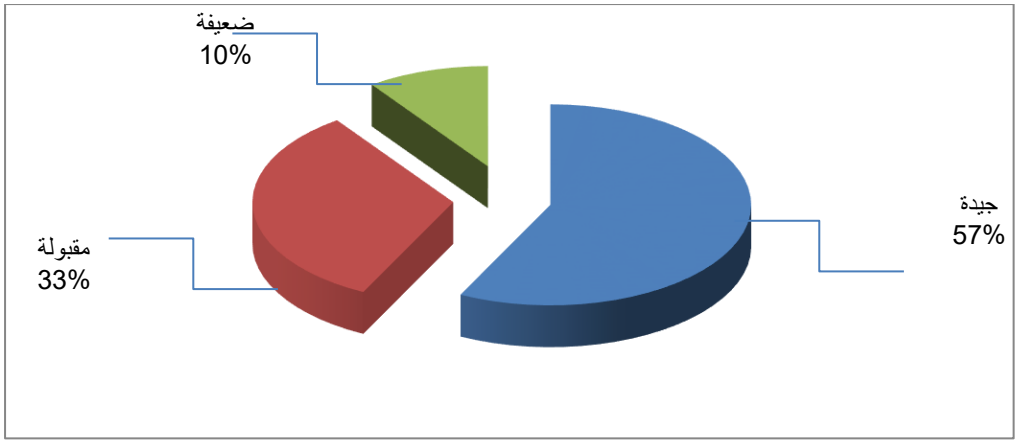

الشكل رقم (25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في مدى تقييمهم لبرامج التكوين.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (25) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (57%) أنهم راضون على برامج التكوين في تخصص الأرشيف والتوثيق، أما نسبة (33%) منهم أكدتأن البرامج المقبولة وتفي بالغرض المطلوب،وصرحت بقية العينة أي ما نسبته (10%) أن البرامج ضعيفة ولا تلبي الاحتياجات المطلوبة.

24- ما هي النقائص التي عاينتها في تخصصك أثناء دراستك بالمعهد؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الجانب التأطيري	10	%16
الجانب البيداغوجي	20	%33
الجانب الإداري	31	%51
المجموع	61	%100

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في النقائص التي واجهتهم أثناء الدراسة.

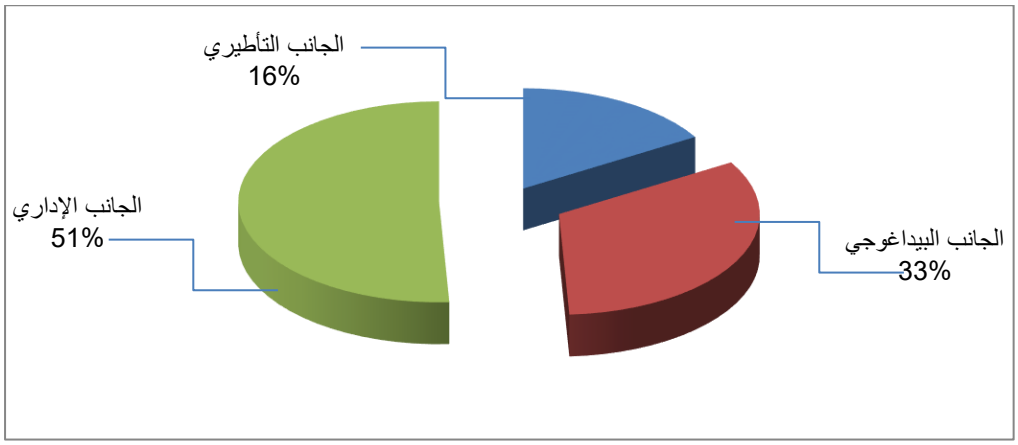

الشكل رقم (26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في النقائص التي واجهتهم أثناء الدراسة.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم (26) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (51%) صرحوا أن النقائص في الجانب الإداري، أما نسبة (33%) منهم أكدت أن النقائص بيداغوجية بحتة، وصرحت بقية العينة أي ما نسبته (16%) يمثل النقائص من جانب التأطير في المعهد، وتعود هذه النتائج ربما إلى تنوع التخصصات المتاحة على مستوى المعهد كما بينته نتائج الجدول رقم 01 وكذا نقص ربما في الكفاءات البشرية، كون المعهد من خلال مقابلتنا مع مسؤول مصلحة التكوين والتوظيف والتوجيه صرح أن المعهد في سياسة التوظيف يعمل على توظيف متربصين تخرجو على مستواه كتشجيع منهم على التكوين بالمعهد، وهذا في حد ذاته كفيل بأن يكون نقص في جودة المتخرجين لانعدام الخبرة المطلوبة في التعامل مع الأمور الإدارية التي قد يعاني بسببها بعض المتربصين المتكونين بالمعهد، وكما أن ارتفاع عدد المتربصين مع كثرة التخصصات على مستوى المعهد إضافة ربما إلى ضغط البرامج الدراسية قد يكون عائقا وسببا في تعطيل بعض الأمور الإدارية .

25- ما هي الصعوبات التي تواجهك في المعهد الوطني ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
سوء التسيير	15	%25
غياب التنظيم	17	%28
قلة المناهج	29	%47
المجموع	61	%100

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة

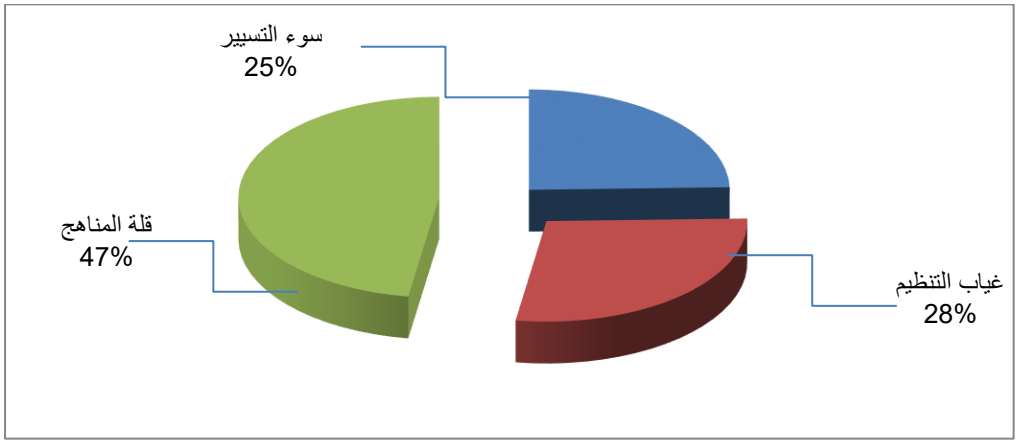

الشكل رقم (27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (27) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (47%) صرحوا أن الصعوبات التي يواجهونها في اغلبها تتمثل في قلة المناهج ، أما نسبة (28%) منهم أكدت أن الصعوبات تنظيمية، وصرحت بقية العينة أي ما نسبته (25%) أن سوء التسيير هو الصعوبة التي واجهتهم.

26- ما هي المميزات التي لاحظتها في المعهد الوطني ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الانضباط في العمل	18	%29
الكادر المؤهل	20	%33
انتظام الدراسة	23	%38
المجموع	61	%100

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في المميزات أثناء الدراسة بالمعهد.

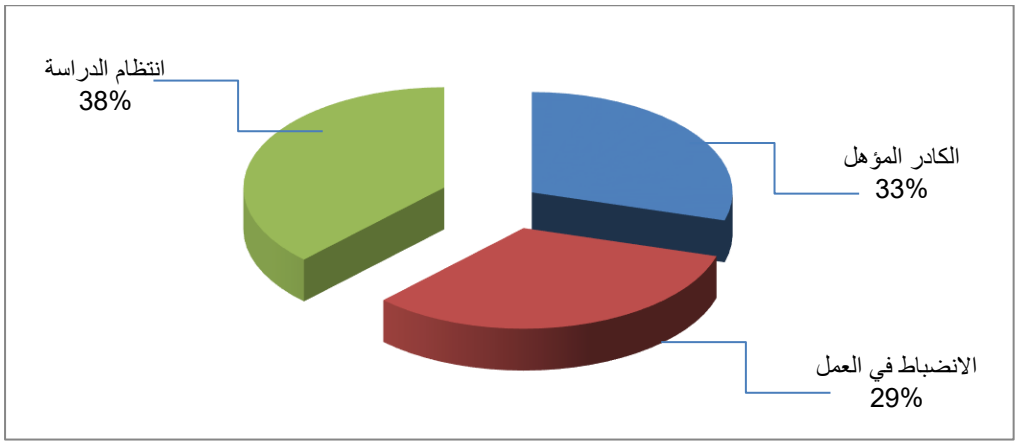

الشكل رقم (28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب رأيهم في المميزاتأثناء الدراسة بالمعهد.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (30) والشكل رقم (28) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (38%) صرحوا أن المميزات الأساسية تتمثل في انتظام الدراسة، ويعود ذلك لحرص الإدارة على إتمام الموسم الدراسي في 05 سداسيات (كل سداسي ستة أشهر)، وكذا تطبيق السياسة التشغيلية التي تعتمدها الدولة من خلال وزارة التكوين والتعليم المهنيين، إذ تقتضي فتح مناصب للتكوين في مختلف التخصصات عند نهاية كل موسم دراسي، ثم تليها باقي النسب، حيث فئة من المتربصين ترى بنسبة (33%) من اهم المميزات هو الكادر المؤهل، وأخيرا يبقى الانضباط في العملآخر ميزة بنسبته (29%).

27- هل أوصلتك التربصات التطبيقية إلى فهم عميق لتخصص الأرشيف والتوثيق ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%72
لا	17	%28
المجموع	61	%100

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم دور التربصات التطبيقية لفهم تخصص التوثيق والأرشيف.

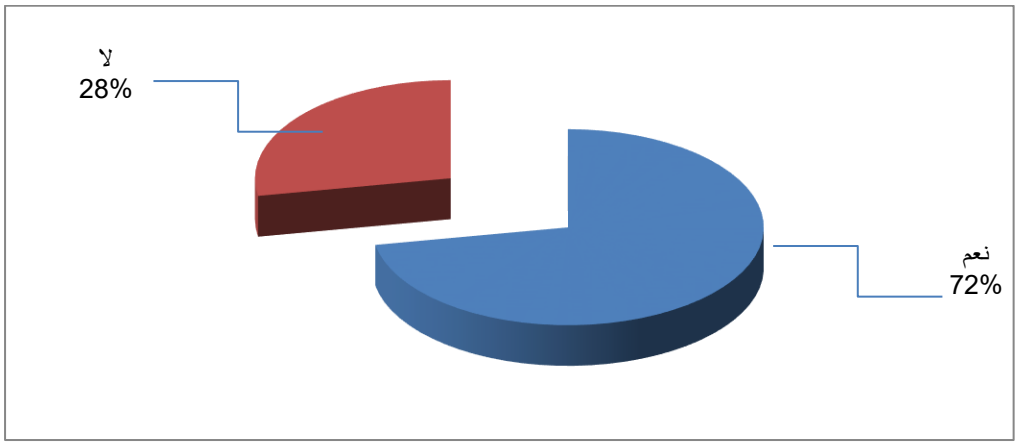

الشكل رقم (29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم دور التربصات التطبيقية لفهم تخصص التوثيق والأرشيف.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (31) والشكل رقم (29) كذلك يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (72%) صرحوا أنالتربصات التطبيقية مكنتهم من فهم عميق ودقيق لتخصص التوثيق والأرشيف، وهذا ما يبين الدور البارز للجانب الميداني خلال المسار التكويني للمتربص والذي يوليه المعهد مكانة خاصة في نجاح العملية التكوينة التي تأهل المتربصين للعمل الميداني، أما باقي الفئة صرحت بأنه لا يوجد دور للتربصات التطبيقية في فهم تخصص علم التوثيق والأرشيف وذلك بنسبة (22%).

28- ما هي الاقتراحات الملائمة التي تراها لتحسين عملية التكوين ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الاهتمام بالجانب التطبيقي	41	%67
توفير المصادر	20	%33
المجموع	61	%100

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب مقترحاتهم لتحسين نوعية التكوين.

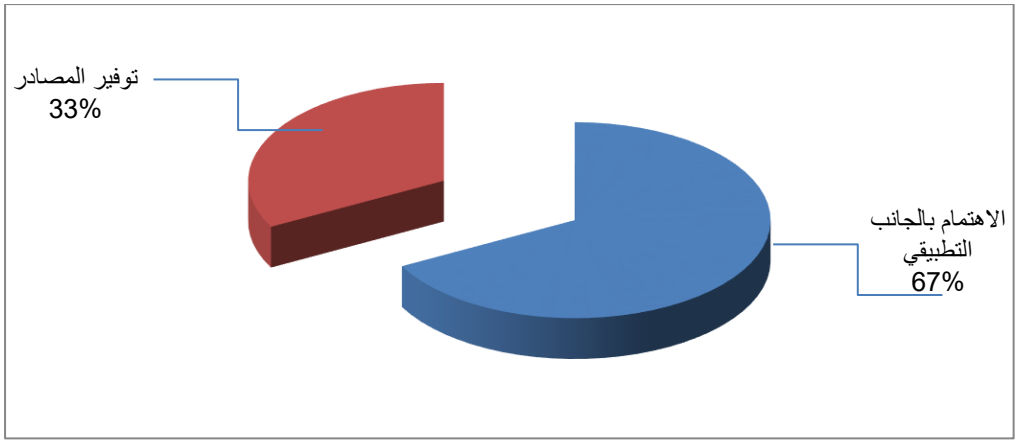

الشكل رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب مقترحاتهم لتحسين نوعية التكوين.

التفسير:

من خلال الجدول رقم (32) والشكل رقم (30) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة أي (67%) قدموا مقترح بضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في عملية التكوين، أما باقي بنسبة (33%) فكان اقتراحهم حول توفير المصادر المكتبية والبحثية لجودة الدراسة والتعليم.

3- التحقق من الفرضيات:

بعد تفريغ البيانات المتعلقة باستمارة الاستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتناسق مع معطيات الدراسة وذلك لمعرفة واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني و التسيير بولاية شلف.

- **الفرضية العامة:**يوجد توافق بين التكوين المهني ومعايير اعتماد التكوين في علم التوثيق والأرشيف.

من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بهذه الفرضية لاحظنا أنها تحققت وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- ✓ القدرة على استيعاب الدروس المعتمدة في برامج التكوين المهني نسبتها78%
- ✓ البرامج التكوينية مع متطلبات المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف وكانت نسبتها 78%
- ✓ تلاؤم الأجهزة والمعدات في المعهد مع المناهج المطبقة وكانت النسبة: (جيدة جدا +جيدة) (18%+24%)
- ✓ رضاالمتربصين على الدروس النظرية والبرامج المعتمدة في تكوينهم (جيدة+مقبولة) (57%+33%)

- **الفرضية الأولى:** قد تكون برامج التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف ملائمة للمعايير المعتمدة في التكوين في علم التوثيق والأرشيف.

من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية الأول واستجوابات المتربصين في الاستبيان لاحظنا أنها فعلا تحققت وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- ❖ -التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي حيث أكدت الفئة المستجوبة أن هناك تكامل بين الجانبين بنسبة 67% مما يعزز تحقق الفرضية.
- ❖ نجاعة البرامج التطبيقية وقدرتها على تقريب تخصص الأرشيف والتوثيق للمتربصين وهذا ما تم تأكيده بنسبة 67%.
- ❖ المقاييس المقدمة تكتسي طابعا تطبيقيا حيث أكدت العينة المستهدفة أن الدروس تجمع بين النظري والتطبيقي مع تغليب الجانب التطبيقي بنسبة 53%.
- ❖ دور البرامج في اكتشاف القدرات في تخصص علم التوثيق والأرشيف حيث جاءت النتيجة تؤكد ذلك بنسبة 67%.

- **الفرضية الثانية:**يحتوي المعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف على موارد مادية هامة تساهم في بناء بيئة مناسبة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف.

من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية واستجوابات المتربصين من خلال أسئلة الاستبيان لاحظنا أن الفرضية تحققت نوع ما، ويتجلى ذلك من خلال المعدات والتجهيزات التي يوفرها المعهد للمتربصين أثناء عملية التكوين والتمهين:

- ❖ استخدام مكتبة المعهد كان متقطع نوعا ما بنسبة64%، وهذا راجع على حسب الاستبيان لقلة المصادر فيها حيث عبر الفئة المستهدفة عن ذلك بنسبة 85%..
- ❖ توفر المعهد على مختلف المعدات والتجهيزات في علم التوثيق والأرشيف بنسبة97%..
- ❖ استخدام الأجهزة المختلفة في تكوين المتربصين حيث رأي غالبية المستهدفين بنسبة 70% أنهم يستخدمون كل ما يساعدهم في دراستهم وتكوينهم من معدات وتجهيزات.
- ❖ مواكبةالأجهزة والمعدات في المعهد مع التكنولوجيات الحديثة حيث عبر 69% عن ذلك.

– **الفرضية الثالثة** :يساهم التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف في تهيئة المتربصين للميدان المهني من خلال إجراء التربصات الميدانية.

من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية لاحظنا أنها تحققت، وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- ❖ زيادة المعارف العلمية والقدرات العملية للمتربصين حيثبلغت النسبة 90% الذين عبروا عن تراكم معارفهم أثناء تكوينهم في المعهد.
- ❖ تساهم البرامج التكوينية في تحقيق النجاح المهني حيث جاءت النسبة 66%، مما يساعد في تطوير المسار المهني للمتربصين.
- ❖ الأهمية البالغة للتربصات التطبيقية في فهم تخصص علم التوثيق والأرشيف حيث أكد المتربصون أن التربصات له دور فعال في التخصص فهما وتعمقا وجاءت النسبة 72%.

4– النتائج العامة للدراسة:

إن الهدف الأساسي من وراء دراستنا هو الوقوف على أهم النقاط المستنتجة والتي تبرز وتزيد من قيمة العمل البحثي في إطار تحليل جوانب الدراسة، فبعد جملة من الإجراءات والتحاليل السابقة يمكن إبراز هذه النتائج فيما يلي:

- الإقبال الكبير من طرف المتربصين على دراسة هذا التخصص خاصة فئة الإناث وكذا الإقبال على الدراسة بنظام التكوين الإقامي مع تفضيل البعض الآخر لنظام التمهين.
- أظهرت الدراسة أن المعهد المتخصص بالتكوين بالشلف يطبق إلى حد كبير معايير التخصص في علم التوثيق والأرشيف.
- بينت الدراسة التكامل بين الجانب النظري الدراسي والجانب التطبيقي الميداني مع نجاعة البرامج التكوينية المعتمدة.

- عزز البحث فعالية المقاييس الموضوعة والمناهج المعتمدة في التدريس التي ساعدت في اكتشاف قدرات المتربصين وبينت مدى تناسقها مع مناهج المؤسسات الوثائقية والمكتبات والأرشيف.
- أظهرت الدراسة إقبالا ضعيفا على مكتبة المعهد التي لها دور في المعرفة العلمية والعملية وذلك راجع لقلة المصادر بها فوجب مزيد من الاهتمام بالمكتبة باعتبارها رافد مهم من روافد هذا العلم المتخصص في التوثيق والأرشيف والمكتبة هي البيئة الأولى في تلقى ذلك العلم.
- توفر المعهد على المعدات والأجهزة المختلفة يفرض على القائمين بشؤون المعهد استخدام تلك المعدات بشكل أكثر فاعلية ومرونة لتحقيق الأهداف القصوى والحقيقية من المعهد والتخصصات الموجودة فيه خاصة التخصص قيد الدراسة.
- كشف الدراسة عن تلاؤم مختلف الأجهزة والوسائل مع المناهج التطبيقية المطبقة واستخدامها في برامج التكوين مما يساعد لا محالة على تكوين أطر ناجحة علميا وذات كفاءة ميدانية.
- أظهرت الدراسة مدى مواكبة كل ما يحوزه المعهد من إمكانيات وتجهيزات للتكنولوجيات المعاصرة ولكن ذلك لا يكفي بسبب الإقبال الكبير على استخدامها مما يدفعنا للمطالبة لمزيد الاهتمام بإدماجالتكنولوجيات والبرامج الحديثة في عملية التكوين الحالية والمستقبلية خاصة إننا في خضم واقع متحرك وسريع لا يفهم إلا لغة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وغيرها من المصطلحات.
- زيادة المعارف المكتسبة للمتربصين مع وفرة في القدرات المهنية التي يتلقونها إلى جانب جودة البرامج التكوينية تجعلهم في وضعية مهنية تحقق لهم النجاح وتفتح لهم آفاقأرحبوأفسح في مجال عملهم أو نطاق تخصصهم.
- بينت الدراسة إلى وجود بعض النقائص خاصة في الجانب التأطيري والبيداغوجي مما يبرز أهمية الاهتمام بتلك الجوانب التي لها دور في تطوير التكوين وزيادة فعاليته لارتباطها بالعنصر البشري المورد الأساس في أي عملية بناء أو تطور أو تكوين.
- ظهر أثناء الدراسة صعوبات متعلقة أساسا بالمناهج وقلتها وهذا راجع إلىأن عملية التمهين خصوصا لا تحتاج كثيرا من الدروس لكن في جانب التكوين الإقامي تبرز الحاجة في دعم تلك المناهج وتطويرها وزيادتها كما ونوعا.
- من المميزات الواضحة أثناء الدراسة هو انتظام الدراسة والكادر المؤهل والنظام المحكم مما جعل المعهد يحقق الفرضيات ويؤكد مبدأ الدراسة القائم على قدرة المعهد على التكوين .
- لعل أهم مقترحين أكدت الدراسة عليهما هما: تكثيف الجانب التطبيقي مع توفير المصادر المختلفة بالتخصص فمع وجود الجانب التطبيقي فعلا لكن لابد من زيادته لأن التخصص يعتمد على الجانب العملي الميداني وكذاأيضا المصادر لها دور مهم في فهم الخلفية العلمية والتاريخية والتطبيقات المعاصرة للتخصص.

5-الحلول والمقترحات:

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الميدانية والمتمثلة في أنهيوجد توافق بين التكوين المهني ومعايير اعتماد التكوين في علم التوثيق والأرشيف، حاولنا التطرق إلى بعض الاقتراحات والتي نرجو العمل على تجسيدها وهيما يلي:

- ✓ الاهتمامأكثر بالتخصص في علم التوثيق والأرشيف باعتباره تخصص لا يستغني عنه في أي إدارة عمومية أو خاصة.
- ✓ إدراجالتكنولوجيا في التخصص بشكل أكثر فعالية وبحجم أكثر للتسهيل على المتربصين في فهم التخصص وإتقانه ولمساعدة المؤسسات والإدارات المختلفة على عملية التنظيم والاستغلال لهذا التخصص في هياكلها الإداريةونجاعتها الاقتصادية.
- ✓ دعم المعاهد المختصة بالتكوين بكافة المعدات والتجهيزات المناسبة لإنجاح مختلف عمليات التكوين بمختلف التخصصات فهاته المراكز والمعاهد تقوم أساسا على التكوين والتطبيق وإجراء التربصات الميدانية.
- ✓ ضرورة المرور السريع نحو التوثيق والأرشيف الالكتروني والبوابات الالكترونية لحماية المستندات الأرشيفية والتوثيقية والمحافظة عليها وكذا الاستفادة القصوى منها إداريا وتكوينيا.
- ✓ الاهتمام بتكوين المكونين في مجال علم التوثيق والأرشيف باعتبارهم النواة الأولى في تحقيق تكوين متميز من خلال كفاءتهم ومقدرتهم المعرفية والتطبيقية وانعكاس ذلك على تكوينهم للمتربصين والممتهنين.

خلاصة:

إن ما أفرزت عليه معطيات الجداول وأهم النتائج المتوصل إليها والتأكد من صحة فرضيات الدراسة ميدانيا ومحل هذه النتائج من الدراسات السابقة اتضحت معالم إشكالية الدراسة، وبرزت جوانب هامة تخص متغيري الدراسة وتوافقها نسبيا مع ما طرحناه في الفصول النظرية السابقة.

خاتمة

خاتمة :

و في خاتمة هذه الدراسة يمكننا القول أن التكوين في علم التوثيق والأرشيف يجب أن يحظى بأهمية بالغة على غرار التخصصات الأخرى وذلك نظرا للتحديات التي تواجه المهنيين يوميا في مختلف المؤسسات المعلوماتية، إضافة إلى التحدي التكنولوجي المتزايد الذي يتطلب إعداد أخصائيين في المجال قادرين على الاضطلاع بمهامهم المهنية بمهارة وإتقان، ونظرا لهذا يجب أن يكون هذا الشخص قد تلقى واكتسب أحسن تكوين يؤهله لأداء هذه المهام، وفي هذا الصدد يعتبر التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني التخصص في التكوين المهني بالشلف نموذجا أردنا من خلاله عكس واقع التكوين في هذا التخصص بمؤسسات دون التكوين العالي في الجزائر والتي تعتبر جهاز ربط بين التعليم الإجباري و التعليم العالي، الأمر الذي أتاح فرصة للتكوين في شهادة التقني سامي في علم التوثيق والأرشيف، وحاولنا من خلال هذه الدراسة تشخيص هذا الواقع و معرفة مدى مطابقته لمتطلبات التكوين في المجال، وكمنطلق لهذه الدراسة اعتمدنا على صياغة ثلاث فرضيات حددت الإطار العام للدراسة، تمحورت الفرضية الأولى حول برامج التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف وكان الهدف منها معرفة مدى ملاءمته للمعايير المعتمدة في التكوين في علم التوثيق والأرشيف.

أما الفرضية الثانية فكان الهدف منها معرفة مدى توفر المعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف على موارد مادية وهامة تساهم في بناء بيئة مناسبة للتكوين في علم التوثيق والأرشيف، وصولا إلى الفرضية الثالثة التي كان الغرض منها يساهم التكوين في علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التسيير بالشلف في تهيئة المتربصين للميدان المهني من خلال إجراء التربصات الميدانية.

وبغرض إثبات أو نفي هذه الفرضيات اعتمدنا على المعطيات التي تمكنا من جمعها ميدانيا من خلال الاعتماد على أدوات جمع المعلومات المتمثلة في استمارة الاستبيان الموزعة على المتربصين والمقابلة مع المسؤولين بالمعهد وأساتذة التخصص، وقد توصلنا إلى نتائج مهمة اشرنا إليها في التوصيات ونتائج الدراسة.

قائمة المراجع

1. مراجع باللغة العربية :

1.1.القواميس:

2. جرجس ميشال، جرجس.معجم مصطلحات التربية والتعليم= dictinary of educational and teaching terms. بيروت : دار النهضة العربية، 2005.

3. الصقور، صالح.موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة= encyclopedia of modern social work .الاردن:دار زهران للنشر والتوزيع، 2012.

4. القيسي، نايف.المعجم التربوي وعلم النفس.عمان:دار اسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي.2006،

2.1. كـتـب:

5. أبو بكر، مصطفى محمود؛ اللحلح، أحمد عبدالله.مناهج البحث العلمي. الاسكندرية:الدار الجامعية،2007.

6. ابو شعيشع، مصطفى علي.الوثائق والمعلومات.الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.

7. أنجرس، موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006.

8. أنور الدين، حرشوش. إدارة الموارد البشرية. ط1. الجزائر: دار الأمانة للطباعة والترجمة والتوزيع، 2011،

9. بدر، أحمد أنور. علم المكتبات والمعلومات.القاهرة: دار غريب للنشر، 1996.

10.بدرخان، سوسن.التربية المهنية: مناهج وطرائق التدريس.عمان: دار جرير للنشر والتوزيع،2005.

11.بدير، جمال.المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات.ط1.عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.

12.بوفلجة، غياث. التربية والتكوين بالجزائر. الجزائر: دار العرب للنشر والتوزيع، 2006.

13.بوفلجة، غياث. التربية والتكوين بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، {د.ط.}1992.

14.تيلويين، حبيب.التكوين في التربية.وهران: دار الغرب، 2002 .

15.تيلييوين، حبيب. التكوين في التربية.الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع،{د.ط.}، 2012.

16.الجنابي، عماد حازم؛عبيد محمود، محسن الزويبعي..تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني.بنغازي: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.ليبيا.2003.

17.حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد . نظام التعليم وسياسة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2012.
18.حميدة، جرو. مواءمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل. رسالة ماجيستر: تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2014.
19.الدواوي، شيخ . تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية. في: مجلة الباحث، جامعة الجزائر، عدد 06، 2008.
20.ربيع، محمد شحاته. علم النفس الصناعي والمهني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2010.
21.جيمس، كراج.الإدارة الاستراتيجية. ط1. دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2004.
22.زرواتي، رشيد.تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط3. الجزائر: دار النشر ،2008.
23.الزعمط، شبلي يوسف. التأهيل المهني للمعوقين. ط2.الأردن: دار الفكر، 2005.
24.شفيق، محمد.البحث العلمي: الأسس والإعداد.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2008.
25.صالح غانم، حسن؛ جلامنة، عمار عبدالله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012.
26. طرطار، أحمد. الترشيد الاقتصادي للطاقة الانتاجية في المؤسسة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، {د.ط.}1993.
27.الطياع، عبدالله أنيس. علم المكتبات: الإدارة والتنظيم. بيروت: دار الكتاب، د.ت.
28.عبد الباري، إبراهيم درة. إدارة الموارد البشرية. دار وائل طباعة والنشر، 2008.
29.عبد الباسط ،محمد حسن. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980.
30.عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. ط.3.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009.
31.عبد اللطيف، أحمد. إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية، {د.ط.} ، 2000.
32.عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. أساليب البحث العلمي: وتطبيقاته في التخطيط والادارة.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2008.
33.عمار، بحوش ؛محمد ،الذنيبات. مفاهيم البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط.3، 2001.

34.عيشور، نادية سعيد. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع ، 2016.
35.غربي، صباح.التكوين المهني. سطيف: دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع، 2020. ص.13.
36.غياث بوفلجة. التكوين المهني والتشغيل بالجزائر. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع،2006.
37.غياث، بوفلجة.التربية والتكوين بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 1990.
38. حمد سيد، اسامة؛ حلمي الجمل، عباس.التدريب والتنمية المهنية المستدامة.دمشق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2012.
39.محمد، مسلم ؛ عبد الكريم، بن الشريف. تنمية الموارد البشرية : دعائم وأدوات .ط1.الجزائر: دار الصبطلة، 2010.
40.مريم، السيد. التربية المهنية: مبادئها واستراتيجية التدريس والتقويم. د.ط عمان: دار الوائل، 2009.
41.الهادي، محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
42.الهجرسي، سعد محمد. المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1991.
43.الهجرسي، سعد محمد؛ حسب الله، سيد. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الإسكندرية: دار الثقافة العامة، مصر،1997.
44.الهجرسي، محمد سعد. المكتبات والمعلومات والتوثيق. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 1998.
45.الهادي ،محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.

4.1. مقالات الدوريات:

46.بولوداني، لزهر بوشارب. تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية. في مجلة: التدوين،مج عدد خاص، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، .[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم 2022/05/15 في الموقعhttps://www.asjp.cerist.dz/en/article/103731 على الساعة 19:34
47.رواب، عمار؛ غربي، صباح. التكوين المهني والتشغيل في الجزائر5. ع73.66. في: مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة

محمد خيضر، بسكرة. .[متاح على الخط.]. تمت الزيارة في: 2022/05/21 على الموقع https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/552/3/1/73421

48.شادي، حلبي. واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي : دراسة حالة الجمهورية العربية السورية. في: مجلة الجامعة، القدس، المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع.28، تشرين الأول، 2012.[متاح على الخط.]. تمت الزيارة في: 2022/05/21 على الموقع http://search.shamaa.org/PDF/Articles/PSJaqours/25JaqoursNo28Vol2Y2012/11JaqoursNo28Vol2Y2012.pdf على الساعة 18:24.

49.غرارمي، وهيبة؛ سعيدي، التكوين العالي في مجال المكتبات والمعلومات: نشأته، واقعه وتطوره في ظل التغييرات الجديدة. مج3، ع1.في مجلة: مجلة المكتبات والمعلومات، الجزائر،2006 .[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم 2022/05/28 في الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/2486 . على الساعة 18:45.

50.لعجال، حمزة؛ بوطورة، أكرم. التكوين الجامعي و دوره في التحضير للحياة الوظيفية : دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات.مقال في مجلة : مجلة العلوم النفسية والتربوية.الجزائر: مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق، جامعة تبسة، 2020.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم 2022/05/15 في الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128209 على الساعة 11:55.

51.محمد لمين، بونيف. واقع التدريب الميداني لطلبة علوم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر (باتنة). في مجلة : الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم 2022/05/15 في الموقع:: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/85834

52. محمد، قوراح ؛ مختار، غريبّ.جودة التكوين في مراكز التكوين المهني من وجهة نظر الطلاب المتربصين.ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.[متاح على الخط.]. تمت الزيارة في: 2022/05/14 على الموقع :

https://www.researchgate.net/publication/334112667 . على الساعة 09:25.

53.معمر، جميلة. المكتبيون الحاصلون على شهادة جامعية في علم المكتبات : بين التكوين النظري والعمل الميداني بجامعة منتوري– قسنطينة. مقال في مجلة: مجلة المكتبات والعلومات مج 3، ع1، 2006.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم 2022/05/17 على الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/31/3/1/2487 على الساعة 10:41

54.نذير، غانم؛ عائشة، مسيف. دور الجمعيات المهنية في رسم واعتماد برامج التكوين في مجال المكتبات والمعلومات: وثيقة إرشادية جمعية المكتبات الأمريكية (ALA°) نموذجا.

الجزائر.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم:2022/05/10 على الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/41018 على الساعة 9:23.

5.1. الرسائل والأطروحات:

55.أحمد هاشم، السامرائي. **أثر إستراتيجية التكوين لتطوير الموارد البشرية في القطاع الحكومي الكهرباء في العراق نموذجا.** رسالة ماجيستر، غير منشورة: العلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010.

56.أسماء، سوالمي. **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر2 نموذجا.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران، 2015.

57.أصيلة، مقداد.**التكوين المهني ودوره في تنمية الموارد البشرية.**الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مغنية، تلمسان،2014.

58.جرو، حميدة. **موائمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداريي وأساتذة مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة.** مذكرة ماجستير: جامعة محمد خيضر بسكرة: تخصص علم اجتماع التربية: بسكرة،2015.

59.رياطي، كريمة. **واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة أنموذجا.** مذكرة ماستر :جامعة الجيلالي بونعامة : تخصص علم المكتبات والمعلومات.خميس مليانة،2018.

60.سامعي توفيق، **مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي القطاع المكون،** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم، شعبة علوم التربية، قسم علم النفس وعلم التربية والأرطوفينا، جامعة سطيف، 2011.

61.شافية، حميداني. **دور التكوين المهني في السياسات التشغيلية في الجزائر: ولاية قالمة نموذجا.** مذكرة ماستر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة: قسم العلوم السياسية: قالمة،2016.

62.صبرين، ميلاط. **التكوين المهني و الفعالية التنظيمية.** مذكرة ماجستر غير منشورة: جامعة منتوري: قسنطينة، 2007.

63.عبد الرؤوف، شادي.**دراسة تشخيصية لمسببات الصارع لدى عمال معهد التكوين المهني بعين مليلة – أم البواقي–.** مذكرة ماستر: تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، أم البواقي، 2021.

64.فوزية فاطمة، ختير. **الأرشيف ومهنة الأرشيفي في الجزائر: دراسة ميدانية بالغرب الجزائري**. أطروحة دكتوراه: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2015.

65.ليلى، رحماني. **تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداءات الخريجين**. مذكرة ماجستر: تخصص التنمية البشرية وفعالية الأداء، وهران،2009.

66.نجاة ساسي، هادف. **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة:دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة**. أطروحة دكتوراه: جامعة محمد خيضر بسكرة: شعبة علم الاجتماع: بسكرة:، 2014.

67.نجاة، بزايد. **التكوين وإستراتيجية تسيير المهارات التيسيرية لدى إطارات شركة سوناطراك**. أطروحة دكتوراه: كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلم التربية، جامعة وهران سانيا، 2011.

3.1. الويبوغرافيا:

68.بن شعيرة، سعاد. **التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني بالجزائر**. مدونة.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم: 2022/05/21 على الموقع: https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17996 على الساعة 16:10

69.جوهري، عزة فاروق. **الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات**. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز. .[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم:2022/05/28 على الموقع: https://art.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63386_34402.pdf على الساعة 10:41

70.وزارة التكوين والتعليم المهنيين. التكوين والتعليم المهنيين: مهام وهياكل.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم: 05/15/ على 2022 على الموقع: https://wartilani.hopital-dz.com/traitement%20des%20textes/applications/MFEP.pdf على الساعة 17:44.

71.وزارة التكوين و التعليم المهنيين. الدليل الإحصائي 2020. دليل منشور.[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم: 2023/05/29 على الموقع :
https://www.mfep.gov.dz/wp-content/uploads/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2020.pdf.على الساعة 21:45

72.وزارة التكوين والتعليم المهنيين. **مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني طبعة 2019**: .[متاح على الخط.]: تمت الزيارة يوم: على الموقع: https://www.mfep.gov.dz/wp-content/uploads/Nomenclature-2019-en-LA.pdf.على الساعة 19:10

7.1. المقابلات:

73. مقابلة مع مدير مقابلة مع مدير المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف. أجريت يوم 2022/03/15. على الساعة 10:47.

74. مقابلة مع رئيس مصلحة التكوين والتوظيف والتوجيه ، أجريت يوم 2022/05/25 على الساعة 01.30 زوالا.

75. مقابلة مع رئيس مصلحة المستخدمين ، أجريت يوم 2022/05/25 على الساعة 10.30 صباحا.

76. مقابلة مع أساتذة التخصص علم التوثيق والأرشيف بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير، أجريت يوم 2022/06/08. على الساعة 12:10.

8.1.المراسيم والمنشورات:

77.مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني.1997.

2. مراجع باللغة الأجنبية:

1.2. قواميس باللغات الأجنبية:

1. ferréol, gilles .cauche ,philippe.**dictionnaire de sociologie**. 3 éd., paris : armand colin.2004.p.81.

2.2. المعايير الدولية:

2. association française de normalisation. **nf iso690 aout 2010 :principes directeurs pour la rédaction des références bibliographiques et des citations des ressources d'information . in normes de catalogage :normes fondamentales**. tome1 :formation des bibliothecaires et documentalistes. Nouvelle ed.saint-denis la plaine :AFNOR ,2011,p.497-544.ISBN :978-2-12-484461-6.

الملاحق

الملحق رقم : 01 – استبيان

جامعة خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات

استبيان

بعنوان

واقع التكوين في علم التوثيق والأرشيف بمراكز التكوين المهني
- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بولاية شلف نموذجا -

تحية طيبة :

نحن بصدد انجاز عمل علمي في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات .

وفي الأخير نرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة وذلك بوضع العلامة (+)في الخانة المناسبة ولكم الشكر.

من إعداد الطالب:
حمزة خراشي

إشراف الأستاذ
مساعدية عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن 20-25 ☐ 25-30 ☐ أكثر من ثلاثين ☐

3- المستوى التعليمي ثانوي ☐ جامعي ☐

4-نمط التكوين إقامي ☐ تمهين ☐

المحور الثاني: مدى توافق برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف مع المعايير المتعارف عليها.

5- هل تجد صعوبة في فهم الدروس التي تتلقاها في تخصصك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

6- هل الدروس النظرية كافية لتعلم المهنة؟

كافية ☐ غير كافية ☐

7- هل تجد تكاملا بين الجانب النظري في التكوين المهني والجانب التطبيقي عند صاحب العمل؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل أنت راض عن المعلومات المقدمة في برامج التكوين لاكتساب المهنة؟

راض جدا ☐ راض نوعا ما ☐ غير راض ☐

9- هل برامج التكوين الحالية تؤهلك لممارسة المهنة المكتسبة مستقبلا؟

إلى حد كبير ☐ نوعا ما ☐ لا تؤهل ☐

10-ما طبيعة المقاييس المقدمة في برامج التكوين؟

نظرية أكثر ☐ تطبيقية أكثر ☐ نظرية وتطبيقية ☐

11-هل تسمح لك البرامج في اكتشاف قدراتك؟

نعم ☐ لا ☐

12-في نظرك هل هناك مسايرة للمناهج المعتمدة مع ما يوجد في المؤسسات الوثائقية والمكتبات والارشيف؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الموارد والتجهيزات المخصصة للتكوين في علم التوثيق والارشيف:

13-هل تستخدمون مكتبة المعهد؟

دائما ☐ متقطع نوعا ما ☐ نادرا ☐

14-إذا كانت إجابتك بـ : متقطع نوعا ما، نادرا فلما يعود ذلك؟

قلة المصادر ☐ عدم قدرة المكتبين على تلبية احتياجاتكم ☐

15-هل يتوفر المعهد على أجهزة خاصة بالتكوين في علم التوثيق والأرشيف؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تتلائم تلك التجهيزات مع المناهج المطبقة؟

جيدة جدا ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐

17-هل تتناسب سعة القاعات الدراسية مع عدد المتربصين؟

نعم ☐ لا ☐

18-هل تستخدم مع ما يوفره لك المعهد من تجهيزات ووسائل؟

نعم ☐ لا ☐

19-إذا كانت إجابتك نعم فيما تتمثل تلك التجهيزات؟

الحاسوب الآلي ☐ الورشات ☐ قاعة الانترنت ☐

20- هل المعدات والتجهيزات الخاصة بالتكوين مواكبة للتطورات التكنولوجية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع:مدى فاعلية التكوين في تأهيل المتربصين للميدان المهني؟

21- هل ساهم التكوين في علم التوثيق والأرشيف من زيادة قدراتك العلمية والمعرفية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل ترى أن اختيارك للتكوين في تخصص علم التوثيق والأرشيف يحقق لك النجاح المهني؟

نعم ☐ لا ☐

23- ما مدى تقييمك لبرامج التكوين المعتمدة في دراسة علم التوثيق والأرشيف؟

جيدة ☐ مقبولة ☐ ضعيفة ☐

24- ما هي النقائص التي عاينتها في تخصصك اثناء دراستك بالمعهد؟

الجانب التأطيري ☐ الجانب البيداغوجي ☐ الجانب الاداري ☐

25- ما هي الصعوبات التي تواجهك في المعهد الوطني ؟

سوء التسيير ☐ غياب التنظيم ☐ قلة المناهج ☐

26- ما هي المميزات التي لاحظتها في المعهد الوطني ؟

انضباط العمل ☐ الكادر المؤهل ☐ انتظام الدراسة ☐

27- هل أوصلتك التربصات التطبيقية إلى فهم عميق لتخصص الارشيف والتوثيق؟

نعم ☐ لا ☐

28- ما هي الاقتراحات الملائمة التي تراها لتحسين عملية التكوين ؟

الاهتمام بالجانب التطبيقي ☐ توفير المصادر ☐

الملحق رقم : 02 – وثائق خاصة بالمعهد البرامج الدراسية

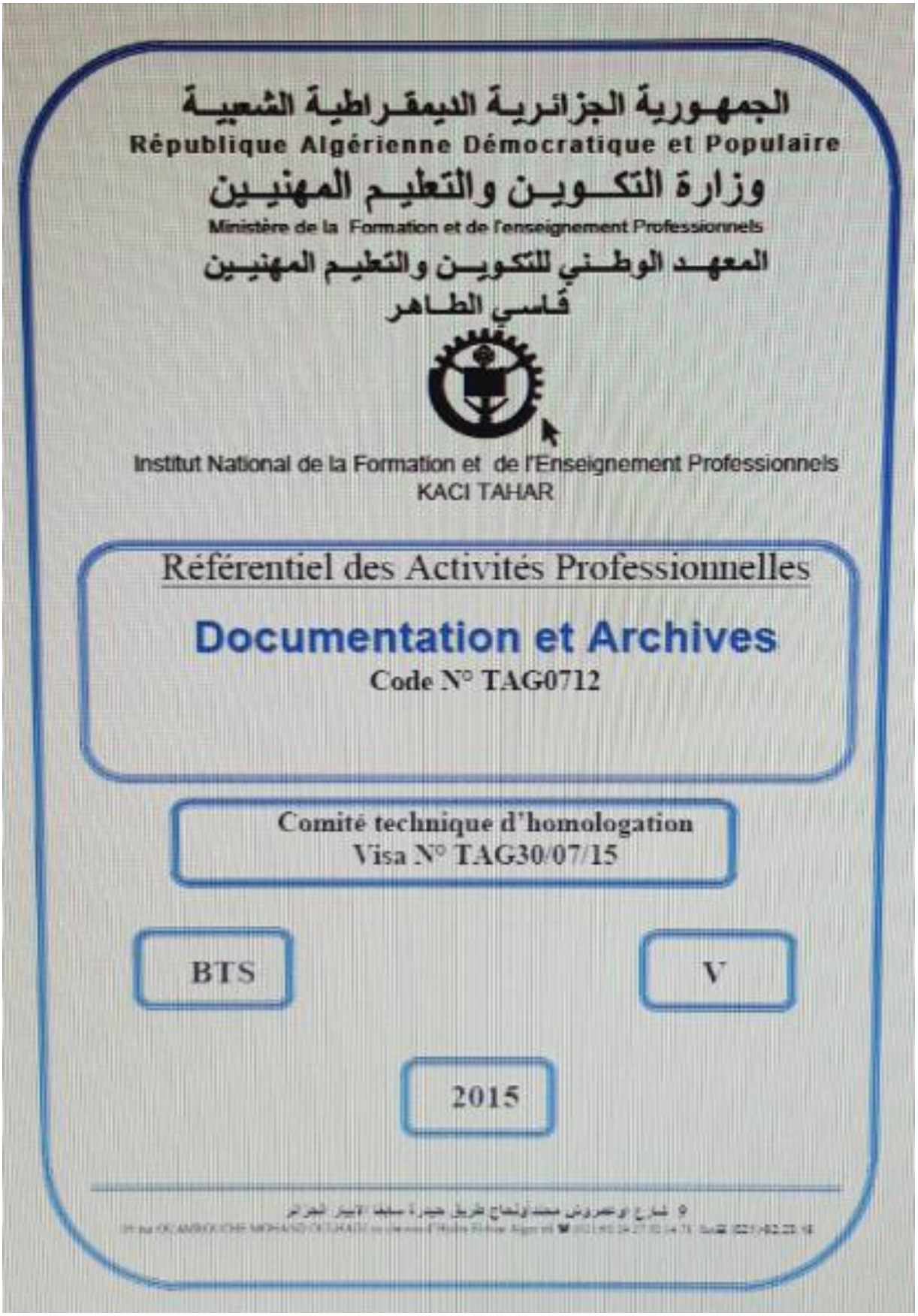

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
Ministère de la Formation et de l'enseignement Professionnels
المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين
قاسي الطاهر
Institut National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels
KACI TAHAR

Référentiel des Activités Professionnelles

Documentation et Archives

Code N° TAG0712

Comité technique d'homologation
Visa N° TAG30/07/15

BTS

V

2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التكوين والتعليم المهنيين

Ministère de la Formation et de l'enseignement Professionnels

المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين

قاسي الطاهر

Institut National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels

KACI TAHAR

Référentiel de Compétences

Documentation et Archives

Code N° TAG0712

Comité technique d'homologation

Visa N° TAG30/07/15

BTS

V

2015

9, شارع أوعمروش محمد أولحاج طريق حيدرة سابقا الأبيار الجزائر

09 rue OUAMROUCHE MOHAND OULHADJ ex-chemin d'Hydra Ex-Essai Alger (tél) (021) 52.23.58

FICHE DE PRESENTATION DES COMPETENCES PROFESSIONNELLES

Taches professionnelles	*Compétences Professionnelles*
-Identification et étude des besoins	-Identifier et étudier les besoins
-Acquisition, traitement et diffusion des documents	-Acquérir, traiter et diffuser les documents
-Recherche documentaire	-Effectuer la recherche documentaire
-Elaboration et diffusion des produits et les services	-Elaborer et diffuser les produits et les services
-Contribution à la mise en place d'un projet de gestion électronique de l'information et des documents existants (GEIDE)	-Contribuer à la mise en place d'un projet de gestion électronique de l'information et des documents existants (GEIDE)
-Reçu des versements d'archives et traitement des archives	-Recevoir les versements d'archives et traiter les archives
-Utilisation des outils de communication	-Utiliser les outils de communication
-Utilisation des normes techniques et la législation	-Utiliser les normes techniques et la législation

المعهـد الوطنـي المتخصص في التكوين المهني للتسـيير الشـلف
رزنامـة الدخول المهني سـبتمبر 2022
بداية التسجيلات
03 جويلية 2022
الدخول الرسمي
25 سبتمبر 2022
نهاية التسـجيلات
15 سبتمبر 2022
إعلان النتائج
22 سبتمبر 2022
الإنتقـاء و التوجيه
18-19-20 سبتمبر 2022

وزارة التكوين و التعليم المهنيين

المعهد الوطني التخصص في التكوين المهني التسيير بالشلف

عروض التكوين
دورة فيفري 2022

ان المعهد الوطني التخصص في التكوين المهني التسيير بالشلف يضع تحت تصرفكم افاقا جديدة للتكوين ويقترح عليكم اختصاصات تناسب تطلعاتكم وذلك في دورة فيفري 2022
وارضاءا لتطلعاتكم نقترح عليكم تكوين لتحسين التكوين
التكوين الحضوري والتمهين ويشمل التخصصات التالية

شروط الالتحاق بالتكوين:

- السن اقل من 35 سنة بالنسبة لنمط التمهين.
- مستوى السنة الثالثة ثانوي كاملة بتاريخ خروج 30 جوان.
- النجاح في مسابقة الدخول المهني.

*التخصصات المعروضة لدورة فيفري 2022

التسجيلات تبدأ يوم: 12 ديسمبر 2021 إلى غاية 17 فيفري 2022
مسابقة الدخول: 20 و 21 فيفري 2022
الدخول الرسمي: الاحد 27 فيفري 2022

التخصصات	المستوى	مدة التكوين	شهادة التكوين	الشعب المطلوبة	صدة المناصب
التكوين الحضوري					
اعلام الي / خيار قاعدة المعطيات	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30منصب بيداغوجي
تسيير المخزونات واللوجستيك					30منصب بيداغوجي
التكوين عن طريق التمهين					
التوثيق والارشيف	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب بيداغوجي
المحاسبة والتسيير					30 منصب بيداغوجي

ملف التسجيل:

1. استخراج استمارة التسجيل الاولي من موقع الارضية للوزارة erp.mfep.gov.dz
2. شهادة الميلاد
3. شهادة مدرسية تثبت السنة الثالثة ثانوي كاملة بتاريخ الخروج 30 جوان
4. صورتان شمسيتان
5. شهادة طبية
6. حقوق التسجيل 50 دج تدفع بحوالة بريدية في رقم: CCP N° 17574.37 clé 29 مع ضرورة حضور المعني لدفع ملف التسجيل.

*ملاحظة: للمزيد من المعلومات اتصلوا بمكتب الاستقبال ، الإعلام و التوجيه الكائن على مستوى المعهد او على الرقم: 027.77.15.04 - حي بن سونة طريق الشرفة الشف- فيسبوك الرسمي : Elmaahad Cfachlef

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التكوين والتعليم المهنيين

المعهد الوطني المتخصص
في التكوين المهني للتسيير بالشلف

اعلان دورة اكتوبر 2021

ان المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف يفتح لكم افاقا جديدة للتكوين
ويقترح عليكم اختصاصات تناسب تطلعاتكم وذلك في دورة اكتوبر 2021
ويشمل في التخصصات التالية النمط الحضوري والتمهين والدروس المسائية .

شروط الالتحاق بالتكوين:

_السن اقل من 35 سنة بالنسبة لنمط التمهين
_المستوى الدراسي السنة الثالثة كاملة
_النجاح في مسابقة الدخول

التسجيلات تبدا من يوم : 06 جويلية 2021 الى غاية 25 سبتمبر 2021

مسابقة الدخول :28/27/26/ سبتمبر 2021

اعلان عن النتائج 03 اكتوبر 2021

الدخول الرسمي : الاحد 5 اكتوبر 2021

التخصصات	المستوى	مدة التكوين	شهادة التكوين	الشعب المطلوبة	عدد المناصب
التكوين الحضوري					
التسويق	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
مراقبة النوعية في صناعة الاغذية الزراعية					30 منصب
التكوين عن طريق التمهين					
امين المدينة	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
تسيير تجارة التجزئة					30 منصب
التكوين عن طريق الدروس المسائية					
المعلوماتية /خبير قاعدة المعطيات	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
المحاسبة والتسيير					30 منصب

ملف التسجيل :

استمارة التسجيل الالي للوزارة Erp.mfep.gov.dz _شهادة الميلاد _شهادة مدرسية تثبت السنة الثالثة ثانوي كاملة

_02 صور شمسية _شهادة طبية _ حقوق التسجيل 50 دج تدفع في حساب بريدي رقم :1757437 مفتاح 29

شهادة عمل بالنسبة لنمط الدروس المسائية .

ملاحظة : الملفات الناقصة غير مقبولة مع الزامية حضور المعني عند ايداع ملف التسجيل
والمزيد من المعلومات اتصلوا بمكتب الاستقبال الاعلام و التوجيه على الرقم : 027771504
فيسبوك : Elmaahad Cfa chief

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التكوين والتعليم المهنيين

المعهد الوطني المتخصص
في التكوين المهني للتسيير بالشلف

اعلان دورة سبتمبر 2021

ان المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير بالشلف يفتح لكم افاقا جديدة للتكوين
ويقترح عليكم اختصاصات تناسب تطلعاتكم وذلك في دورة سبتمبر 2021
ويشمل في التخصصات التالية لنمط الحضوري والتمهين والدروس المسائية .

شروط الالتحاق بالتكوين :

_السن اقل من 35 سنة بالنسبة لنمط التمهين
_المستوى الدراسي السنة الثالثة كاملة
_النجاح في مسابقة الدخول

التسجيلات تبدا من يوم : 06 جويلية 2021 الى غاية 18 سبتمبر 2021

مسابقة الدخول :19/20/21 سبتمبر 2021

اعلان عن النتائج 23 سبتمبر 2021

الدخول الرسمي : الاحد 26 سبتمبر 2021

التخصصات	المستوى	مدة التكوين	شهادة التكوين	الشعب المطلوبة	عدد المناصب
التكوين الحضوري					
التسويق	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
مراقبة النوعية في صناعة الاغذية الزراعية					30 منصب
التكوين عن طريق التمهين					
امين المخزن	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
تسيير تجارة التجزئة					30 منصب
التكوين عن طريق الدروس المسائية					
المعلوماتية لغير قاعدة المعطيات	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب
المحاسبة والتسيير					30 منصب

ملف التسجيل :

استمارة التسجيل الاولي لوزارة Erp.mfep.gov.dz _شهادة الميلاد _شهادة مدرسية تثبت السنة الثالثة ثانوي كاملة

_02 صور شمسية _شهادة طبية _ حقوق التسجيل 50 دج تدفع في حساب بريدي رقم :1757437 مفتاح 29

شهادة حمل بالنسبة لنمط الدروس المسائية .

ملاحظة : الملفات الناقصة غير مقبولة مع الزامية حضور المعني عند ايداع ملف التسجيل
والمزيد من المعلومات اتصلوا بمكتب الاستقبال الاعلام و التوجيه على الرقم : 027771504
فيسبوك : Elmeahad Cfa chlef

وزارة التكوين و التعليم المهنيين

المعهد الوطني المتخصص
في التكوين المهني للتسيير
بالشلف

عروض التكوين
دورة فيفري 2023

ان المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف يفتح لحكم افاقا جديدة للتكوين ويقترح عليكم اختصاصات تناسب تطلعاتكم وذالك في فيفري 2023
وارضاءا لتطلعاتكم نقترح عليكم نمطين للتكوين
التكوين الحضوري والتمهين ويشمل التخصصات التالية:

شروط الالتحاق بالتكوين:

- السن اقل من 35 سنة بالنسبة لنمط التمهين.
- مستوى السنة الثالثة ثانوي كاملة بتاريخ خروج 30 جوان.
- النجاح في مسابقة الدخول المهني.

التخصصات المعروضة للدورة فيفري 2023

التسجيلات تبدأ يوم الاحد 08 جانفي 2023 إلى غاية السبت 18 فيفري 2023
مسابقة الدخول الاحد 19 فيفري 2023 و الاثنين 20 فيفري 2023.
الدخول الرسمي الاحد 26 فيفري 2023

التخصصات	المستوى	مدة التكوين	شهادة التكوين	الشعب المطلوبة	عدد المناصب
التكوين الحضوري					
التوثيق والارشيف	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	30 منصب بيداغوجي
تسيير الموارد البشرية					60 منصب بيداغوجي
التسويق					30منصب بيداغوجي
التكوين عن طريق التمهين					
امانة المديرية	الثالثة ثانوي	30 شهرا	تقني سامي	كل الشعب	60 منصب بيداغوجي
البنـــوك				تقني رياضي- علوم تجريبية - علوم طبيعية والحياة - التسيير والاقتصاد العلوم الدقيقة - تكنولوجيا	30 منصب بيداغوجي

Facebook: Elmaahad cfa...

ملف التسجيل:

1. استخراج استمارة التسجيل الاولي من موقع الأرضية للوزارة erp.mfep.gov.dz
2. شهادة الميلاد
3. شهادة مدرسية تثبت السنة الثالثة ثانوي كاملة بتاريخ الخروج 30 جوان
4. صورتان شمسيتان
5. شهادة طبية
6. حقوق التسجيل 50 دج تدفع بحوالة بريدية في رقم: CCP N° 17574.37 clé 29 مع ضرورة حضور المعني لدفع ملف التسجيل.

ملاحظة: للمزيد من المعلومات اتصلوا بمكتب الاستقبال ، الإعلام و التوجيه الكائن على مستوى المعهد أو على الرقم: 027.77.15.0 - حي بن سونة طريق الشرفة الشلف- فيسبوك الرسمي : Elmaahad Cfachlef

الملحق رقم : 03 – بطاقة تقنية للمؤسسة

بطاقة تقنية للمؤسسة

- **تسمية المؤسسة :** المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالشلف " الشيخ هني عدة الجيلالي المدعو الفارسي "
- **تاريخ و رقم الإنشاء القانوني :** 22 أكتوبر 1991 " المرسوم التنفيذي رقم 91-395 "
- **العنوان :** حي بن سونة طريق الشرفة بلدية الشلف دائرة الشلف ولاية الشلف
- **رقم الهاتف :** 027 77 15 04
- **الفاكس :** 027 77 81 84
- **البريد الإلكتروني :** insfpg0215@gmail.com
- **طاقة إستيعاب المعهد النظرية :** 700
  - طاقة الإيواء الذكور: 100
  - طاقة الإيواء الإناث: 200
- **مكتب الإستقبال و التوجيه :** عدد المكاتب : 03
  - مستقل أو متواجد داخل المؤسسة : داخل المؤسسة
- **عدد الورشات :** /
- **عدد الأقسام :** 24 قاعة دراسة
- **عدد الأقسام المتخصصة :** 03 قاعات إعلام آلي ، قاعة سيسكو
- **عدد المخابر :** 01
- **المدرج :** 01
- **العدد الكلي للمكاتب الإدارية :** 36
- **قاعة الأساتذة:** قاعة واحدة بها خزائن

- **المكتبة /مع تحديد عدد الكتب المتوفرة و المراجع العلمية و الوسائل البيداغوجية المتوفرة :**
  - **الكتب: 14146منها:7105**باللغة العربية ، و **7041**باللغة الفرنسية
  - **المراجع العلمية:**أكثر من **250** مذكرة تخرج لمختلف تخصصات تقنيات الإدارة والتسيير
  - **الوسائل البيداغوجية المتوفرة :**02 شاشات عرض ، قاعة بحث مجهزة بالإنترنت ،قاعة مطالعة
- **قاعات أخرى إن وجدت :** قاعة سحب ، قاعة إجتماعات
- **قاعة ميدياتيك :** غير موجودة
- **المطعم :** موجود
- **النادي :** موجود
- **قاعة التمريض :** غير موجودة
- **قاعة رياضية مغطاة :** غير موجودة
- **قاعات أخرى إن وجدت : /**
- **ملعب من نوع " ماتيكو":** موجود
- **عدد السكنات الإلزامية المتوفرة :** 06 سكنات
- **عدد السكنات الوظيفية :** 07
- **السيارات ، الحافلة ،الشاحنة ، وسيارة إسعاف ،(للمراكز المتخصصة لذوي الإحتاجات الخاصة):** سيارة 01 ، حافلة 01